



٢٥ قرشا

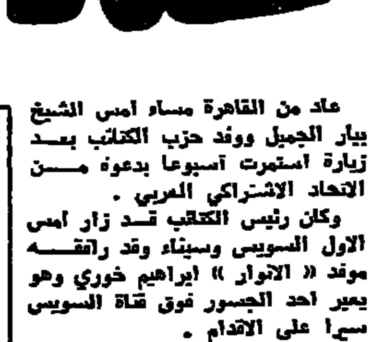
بيروت الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٦٤

AL - ANWAR - Beyrouth 12 Février 1974 15e Année No. 4764

عندما عبر الجميل القناة



■ الشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ امين الجميل امام مدفع اسرائيلي استولت عليه القوات المصرية في السويس امس الاول ■
(تصوير احمد المتربي)



عاد من القاهرة مساء امس الشيخ بيار الجميل ووفد حزب الكتائب بعد زيارة استمرت اسبوعا بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي .

وكان رئيس الكتائب قد زار امس الاول السويس وسيناء وقد رافقه موفد « الانوار » ابراهيم خوري وهو يعبر احد الجسور فوق قناة السويس سيرا على الاقدام .

وتحدث الشيخ بيار عن انطباعاته ونتائج الزيارة فقال : ما من احد عرف مصر وعاش فيها ثم عاد اليها ، الا وكان فرحا مسرورا بمقابلة الشعب العظيم الذي سجل انتصارا عسكريا ومعنويا في حرب السادس من تشرين .

وردا على اسئلة الصحافيين قال الشيخ بيار : لقد كان اجتماعنا مع الرئيس انور السادات رائعا ، لمسنا فيه الرجل البعيد عن الغوغائية والذي يعرف متى يقول « نعم » ومتى يقول « لا » .

وقال : وقد لاحظنا عند الرئيس السادات المحبة المخلصة للبنان والعطف الخاص ، وتأكد لنا أن الرجل لا يطلب من لبنان اكثر مما يستطيع ان يفعله ، وهو يريد التعاون مع لبنان باخلاص .

وقال الشيخ بيار ان بيانا مشتركا عن الاتحاد الاشتراكي العربي والكتائب سيصدر اليوم بصدد القضايا التي تناولتها ابحاثنا .

وكان رئيس الكتائب قد اجتمع قبل مغادرته القاهرة امس ، بالسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية . وكان قد زار امس الاول السويس وسيناء .

حرب قطع الرؤوس !

■ الحرب في كمبوديا تكاد تكون منسية ولكنها مستمرة بوحشية . فالقوات الحكومية تطارد الثوار لتقطع رؤوسهم وحملها في « استعراضات » بينما الثوار يواصلون قصف العاصمة فنومبينه ، وقد اشعلوا حرائق امس في معظم احيائها واوقعوا عشرات القتلى . والصورة اعلاه تعكس جانبا من الوحشية .. جنود يتقدمون وفي يد كل منهم رأس ثائر بينما علق رأسان بحمالة ■

بيان ادانة يصدره بورقيبة ضد المصمودي

■ المصمودي وزوجته في منزلهما بتونس قبل الاقالة والتحقيق ■

قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه احالة السيد محمد المصمودي وزير الخارجية السابق الى التحقيق ، كما قرر وقفه عن مزاولة نشاطه السياسي .

وقد اذاع راديو تونس قرار الرئيس بورقيبة في هذا الشأن بوصفه رئيسا للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وجاء فيه ما يلي :

«بعدما تبين من عدم انضباط وسلوك سياسي لا يتماشى وسياسة الحزب والحكومة من السيد محمد المصمودي الذي اعطيته ثقتي ، قررت توقيفه عن كل نشاط سياسي داخل الحزب ريثما يحال على لجنة تحقيق طبقا للقانون الداخلي للحزب ونظامه .

هذا ، وقالت مصادر مقربة من السيد المصمودي امس انه غادر تونس وهو موجود الان في باريس . وذكر انه قابل بورقية يوم السبت الماضي في سويسرا . وقد استغرب امس احالته على التحقيق .

— البقية على الصفحة ١٠ عمود ٦ —

مؤتمر قمة سداسي يعقد في اسوان خلال ايام

القاهرة — خاص

تأكد امس ما نشرته « الانوار » يومي السبت والاحد عن الاتجاه الى عقد مؤتمر قمة عربي مصغر خلال الايام القليلة القادمة ..

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ، قد نفى ما نسبته احدى الزميلات الى الوزير اسماعيل فهمي عن استبعاد عقد مثل هذا المؤتمر . وعادت صحف القاهرة امس فاشارت الى الاجتماعات التي عقدها الرئيس السادات مع بعض الشخصيات العربية والى استقباله السيد كمال ادهم ممثل الملك فيصل ، وتبادله رسائل مع كل من امير الكويت والرئيس الجزائري بومدين ، واتصالات اخرى اجراها مع الرئيس حافظ الاسد ، واكدت ان مؤتمرا مصغرا على مستوى القمة يجري الاعداد له الان .

المؤتمر يعقد في اسوان

وعلمت « الانوار » ان بعض هذه الاتصالات ، طرح فكرة عقد هذا المؤتمر خلال لقاء الرؤساء في لاهور اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ، ولكن الفكرة استبعدت ، على اساس وجود قضايا عاجلة ، يجدر تصفيتها قبل التوجه الى المؤتمر الاسلامي . كما ان انعقاد مؤتمر قمة محدود ، اثناء وجود جميع الملوك والرؤساء العرب ، قد يفسر على انه تكتل داخل العمل العربي..

وتشير مصادر القاهرة ، الى ان الاجتماع المنتظر سيعقد في اسوان وخلال ايام ، وسوف يستغرق يوما واحدا .. وسيحضره كل من الملك فيصل والشيخ صباح السالم الصباح والرؤساء السادات والاسد وبومدين وملك المغرب .

جدول الاعمال

وعلمت «الانوار» ان المؤتمر سيبحث في القضايا التالية :

١ — تطورات الوضع ، بعدما

— البقية على الصفحة ١٠ عمود ٦ —

بيان هام يصدر عن محادثات السادات ونميري

اجرى الرئيس انور السادات والرئيس السوداني جعفر نميري محادثات في استراحة « برج العرب »، واعلن ان بيانا هاما سيصدر عن المحادثات . كما يصدر بيان مشترك عقب انتهاء الزيارة اليوم .

وكان الرئيس نميري قد وصل الى مصر امس على رأس وفد .

وقد تناولت المباحثات التنسيق السياسي ، ومجالات الاستثمار ضمن اطار الشركة الجديدة المنوي انشاؤها وفي اطار زيارة محتملة ينوي الرئيس نميري القيام بها قريبا الى اميركا اذا سمحت له الظروف الداخلية بذلك .

مقال جلال كشك

(الصفحة ٦)

ختم مكتب اتحاد كرة القدم بالشمع الاحمر



■ باب اتحاد كرة القدم .. مختوم بالشمع الاحمر ■

ظهر امس ، الاثنين حضر مأمور تحصيل المالية واقفل مكتب اتحاد كرة القدم بالشمع الاحمر نتيجة عدم دفع مبلغ ثمانية آلاف ليرة هي قيمة الاضرار التي لحقت بانشاءات المدينة الرياضية من جراء الخلاف الذي وقع بين فريقي النجمة والراسينغ .

وقد راجع اتحاد اللعبة محاميه رمزي ابي فرح بهذا الموضوع ، فاصدر البيان التالي نصه :

القضاء وضع يده ومطلوب التريث !

« ان قرار اقفال مكتب الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالشمع الاحمر

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

محضر التحقيق بقضية الرقيق الابيض في القاهرة



■ احدى المتهمات امام المحكمة بحراسة البوليس ■

تنشر « الانوار » في ما يلي محضر التحقيق مع ابرز المتهمات من اعضاء شبكة الرقيق الابيض التي اكتشفت في القاهرة اخيرا ، والتي سجلت اثناء جلسة سرية عقدتها المحكمة المختصة :

● محضر التحقيق مع امينة مصطفى شكيب وشهرتها ميمي شكيب ، عمرها ٥٣ سنة ، ارملة .

س : ما قولك فيما هو منسوب اليك ؟

ج : البنات اللي سيادتكم بتقولوا عليهم دول كلهم لهم اصحاب رجالة حتى المتزوجين منهم وبيقصدوني علشان اصالحهم مع الرجالة ، من ضمنهم امال رمزي ولها اصحاب رجالة كتير ، ومن ضمنهم علي السعودي وهو اتصل بي علشان يقابل امال ، وهو بيعرفها قبل كده فانا اتصلت بيها علشان تقابله وفعلا جم عندي وتقابلوا مع بعض وسيادتكم جيتم وهم عندي. وكل واحدة فيهم بتستغلني وانا حماره واستاهل ضرب بالجزمة والنسوان اللي قلتوا عليهم دول كلهم (...) وبيستغلوا طيبتي وبيوسطوني بينهم وبين الرجالة اللي هم مرافقينهم .

س : وهل الصوت المسجل بجهاز التسجيل صوتك ؟

ج : ايوه

س : ما علاقتك بالمدعو (...) ؟

ج : انا ما اعرفوش واللي تعرفه امال ، وهم يستغلوا طيبتي وبيتصلوا ببعض عن طريقي علشان يتقابلوا ولما يكون في بينهم وبين بعض زعل بيوسطوني علشان اصالحهم وكل البنات اللي اعرفهم من الوسط الفني يستغلوني في النقطة دي عارفين اني طيبة دائما .

س : ما علاقتك بالمدعوة امال رمزي ؟

ج : دي زميلتي وهي بتعرف رجالة كتير تقصدني علشان اصالحها معهم.

س : قررت المدعوة امال رمزي انك تقومين بتسهيل دعارتها نظير اجر تحصلين عليه ؟

ج : هي اللي بتجيبه بتكلمه بالتلفون من عندي . وانا واسطة خير بس ...

س : تبين بوضوح انك تقومين بتسهيل دعارة كل من : ١ — سامية شكري ، ٢ — ناهد يسري ، ٣ —

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ و٥ —

كل خيرات العالم لكل شعوب العالم

ليست هي المرة الاولى التي تجتمع فيها الدول الغربية للتداول فيما تسميه « بالتهديد العربي » لمصالحها . ففي عام ١٩٥٦ ، بعد تأميم القناة ، حاولت الدول الغربية التهويل على مصر والعرب، بل ذهب بعضها الى ابعد من ذلك . وماذا كانت النتيجة ؟!

واليوم ، تذهب الدول الاوروبية الى واشنطن ، « رجلا الى الامام واخرى الى الوراء » ، بعد ان تأكدت من « صدق » نوايا الولايات المتحدة الاقتصادية ، قبل وبعد ازمة النفط ، بل أن بعضها يذهب لمجرد التظاهر الشكلي بالتضامن ، وفي حقيبته أكثر من اتفاق ثنائي مع اكثر من دولة منتجة للنفط .

الولايات المتحدة يهمها ، من هذا المؤتمر ، تأكيد زعامتها على العالم الغربي، بالاضافة الى اشراك اكبر عدد من الدول المستهلكة للنفط في الضغط على الدول العربية .ولكن الدول الاوروبية والعربية تعرف ، جيدا ، ان « حبل » اميركا في هذا المضمار قصير ، وان المصلحة الاقتصادية الاميركية ، ولا شيء اخر ، هي التي تسير خطى واشنطن . ولذلك فانها تنظر الى هذا المؤتمر بدون مزيد اهتمام .

الا انه بصرف النظر عن النوايا الحقيقية والاهداف التكتيكية والاستراتيجية ، فان هذا المؤتمر سوف يؤكد للمؤتمرين ان عصر الاستعمار قد ولى ، وان يوم السادس من تشرين ١٩٧٣ ، لم يكن يوم عبور العرب من مرحلة الياس الى مرحلة الامل ، بل كان يوم سقوط اخر ستار يحجب استغلال الغرب لشعوب العالم الثالث .

ان اغنياء العالم المجتمعين في واشنطن لن يتمكنوا من اعادة عقارب الساعة الى الوراء . كل ما يمكنهم التوصل اليه هو دعوة

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

باسم الجسر

اجتماع واشنطن يدعو الى لقاء بين الدول المنتجة والمستهلكة

دعت الولايات المتحدة والاسرة الاقتصادية الاوروبية واليابان امس الى عقد مؤتمر في وقت مبكر للبلدان المنتجة للنفط وتلك المستهلكة له ،لحل ازمة الطاقة العالمية .

وظهر هذا الاتفاق المبكر في الساعات الاولى من افتتاح مؤتمر البلدان الثلاثة عشر الرئيسية المستهلكة للنفط بواشنطن امس .

وكان هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قد هيأ الجو لاتفاق الاراء هذا بعرضه مساهمة الولايات المتحدة بمواردها من الطاقة والتكنولوجيا للتغلب على النقص في الطاقة .

وعرض كيسنجر برنامجا من سبع نقط تبين نواحي التعاون الدولي وهي كما يلي :

١ — عدم التبذير في الاستهلاك .

٢ — مصادر الطاقة البديلة غير

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

ليبيا تؤمم ٣ شركات بترول اميركية

قررت ليبيا امس تأميم ثلاث شركات اميركية للنفط عاملة في ليبيا تأميما كاملا وهي شركة تكساس عبر البحار ، وشركة الزيت الاسيوية كاليفورنيا ، والشركة الليبية الاميركية للنفط .

وكانت ليبيا قد اممت ٥١ بالمئة من اسهم الشركات الثلاث في ايلول الماضي .

حوار بالقاهرة حول حرية الصحافة

(الصفحة ٦)

بومدين يستقبل جورج حبش

استقبل الرئيس الجزائري بومدين مساء امس ، الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الجزائر — و ص ف

حديث هيكل الى « التايم »

نسبت مجلة « تايم » الاميركية الى الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » السابق قوله انه عزل من منصبه كرئيس للتحرير لانه اعرب عن شكه بشأن نفوذ الرئيس الاميركي نيكسون في الشرق الاوسط .

وقال انه بدأ يختلف مع الرئيس

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

التحقيق في حادث زغرتا

اعلن النائب رينه معوض امس ، ان الحالة في زغرتا هدأت تماما ، وانه لم تترتب على ما حصل امس الاول اية مضاعفات او ردود فعل ، اذ امكن تطويقه على الفور ، وتلافي حصول اية انعكاسات .

وعلى صعيد التحقيق القضائي ، تم امس توقيف جريح بطرس حنا نثيانوس ، بتهمة التسبب بحادث زغرتا ، واحيل على التحقيق .

— البقية على الصفحة ١٠ عمود ٣ و٤ —

العميد يدعو الشيخ الى مناظرة تلفزيونية جديدة

رد العميد ريمون اده امس على تصريحات الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية ، داعيا اياه الى مناظرة تلفزيونية جديدة لعرض الاوضاع الراهنة ، اذا كان يعتقد فعلا ان المناظرة الاولى لم تكن على المستوى المطلوب .

وكان وزير الداخلية قد سجل في تصريح اخير اكثر من انتقاد للعميد اده، وقال انه لم يرغب في ان يجاريه ، لانه هبط كثيرا في مواقفه ، وفي ما اسماه نقدا ذاتيا .

الملف كان ناقصا

وقد كشف اده في دعوته امس من ان ملفه الى المناظرة التي جرت ، ضم في جملة ما ضمه رسمين كاريكاتوريين لم يظهرهما .. وآثر ابقاءهما سرا لعدة اعتبارات . وقال : ان الملف الذي اعد لوزير الداخلية كان ناقصا ، ولم يشتمل على اجوبة وردود مقنعة.. او قضايا ذات اهمية.

وقال ايضا : لقد حرصت على عدم التصدي للشيخ بهيج في تصريحاتي ، ولم انتقده ، غير انه في اول مناسبة راح ينتقدني ، واجد نفسي اليوم مضطرا للرد عليه . واذا كان فعلا يعتقد ان المناظرة الاولى كانت فاشلة، وان جو النكتة كان الجو السائد .. فالوقت ما يزال يتسع لمناظرة ثانية .

الغاء اتفاقية القاهرة

وجاء حديث اده في ندوة صحافية عقدها في مكتبه امس ، تناول خلالها رحلة وزير الخارجية الاخيرة ، واتفاقية القاهرة ، كما توقف عند مشروع تملك الاجانب في لبنان . واجوبة العميد كانت التالية :

● ما رأيك بتصريح وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ؟

□ لا يمكن ان نبدي رأينا بخصوص رحلة وزير الخارجية الى اوروبا واميركا التي كنت قد طالبت بها ، بعد عودتي من اوروبا ، الا بعد الاستماع الى تقرير يقدمه الوزير نفاع امام لجنة الشؤون الخارجية .

● ذكر ان اميركا طلبت من لبنان الغاء اتفاقية القاهرة ، حتى يتسنى له الاشتراك في المرحلة الثانية من محادثات جنيف ؟

□ انا منذ اللحظة الاولى كنت ضد اتفاقية القاهرة ، لانها ضد مصلحة لبنان وجيشه وضد مصلحة الفدائيين . اما الخبر ، فلم اسمع به الا عند قراءة بعض الصحف . وعندما ابلغ الخبر بصورة رسمية ابدي رأيي فيه .

● ما رأيك بالسفير الاميركي الجديد .. يقال انه هو الذي دبر عملية فيتنام ؟

□ لا اعرف السفير ، وعندما نتعرف عليه يصبح من حقنا ابداء رأينا فيه. اما انه هو الذي دبر عملية فيتنام ، فهذا ما لا استطيع ابداء اي تعليق بصدده . على اي حال هذه هي اميركا، جونسون بدأ حرب فيتنام ونيكسون انهاها . اميركا تسلح اسرائيل ، واميركا تسعى الان الى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

● متى تلتقي مجددا مع الرئيس شمعون ؟

□ (باستغراب) : ما في شي بيني وبين شمعون . شمعون ما بيزعجني.

● اجتمعتم عند السفير الياباني مع الرئيس شمعون والسيد جان عزيز ، فهل حصل حديث حول بعض الشؤون المارونية ؟

□ ابدا ... ثم ان الاجتماع لم يقتصر علينا . كان هنالك بعض المدعوين مع زوجاتهم .

رأي في تملك الاجانب

● هل تقومون برحلة صيد مع الرئيس شمعون في مزرعة السيد كاظم الخليل ؟

□ يمكن طيور القري يبطلوا يجوا لما يعرفوا انو انا وشمعون جايين.. لشو نروح ؟

● لماذا لم تحضر اجتماع اللجان اليوم لدرس مشروع الايجارات ؟

□ كونت اراء جديدة في هذا الشان اعلنها غدا في مجلس النواب .

● اين صرت في موضوع تملك الاجانب ؟

□ الاراء في صدده مختلفة ، وابتداء من موارنة منطقة جبيل ، فثمة من يعارض . على كل حال سوف اطلب القانون السويسري في شان تملك الاجانب لاطلع على الطريقة التي اعتمدتها سويسرا لتنظيم هذا الوضع، وتفكيري هو ان نحصر التملك في المدن ، وارى ان يمنع بيع اي عقار خارج المدن . لقد طرحت الفكرة الان ، وعلي ان انتظر ردود الفعل .. على كل حال الامر لا يعنيني وحدي . انا نائب من ٩٩ ... فليتفضل الرؤساء كميل شمعون وصائب سلام ورشيد كرامي والشيخ بيار الجميل ، بابداء رأيهم صريحا في هذا الصدد .

بعد فشل المساعي لتلطيف الاجواء مع شمعون الحكومة تتوقع « مفاجآت غير سارة » يدبرها رئيس حزب « الاحرار » مع اده

اعرب وزير بارز عن اعتقاده بان الحكومة ستواجه « مفاجآت غير سارة » في الاسابيع المقبلة . وقال : اذا لم نتمكن من تطويق الخطط التي تدبر الان والتي تهدف الى زعزعة الوضع الحكومي فان الازمة السياسية ستزداد تفاقما .

ويرصد اصدقاء الحكومة تحركات رؤساء الكتل النيابية الناقمة على سياسة الدولة المحلية ، ويراقبون باهتمام الاتصالات السرية التي تجري حاليا بين الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي ، عبر النائب السابق حبيب المطران من جهة ، وبين شمعون وريمون اده من جهة ثانية .

ويشعر اصدقاء الحكومة ، رغم التطمينات التي حصلوا عليها من وزراء حزب « الوطنيين الاحرار » ، بان اتصالات الرئيس شمعون لا يقصد منها سوى الضغط على الدولة لتحقيق بعض المطالب ، ويشعرون بان طبيعة هذه الاتصالات تخفي مفاجآت غير سارة للذين يعملون لاطالة عمر الحكومة ، وجعلها تنعم بطول فترة من الهدوء بعدما تجاوزت ازمة الاضرابات العمالية .

والذي ولد هذا الشعور لدى اصدقاء الحكومة كون الاتصالات التي كان يقوم بها وزير العدل السيد كاظم الخليل لتذويب الجليد بين الدولة والرئيس شمعون عبر لقاء يتم بين رئيس حزب الوطنيين الاحرار ووزير البرق والبريد والهاتف طوني فرنجية، والتي كان قد قام قبله بمثلها الشيخ بيار الجميل ، لم تحقق الغاية المرجوة. وانما زادت الرئيس شمعون تمسكا بوجهة نظره واصرارا على مواقفه السابقة .

يضاف الى ذلك ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار يبارك المساعي التي يقوم بها النائب السابق حبيب المطران ويعززها بتأييد مواقف الرئيس كرامي ، ويدعم اتهاماته « بان الحكومة لا تعالج الاوضاع الراهنة بالجدية المطلوبة ».

تعاون مع اده

واكثر من ذلك فقد ذهب الرئيس شمعون في الاتجاه السلبي الى درجة انه مد يد التعاون الى العميد ريمون اده متجاهلا الانتقادات السابقة التي كان يوجهها العميد لحزب الوطنيين الاحرار.

وكشف امس النقاب عن ان الرئيس شمعون والعميد اده اتفقا خلال اللقاء الذي تم بينهما في مأدبة القاصد الرسولي على فتح باب الحوار بينهما منطلقين من الشعور المشترك بان الحالة التي وصلت اليها البلاد تدفع النواب الى التحرك من اجل مواجهة الامر ، وفضح الاخطاء التي ادت الى مثل هذه الحالة .

وقال العميد اده ان اجتماعا سيعقد مع الرئيس شمعون في وقت لاحق ، وربما في مطلع الشهر المقبل ، لتبادل وجهات النظر في الاوضاع الراهنة ، ويفضل العميد اده ان يتم هذا اللقاء في رحلة صيد قد يشترك فيها الرئيس صائب سلام الذي يتعمد تجنب الاشتراك في تحركات الاقطاب ، ويفضل البقاء خارج الحلبة بانتظار ما ستؤول اليه الامور فيما بعد .

وطبعا لم يعلن العميد اده عن هذا اللقاء المرتقب مع الرئيس شمعون لو لم يكن قد وصل به الامر الى درجة جعلته يفكر جديا بالانتقال من موقع « النقد الذاتي » الى موقع المعارضة الجدية .

خطة لتطويق الدولة

ولقاء العميد مع الرئيس شمعون ، يضاف اليه الحوار الدائر بين شمعون وكرامي من جهة ، وبين اده وكرامي وكمال جنبلاط من جهة ثانية يعني ان لدى هؤلاء الاقطاب خطة لتطويق الدولة من جميع الجهات تمهيدا لوضعها امام الامر الواقع .

ويعتقد اصدقاء الحكومة ان اتفاق الاقطاب الاربعة على خطة واحدة ، ولو بصورة غير مباشرة ، يجعل المبادرة في رسم صورة مستقبل الوضع السياسي تنتقل الى ايديهم ، لكن مثل هذا الاتفاق لا يزال صعبا ، بسبب العراقيل الكثيرة التي تعترض قيامه .

وابرز هذه العراقيل ما اصبح واضحا وهو استحالة اتفاق شمعون وجنبلاط على خط واحد ، وصعوبة التوفيق بين ما يريده كل من الاقطاب الاربعة ، يضاف الى ذلك ما يبذل من محاولات مضادة لعرقلة مثل هذا الاتفاق .

ويركز اصدقاء الحكومة في الوقت الحاضر على الرئيس شمعون ، على اساس ان سكوته عن الدولة من شانه ان يدفع كرامي الى التخفيف من حملته عليها كما يدفع الاخرين ، ومنهم اده وجنبلاط الى الموالاة اكثر فاكثر .

وامس اعلن الجناح المعتدل داخل الاحرار ان الازمة بين الدولة والرئيس شمعون لم تصل بعد الى الحد الذي تنتفي فيه امكانية القيام باية مبادرة .

ويعتقد هؤلاء ان الاتصالات التي يقوم بها النائب السابق حبيب المطران لتقريب وجهات النظر بين شمعون وكرامي قد تستمر في المستقبل ، لكنها لن تسفر عن النتيجة التي يتوخاها النائب السابق ، باعتبار ان الرئيس شمعون يعرف استحالة نجاح هذه المهمة ، ثم انه لا يريد ان يقطع الامل من امكانية اعادة التعاون بينه وبين الدولة .

وفي تقدير هؤلاء انه ربما كان القصد من مساعي المطران هو نوع من عملية ضغط على الدولة لمناسبة الحديث عن حركة التعيينات والتشكيلات الادارية . وبالتالي حملها على اعطاء الاحرار حقهم في هذه الحركة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٦٠ - ٢٨٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٢٥٠

الوزراء والنواب بين الايجارات والتشكيلات

قالت مصادر وزارية ان الاحوال في مجلس الوزراء ليست افضل منها في مجلس النواب، واذا كان النواب غارقين في مشروع الايجارات ، فان مجلس الوزراء يدور في دوامة التشكيلات ، واضافت هذه الاوساط ان هناك مشروعين ارتفعا بجدول اعمال مجلس الوزراء هما مشروع قانون البلديات ، وتنظيم عمل الاجانب في لبنان ، بالاضافة الى مشاريع الاصلاح الاداري . وجميع هذه المشاريع مرشحة لعدم الدرس في الوقت الحاضر .

رئاسة المجلس تحرك مشروع الهاتف

تعكف دوائر رئاسة مجلس النواب ، على طبع مشروع قانون تطوير شبكة الهاتف باعتماد قدره ٤٢٧ مليون ليرة .

وكانت دوائر المجلس قد تسلمت المشروع يوم الجمعة الماضي ، بعد ان كان قد جمد في رئاسة مجلس الوزراء حوالي شهر .

الصلح يستقبل وفدا صيداويا

استقبل الرئيس الصلح وفدا من ابناء صيدا برئاسة النائب السابق السيد معروف سعد في ديوانه بالسراي ظهر امس وبحث معه في اوضاع صيدا ومطالبها .

فرنجية يستقبل الممثل الشخصي لرئيس حكومة بنغلادش



■ الرئيس فرنجية يستقبل السيد شاودري الممثل الشخصي لرئيس حكومة بنغلادش ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

اوضح الممثل الشخصي لرئيس حكومة بنغلادش للرئيس فرنجية ولرئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، موقف بلاده من مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في لاهور . قال السفير ان بنغلادش ستدعم كل قرار يصدر عن المؤتمر لمصلحة العرب رغم عدم تمكنها من حضوره .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل ظهر امس ، السيد ابو السعيد شاودري الرئيس السابق لجمهورية بنغلادش والممثل الشخصي لرئيس الحكومة الشيخ مجيب الرحمن. وحضر المقابلة وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، وسفير بنغلادش في لبنان السيد خندكار غلام مصطفى، وسفيرها في القاهرة السيد عطا الرحمن .

مقابلة مفيدة

وبعد انتهاء المقابلة ادلى السيد شاودري بتصريح قال فيه : لقد كانت مقابلتي مفيدة ، فتحدثت الى الرئيس فرنجية بحرية وصراحة وصداقة . وكانت النتيجة مرضية جدا بالنسبة لي . فقد تفهم الرئيس وجهة نظر بنغلادش بالنسبة لجميع الامور التي بحثناها .

واضاف : لقد نقلت للرئيس فرنجية ، رسالة رئيس الحكومة الشيخ مجيب الرحمن والتي تتضمن تأكيد دعم بنغلادش لقضية العرب في جميع الظروف .

وقال : سنستمر بدعم قضية العرب العادلة والمشروعة ، حتى يستعاد كل شبر من الاراضي المحتلة . وقد ابلغت الرئيس فرنجية ، ان بنغلادش بالرغم من عدم تمكنها من حضور مؤتمر القمة الاسلامي ، فانها ستدعم كل قرار قد يصدر من المؤتمر لمصلحة العرب . وان بنغلادش تعتبر كل اعتداء على العرب بمثابة اعتداء عليها.

مع الصلح

وبعد مقابلته للرئيس الصلح ، قال السيد شاودري ، انه نقل رسالة شفوية من رئيس حكومة بنغلادش الى الرئيس الصلح ، متصلة بموقف بنغلادش من مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في لاهور .

وقال : ناقشت مع الرئيس الصلح مجمل القضايا العربية والدولية ، واكدت له ان بنغلادش تؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ماذا بعد جولة نفاع « النافعة »؟

كتب محرر « الانوار » السياسي :

وصف وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع جولته في اميركا اللاتينية بانها كانت اعلامية وانها كانت « مفيدة جدا جدا » .

ويبدو ان رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح موافق سلفا على صحة هذه النتائج . ولعله لهذا السبب حرص على ان يشترك هو شخصيا في استقبال الوزير العائد على المطار .

حتى لو لم تكن هناك نتائج على المستوى المطلوب فان غياب وزير ، اي وزير ، مدة ٤٥ يوما ، يستحق ان يستقبله رئيس الحكومة ليشكره على انه تذكر انه وزير مسؤول وقد عاد ليملأ « الفراغ » الذي احدثه غيابه .

وقد لا يكون الوزير نفاع راغبا في الغياب كل هذه المدة ، مع ما في دول اميركا اللاتينية من مشوقات الاقامة بين المغتربين اللبنانيين الذين يحتفون بكل قادم من ارض الوطن ، سواء كان مسؤولا او شاعر زجل .

ولكن جولة الوزير اقترنت في البدء برغبة عربية في ان يقوم لبنان بدور اعلامي وسياسي في مجال تعريف دول اميركا اللاتينية بالقضية العربية ، خصوصا ما يتعلق بحرب تشرين ونتائجها وما عقبها من قطع النفط عن الولايات المتحدة وغيرها .

ولعل هذا الطابع الذي اتسمت به الجولة جعل الوزير يأخذ وقته زيادة .

وقد لوحظ تشديد الوزير نفاع على نجاح جولته ومع ان تصريحه في المطار كان طويلا الا انه يختصر بكلامه المكرر « ان النتائج ايجابية ومفيدة ، جدا ».

ولم يمل الرئيس تقي الدين الصلح من سماع تصريح الوزير الطويل ، بل علق عليه بالشكر والتقدير والاعجاب ، مع انه لم ينس ان وزير الخارجية عندما عاد من نيويورك على اثر حرب تشرين ادلى بتصريح عن الموقف الدولي من القضية العربية ، وتبين ان الوزير كان يتكلم كما لو انه عائد من فترة استجمام في الضيعة كان خلالها منقطعا عن الاحداث والتطورات الجارية .

هذه المرة قد تكون المعلومات التي توافرت لدى وزير الخارجية في اميركا اللاتينية افضل منها في اميركا الشمالية .

وقد يكون تمكن فعلا من تغيير وجهة نظر بعض المسؤولين في تلك الدول ، وهم الذين كانوا يجهلون الكثير من الحقائق عن القضية العربية ـ كما قال نفاع ـ حتى جاء هو وكشف لهم النقاب عن الحق والحقيقة .

وهذه ظاهرة مهمة تكشف عن قوة منطق لدى وزير خارجية لبنان لم تكن بارزة بحكم تواضعه .

يبقى الان ان يتفرغ الوزير العائد الى القضايا المتراكمة في وزارته ، والى المشاكل التي طرأت في غيابه على صعيد علاقات لبنان مع مختلف الدول الاجنبية .

هذا فضلا عن قضايا عربية مهمة لا يمكن فصل لبنان عن محاورها . وقد كان لبنان غائبا عنها ، لا بسبب غياب وزير الخارجية فحسب ، بل بسبب غياب الرأي الحاسم في السياسة اللبنانية .

وهنا تجدر الاشارة الى ان القصر الجمهوري تولى في الفترة الاخيرة مهمات وزارة الخارجية ، من حيث استقبال الدبلوماسيين ومعالجة القضايا التي تحتاج الى مراجعة الامين العام للوزارة ، لا رئاسة الجمهورية .

الجلسة النيابية مهددة بالتعطيل اليوم

لا يزال الخلاف في وجهات النظر بين النواب مستمرا حيال مواد مشروع قانون الايجارات ، ولم تنجح الاجتماعات النيابية التي عقدت امس في تذويب الخلافات ، ودمجها في مشروع موحد يعرض على مجلس النواب في الجلسة التي دعي الى عقدها مساء اليوم . وعلى هذا يرجح تعطيل الجلسة مرة اخرى . بينما تتصاعد الضغوط ، وخاصة من الاحزاب التقدمية والوطنية والهيئات العمالية لحمل المجلس على اقرار المشروع .

وكان مجلس النواب ، قد توقف عند المادة السادسة من المشروع ، بعدما تباينت وجهات النظر بين النواب . فاقترحت الحكومة على رئاسة المجلس ان يصار الى الاستعانة بقاض من وزارة العدل ، وآخر من قضاة التمييز لدرس آراء ومقترحات النواب ، ودمجها في مشروع موحد تكون مواده واضحة ، وينتفي معها كل ابهام او لبس لجهة الاجتهاد والتفسير. كما اقترحت الحكومة ايضا اعادة درس المشروع في اللجان البرلمانية حتى لا يبقى مجلس النواب مسرحا للخلافات .

اسباب الخلاف

ومن جهة ثانية يقول رئيس لجنة المال النائب رينه معوض : ان الاتفاق على نقاط الخلاف ، وتحليل الآراء ودمج المقترحات ، أمر ممكن التحقيق وليس مستحيلا ، ولكن ذلك يستلزم بعض الوقت .

ويستدرك النائب معوض قائلا : ان الخلاف حول مواصفات الابنية الفخمة عما اذا كان لها مفعول رجعي سيستمر ، فالنواب قد لا يختلفون في الاراء حول التشدد في مواصفات الابنية الفخمة ، واعتماد التبريد في البناء الفخم ، بالاضافة الى المواصفات السابقة المتفق عليها ، الا ان بعض النواب يعارض المفعول الرجعي للمواصفات الجديدة ، وهذا هو الاشكال الحاصل .

حملة ضغوط

وبالاضافة الى ما اشار اليه النائب معوض ، فان هناك حملة ضغوط تمارسها الاحزاب والهيئات العمالية لحمل المجلس على الاسراع في اقرار المشروع ، في ضوء مطالب النقابات العمالية . فيما يواجه المجلس ضغوطا مضادة من بعض اصحاب الابنية .

وقد دعت الاحزاب والهيئات التقدمية والنقابات العمالية الى اجتماع يعقد بعد ظهر اليوم في نقابة الصحافة لتدارس الوضع ، ولا يستبعد ان يعقب الاجتماع دعوة للقيام بتظاهرة امام مجلس النواب .

وتوافرت معلومات وزارية ان الحكومة ستقترح في مجلس النواب اعادة المشروع الى لجنة الادارة والعدل لدرسه او الى لجنة نيابية يقترح المجلس تشكيلها ، وذلك في محاولة منها لحل الخلاف القائم ، على ان تطرح فكرة التمديد للمشروع الحالي

مصير الموازنة

وقد اتصل امس رئيس لجنة المال النائب رينه معوض بالرئيس تقي الدين الصلح بصفته وزيرا للمال واستوضحه اسباب التأخير في اعداد فذلكة الموازنة .

واجاب الرئيس الصلح ان الفذلكة جاهزة وسيتم ارسالها الى مجلس النواب في وقت لاحق ، واشار الى ان الحكومة عازمة على تمديد الدورة الاستثنائية الحالية بحيث تتصل بالدورة العادية التي تبدأ بعد منتصف الشهر المقبل . وبذلك يتاح المجال لمناقشة واقرار الموازنة في المجلس .

مناظرة حول موقف لبنان من « مؤتمر السلام »

تقام مساء يوم الجمعة المقبل في معهد الرسل بجونية ، مناظرة حول « موقف لبنان من « مؤتمر السلام » في جنيف » ، يشترك فيها النائبان مخايل الضاهر وزكي مزبودي والدكتور بشير العريضي ورشدي المعلوف . ويدير المناظرة صلاح مطر .

نواب يؤكدون : البحث بالتبديل الوزاري بعد اقرار الموازنة

تعززت في الايام القليلة الماضية ، قناعة الاكثرية النيابية بان اي بحث في تغيير الحكومة قبل تصديق مشروع الموازنة العامة سابق لاوانه . ورافقت هذه القناعة معلومات سربتها اوساط مطلعة عن اقتناع المسؤولين باستحالة الاستمرار في دعم الحكومة مدة أطول .

ويلتقي النواب فيمابينهم على ضرورة التوقف عن المطالبة بتغيير الحكومة الى ما بعد تصديق الموازنة لافساح المجال امام المسؤولين للتفكير بطريقة التغيير ، والمساهمة في خلق الاجواء الملائمة .

بعد تصديق الموازنة

ويقول النائب رينه معوض انه من غير المعقول المطالبة بتغيير الحكومة في الوقت الحاضر ، لان مثل هذه المطالبة لا يمكن ان تلقى اي تجاوب من قبل المسؤولين حتى ولو كانوا مقتنعين ضمنا بوجوب التغيير .

وفي تقدير النائب معوض ، ان مثل هذا البحث يصبح قابلا للاخذ والرد بعد تصديق مشروع الموازنة العامة ، ويقوم النائب معوض باتصالات مع الذين يستعجلون تغيير الحكومة لاقناعهم بوجهة نظره .

ومن هذه الاتصالات اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس رشيد كرامي امس، ويقال ان مساعي النائب معوض لم تلق التجاوب المطلوب من رئيس كتلة طرابلس .

من جهة ثانية نشط اصدقاء الدولة في اتصالات واسعة شملت عددا كبيرا من النواب تستهدف وضع المجلس في اجواء توحي بتغيير الوزارة، او بامكانية تغييرها بعد تصديق الموازنة .

خطة لكسر حدة المعارضة

ويعتقد هؤلاء ان تزويد النواب بمثل هذه المعلومات تجعلهم يخففون من لهجة معارضتهم للدولة على امل ان ينالوا حصة في الحكومة الجديدة .

وينتظر هؤلاء ، ان تعطي هذه الاتصالات النتائج المرجوة لها اتقاء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة.

وعلى صعيد اخر اعلن امس ، الدكتور امين الحافظ ، ان رايه في الحكومة لم ولن يتغير ، وهو لا يترك مناسبة تمر الا ويبين اخطاء الحكومة ويكشف للراي العام عن مساويء استمرارها .

وقال الدكتور الحافظ: عندما طرحت الحكومة الثقة حجبتها عنها فيما منحها اياها الذين يهاجمونها اليوم ، وهذا يدل على انني لم اتغير عن موقفي الاساسي من هذه الحكومة .

وزير الخارجية يتجنب مناقشة نتائج رحلته مع النواب يطلب مهلة لوضع « ملف ابيض »

بدأ وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع مرحلة الاعداد « لملف ابيض » يشمل نتائج رحلته الى بلدان اميركا اللاتينية والفاتيكان ، وسيرسل نسخة عن الملف مع تضمين ملاحظاته عليه الى جامعة الدول العربية ، بينما يضع خلاصة عنه تكون بمثابة تقرير عن الرحلة يعرضه في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية

وقالت أوساط وزير الخارجية ان الانتهاء من اعداد الملف سيستغرق وقتا طويلا ، لان الوزير يحرص على شرح تفاصيل المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في الدول التي قام بزيارتها ، مع سرد انطباعاته وملاحظاته عن سياسة الدول ونظرتها الى تطور ازمة الشرق الاوسط ومؤتمر السلام وفك الارتباط بين القوات ، بالاضافة الى فصل خاص عن موقف هذه الدول من سياسة النفط العربية وتأثيرها على تطوير سياسات هذه الدول .

واضافت هذه الاوساط ، ان الوزير يركز على نجاح زيارته في كل من البرازيل والفاتيكان ، ووصوله الى نتائج ايجابية في صالح القضايا العربية والقضية الفلسطينية التي تحولت في نظر الرأي العام العالمي الى قضية سياسية ، ولم تعد مجرد قضية لاجئين فحسب .

مواجهة اللجنة الخارجية

وعلم من جهة ثانية ان الوزير نفاع طلب بعض الوقت للانتهاء من اعداد هذا الملف ، قبل دعوة لجنة الشؤون الخارجية للاستماع الى تقرير عن نتائج جولته .

وكان بعض اعضاء اللجنة قد اثاروا امس موضوع الاجتماع وقرروا مفاتحة رئيس اللجنة للاتصال بالوزير والتفاهم معه على موعد لعقده .

ويستعد اعضاء اللجنة لمناقشة نتائج رحلة الوزير ، وخاصة العميد ريمون اده الذي كان يعد قصاصات من الصحف الاجنبية عن رحلته بعدما لاحظ ان زياراته لم تتعد تغطيتها في الصحف الاجنبية سوى بعض سطور في الصفحات الداخلية . كما علم ان جلسة لجنة الشؤون الخارجية ستكون مجالا لمناقشة سياسة لبنان الخارجية ابتداء من زيارات وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة ، وانتهاء بزيارة وزير الخارجية الفرنسية ، وغياب السياسة اللبنانية عن مسرح الاحداث .

ملف التشكيلات امام مجلس الوزراء غدًا
صدور الدفعة الثانية متوقف على تذليل العقبات

اكدت مصادر وزارية ، ان مجلس الوزراء سيدرس في جلسته غدا الاربعاء موضوع التشكيلات الادارية الذي يتناول ملء المراكز الرئيسية الشاغرة في دوائر الدولة ومصالحها . الا ان الاراء كانت متباينة بين الوزراء حول ما اذا كان المجلس سيصدر دفعة ثانية من التعيينات ام يكتفي بدرس وجهات النظر حيال العقبات القائمة بالنسبة للتوزيع الطائفي ومطالب السياسيين .

وسيعقد مجلس الوزراء غدا جلسة واحدة بدلا من جلستين ، بعدما تم الاتفاق على عقد جلستين كل اول يوم اربعاء من بداية الشهر ، على ان يعقد المجلس جلسة واحدة في الاسابيع الثلاثة التالية .

فتح ملف التشكيلات

وقال وزير الدولة الدكتور البير مخيبر ، امس ، ردا على سؤال ، ان الراي استقر على فتح ملف التشكيلات في جلسة مجلس الوزراء غدا ، الا ان اصدار دفعة جديدة من التشكيلات ، مرتبط بتذليل العقبات القائمة ، وهذا ما سيصار الى بحثه .

واضاف : ان ملء المراكز الشاغرة واجراء حركة تشكيلات شاملة لن يتم في وقت قريب كون بعض الوزراء كلفوا اعداد دراسات حول هذا الموضوع ، وسيستمع مجلس الوزراء الى هذه الدراسات ويناقشها .

وفي الوقت الذي يستبعد فيه الوزير مخيبر اصدار الدفعة الثانية من التشكيلات غدا ، يتوقع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين اصدار دفعة من التعيينات بحجم صغير يتناول اربعة او خمسة مراكز .

ويستند وزير الداخلية في توقعاته الى وعد اعطي لوزراء الشيعة بتحقيق مطالب الطائفة وحقوقها بعدما اتخذ الوضع على هذا الصعيد طابعا تداخلت فيه بعض الحساسيات . وقد اكد الوزير صبري حماده من جهة ثانية راي زميله وزير الداخلية .

بعد المحطة الجنبلاطية

ولكن السؤال الذي بات يتردد بالحاح هو : هل تم نسف الخطوط امام قطار التشكيلات ، بعد الدفعة الاولى التي صدرت مترددة .. ام ان الخطوط ما تزال سالكة ، والقطار سيتابع سيره رغم كل العقبات ، وسيترك المحطة الجنبلاطية في طريقه الى محطات اخرى ؟

هذا السؤال كان الاكثر الحاحا ربما خلال الاسبوع الماضي ، بعد ان انتهت جلسة مجلس الوزراء الى لا شيء . والانصار والموعودون قبل النواب في حالة انتظار ، والجواب الوحيد الذي يتردد هو بعد ذاته سؤال : من يدري ، فقد يكون القطار قد توقف فعلا ؟

ولماذا لم يفعلوا قبلي ؟

ويعزز هذا الاعتقاد ما يقوله رئيس الحكومة ، في معرض رده على الرئيس رشيد كرامي . فقد تساءل الرئيس الصلح : لماذا لم يجر هو — اي كرامي — التشكيلات في ايامه .. ولماذا لم يفعل سواه ؟ وفي محاولة للحزم اضاف : انني اؤكد انه عندما تقرر الحكومة اجراء التشكيلات والتعيينات فانها ستنطلق فيها دون توقف ، وكل ما يقال عن دفعات باسماء جديدة غير صحيح !

ويتسع السؤال هنا لاسئلة جديدة: مع من الحق ؟ وهل تكون حكومة الصلح ، عاجزة فعلا عن تجاوز العقبات التقليدية ، التي سبق ان واجهت ملء المراكز الشاغرة ، فصرف النظر عن هذه المحاولة اكثر من مرة ؟ وهل يكون الرئيس الصلح جادا في قوله ان لا خلافات هناك .. والقضية لم تطرح في مجلس الوزراء الاخير ؟

طريق المزالق

واضح من وفرة الاسئلة، التي تعني الغموض ، ان قطار التشكيلات الذي اقلع منذ اسبوعين يسير ببطء ، وسط طريق متعرج صعب المسالك ، وعر ، محفوف بالمخاطر والمزالق ، بالاضافة الى وفرة الحواجز ، التي يتطوع بها رؤساء الكتل المتنافسة .

فهنالك فريق متفائل يقول ان التشكيلات على النار ، ومن الطبيعي ان يلاخذ الاعداد لها بعض الوقت ، والقصر ماض في هذه المبادرة وليس في نيته التراجع ، لان اوضاع الادارة باتت لا تحتمل التاجيل . ويستند هذا الفريق طبعا الى معلومات الغارقين في الموالاة، الذين يبلعون ريقهم ، بانتظار ما سيكون ..

لكن فريقا اخر يرسم المشكلة في لوحة قاتمة ، ويصر على ان مطالب الطوائف المتضادة ، واصرارها على مناصب معينة، واستحالة التوفيق بين شروط الاقطاب والاحزاب ، وصعوبة دمج الموالين وعزل المعارضين .. كلها معطيات تشكل عقبات مانعة في وجه استمرار حركة التعيينات .

عملية تسابق

فهنالك مثلا المراكز الشيعية التي يتسابق على ملئها كل من الامام موسى الصدر والرئيس كامل الاسعد ، والرئيس صبري حماده ، والوزيران كاظم الخليل وعلي الخليل.. والتوفيق بين مطالب هؤلاء مستحيل او يكاد ، ومن الطبيعي ان تتعثر الحكومة وهي تحاول اتخاذ قرار .

ويزيد المسالة تعقيدا ان الرئيس فرنجية حريص على ارضاء كل الفئات، فلا يتم انصاف فئة على حساب فئة اخرى ، ومن اجل ذلك هو يؤثر التريث ، والتمعن في اللوائح التي تقدم اليه ليصار الى تحليلها بصورة كافية .

فن الانتظار

ومع ان الرئيس الصلح يثق بدوره

— البقية على الصفحة ٥ —

حامل الصليب يزحف الى سفارات دول مؤتمر الطاقة



■ حامل « صليب الانسانية المعنية » انمون خياط ، زحف امس على مؤتمر واشنطن للطاقة ، عبر سفارات الدول المشتركة فيه ، في بيروت . ويشمل الزحف سفارات اميركا ، المانيا الغربية ، الفاتيكان ، الهند ، كندا ، هولندا وغيرها . وفي الصورة اعلاه السيد انمون خياط يسلم بيانا الى احد المسؤولين في السفارة الاميركية ببيروت ■

٢٠ مطلبًا في وثيقة المجلس الاسلامي الشيعي حول حقوق الطائفة

استقبل امس سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، الرئيس السابق السيد شارل حلو يرافقه نقيب المحامين السيد وجدي الملاط . ثم استقبل الوزيرين الرئيس صبري حمادة والدكتور علي الخليل ، وبحث معهما في حقوق الطائفة الشيعية من التعيينات والتشكيلات الجديدة .

واذاع امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نص الوثيقة التي تتضمن المطالب التي يراها كفيلة باعطاء الطائفة الشيعية حقوقها . وجاء في هذه الوثيقة ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعتبر ان الواقع اللبناني اليوم يصدم طموح المواطنين الذين يعيشون الحاضر القلق والمستقبل المهدد . لذلك فان المجلس يطالب بتحقيق العدالة لجميع المواطنين وسائر المناطق والفئات ؛ ويعلن انه لن يقبل عن الانصاف بديلا في :

١ — حقل الوظائف العامة : حيث تشغل الطائفة الشيعية في الفئة الاولى ، تسعة عشر مركزا ، من اصل استحقاقها البالغ ثلاثين مركزا .

٢ — بالنسبة الى نوعية المركز : يرفض المجلس تصنيف المواطنين طائفيا ويرفض بقوة طائفية الوظيفة .

٣ — يحتج على اهمال قضية الدفاع عن جنوب لبنان ، ولا يمكنه القبول باعذار ومبررات غير صحيحة وغير كافية .

٤ — يطالب بتزويد الوف المواطنين المكتومين في بعلبك والهرمل والشمال ومناطق اخرى بالهويات اللبنانية .

في حقل الانماء

وفي حقل الانماء يطالب المجلس بتنفيذ المشاريع الانمائية وتحقيق ما يلي :

١ — تنفيذ مشروع ري الجنوب من مياه الليطاني وذلك بانهاء الجدل حول منسوب المياه واعتماد الدراسات الدقيقة التي وضعت بهذا الخصوص .

٢ — تنفيذ المشروع الجاهز للبحيرات الاصطناعية الذي يروي الاراضي الواقعة في قضاءي صور وبنت جبيل (مثلث يارين — كفرا — يارون) والتي لن تستفيد من مشروع الليطاني .

٣ — تنفيذ مشروع القاع — الهرمل في مرحلته الاولى من الاعتمادات المرصدة منذ عام ١٩٦٢ .

٤ — لحظ الاعتمادات اللازمة لانشاء الخزان الواجب تنفيذه في بحيرة اليمونة القديمة لتامين ري اربعة الاف هكتار اضافية مع ما يلزم من اعتمادات لاتمام شبكات الري في الاراضي الواقعة اعتبارا من دير الاحمر — الكنيسة حتى شمسطار .

٥ — تنفيذ مشروع انشاء السدود في (نحله وادي سباط — جنتا — يحفوفا — شمسطار) ومشروع ري سهل بعلبك من مياه راس العين ، وري الاراضي من حوش تل صفية وايعات من مياه نبع عدوس ومشروع منخفض عيحا ومشروع ري رجحين — جباب الحمر من عيون ارغش ، ومشروع مياه اللبوة وتقويم مجرى الليطاني في اراضي حوش الرافقة — بدنايل — تمنين التحتا — وتزويد مدينة بعلبك بمياه نبع البقل ونبع اللجوج .

مدارس ومستشفيات وطرق

٦ — اعطاء الاولوية في انشاء المدارس الرسمية والمهنية ودور المعلمين والمعلمات في الجنوب والبقاع وعكار .

٧ — انشاء المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق المحرومة وتحسين وضع مستشفى الهرمل .

٨ — تنفيذ مشروع اوتوستراد بيروت — صيدا — صور واوتوستراد بيروت — شتورا — بعلبك الحدود السورية . وتنفيذ مشروع طرق القرى المحرومة .

٩ — تصحيح اوضاع مزارعي التبغ وانهاء المأساة .

١٠ — زيادة اعتمادات المشروع الاخضر ووضع قانون لاعطاء الاولوية للمناطق المحرومة .

١١ — انماء الثروة الحيوانية وتعميم المشاتل الزراعية وتصنيع الزراعة وانشاء مصانع لتامين تصريف المنتوجات الزراعية بعد تصنيعها .

١٢ — رصد الاعتمادات اللازمة لانهاء التنقيب عن الاثار في مدينتي بعلبك وصور خلال مدة عشر سنوات ، وانشاء فندق سياحي في بعلبك مع مشاريع سياحية في كافة المناطق الاثرية .

١٣ — دراسة شاملة للمناجم في مختلف المناطق اللبنانية وبصورة خاصة النفط .

١٤ — تصحيح قانون توزيع اموال البلديات بحيث يؤمن العدالة والازدهار لمختلف المناطق اللبنانية .

١٥ — قانون عفو عام عن مخالفات البناء لكي يتمكن سكان ضواحي بيروت وغيرهم من الاستفادة من المياه والكهرباء .

١٦ — تصحيح اوضاع ضواحي بيروت وبصورة خاصة الكرنتينا والنهر، وحي السلم ، وبرج حمود ، و تل الزعتر ، وبرج البراجنة ...

اللجان النيابية المشتركة تفشل في التفاهم على صيغة موحدة لمشروع الايجارات



■ الرئيسان الاسعد والصلح في جلسة اللجان المشتركة امس ، ويبدو الوزير صقر ، ونائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي ■
(تصوير حبيب ضيا)



■ جانب من النواب الذين حضروا الجلسة المشتركة للجان امس ■

لم تتوصل اللجان النيابية المشتركة في الاجتماع غير الرسمي الذي عقدته قبل ظهر امس ، الى تفاهم على مشروع الايجارات الجديد الذي بدا اقراره ، والنقاش كان جادا حول مواصفات البناء الفخم .

وكانت لجان الادارة والعدل والمال والعمل والشؤون الاجتماعية ، قد التقت برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور الرئيس تقي الدين الصلح ، في اجتماع تشاور . وانضم الى المجتمعين وزير العمل السيد اميل روحانا صقر ، وممثل عن وزارة العدل هو السيد روجيه شدياق رئيس هيئة التشريع .

صراع وآراء متشعبة

وفهم أن نسب الزيادات والتخفيضات بالاضافة الى شروط تمديد العقود في الابنية العادية والفخمة ، الى جانب مواصفات الابنية الفخمة ، ما تزال نقاطا عالقة تمنع التفاهم على المشروع، والتعديلات المكملة له .

والاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ، من الحادية عشرة الى الثانية بعد الظهر ، بدأ بكلمة قصيرة للرئيس الاسعد ، قال فيها : نحن هنا للتشاور ، ولمحاولة التوصل الى قاسم مشترك حول الاراء المتضاربة ، في ما يتعلق بمشروع قانون الايجارات ، تسهيلا للمناقشة العامة الجارية والتي ستجري ، لان هناك صراعا واراء متشعبة ، وفي مثل هذه الحال سوف لن يصدق المشروع .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح بعد ذلك : يجب ان يكون المقصود من قانون الايجارات تشجيع رؤوس الاموال للعمل في القطاعين الزراعي والصناعي .

لعلهم يصلون ...

ودارت مناقشة تباينت فيها وجهات النظر دون نتيجة ، وفي الساعة الواحدة ترك الرئيس الصلح الاجتماع وقال : جلسة اللجان كانت من اجل مشروع الايجارات ، وهناك مواد يمكن ان تكون موضع مناقشة طويلة ، وقد اجتمع اصحاب الافكار المختلفة للمناقشة ، لعلهم يصلون الى اتفاق .

وفي الساعة الواحدة والربع غادر النائب البير منصور الاجتماع ، وادلى بالتصريح التالي ردا على سؤال ، حول ماهية طبيعة المناقشات الجارية والعقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق : القضية لا تتعلق فقط بمستاجرين ومالكين ، وليست قضية محض اجتماعية .. وليست قضية الوجه الاجتماعي الذي يقضي بمراعاة مصالح المستاجرين ، لانهم يشكلون الاكثرية الساحقة من المواطنين، هنالك غاية اقتصادية يجب ان يهدف اليها المشروع ، وهي :

اولا : تحويل رؤوس الاموال من الاراضي والعقارات الى قطاعي الصناعة والزراعة .

ثانيا : تحويل رؤوس الاموال التي يستمر توظيفها في قطاع البناء — تحويلها نحو البناء العادي لحل مشكلة الطبقات الفقيرة وصاحبة الدخل المحدود .

وللوصول الى هذه الغاية الاقتصادية الهامة ، يجب ان نشعر صاحب راس المال بان لا فرق لجهة توظيف راس ماله بين البناء العادي والبناء الفخم ، فنعامل البناء الفخم حاليا كمعاملة البناء العادي ، اي نمنع الاخلاء بسبب انتهاء عقد الايجار ونخفض الايجارات، جميع الايجارات .

وختم النائب البير منصور قائلا : من حيث المبدأ جميع الزملاء موافقون .. ولكن في التفاصيل حصل خلاف .

اقتراحات متضادة

ولم يتابع الرئيس الاسعد الاجتماع، فقد غادر في الواحدة والنصف تاركا الجلسة للنائب ميشال معلولي، وقال: لا تصريحات لدي ، والاجتماع مستمر. وقد استمر الاجتماع فعلا حتى الثانية والنصف دون نتيجة ، واتفق على لقاء آخر في الساعة الخامسة بعد الظهر.

وبانتهاء الاجتماع قال الدكتور زكي مزبودي : رأيي أن يعاد المشروع الى اللجان المشتركة ، كي يصار الى درس موارده دراسة قانونية وموضوعية ، والا فالمشكلة عويصة .

بيان للنائب واكيم حول ازمة الغلاء

اصدر النائب نجاح واكيم امس، بيانا بالخطوات التي اتخذها ، باسم اتحاد قوى الشعب العامل ، لمواجهة قضية الغلاء .

وقال النائب واكيم في بيانه ، ان اتحاد قوى الشعب العامل دفع ثمن نضاله من اجل المطالب الشعبية سجنا لمناصريه واضطهادا .

وبعد ان عرض البيان مواقف التنظيم الناصري على امتداد معركة الغلاء ، منذ حكومة الرئيس صائب سلام الاولى حتى الآن ، خلص الى القول ان الحكومة قادرة ، اذا ارادت ، على وضع حد للمشكلة ، لكن المطلوب عمل وكفاح شعبي ، لانه هو الاساس وله القمة الاولى ، وليس مجلس النواب الذي لا يعتمد عليه .

طلاب اليسوعية يصعّدون اضرابهم لاسقاط نظام الامتحانات الجديد




■ الجمعية العمومية لطلاب اليسوعية اثناء اجتماعها امس ■
(تصوير عبد الرحيم)

صعد طلاب جامعة القديس يوسف اضرابهم امس في كليات الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ، وشاركت كلية ادارة الاعمال تضامنا . وقد رفع الطلاب شعارات رفض منها « لن تكون بعد اليوم حقل اختبار لجامعة ليون الفرنسية » .

وكانت اجواء الاضراب امس حماسية ، ظهرت في بث الاغاني من مكبرات الصوت داخل حرم الجامعة لتعطيل الدروس ، والشعارات الجديدة التي وقعها طلاب الحقوق في الجامعة اللبنانية ، تأكيدا بان المعركة واحدة.

نظام الامتحانات

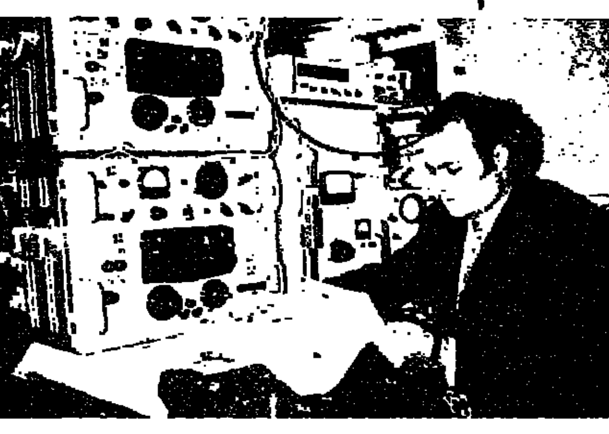
اما المشكلة فقد انفجرت بعد ان اعلن العميد الاب جان دوكرويه عن نظام الامتحانات الجديد في كليتي الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ، والذي يقضي باعتماد علامات الامتحانات الفصلية والاعمال التطبيقية في امتحانات تشرين ، وكان هذا النظام من قبل يشمل امتحانات حزيران فقط .

ويقول ايلي قرداحي رئيس اتحاد طلاب اليسوعية ، بان الطلاب يشددون على الرجوع الى النظام القديم ، الذي يربط علامات الامتحانات الفصلية وعلامات الاعمال التطبيقية بامتحانات حزيران فقط .

لا تساهل

اما رد العميد الاب دوكرويه فكان قاطعا ومخيبا لامال الطلاب . فقد اعلمهم بان نظام الامتحانات الجديد مفروض منذ سنتين ، وعدم تطبيقه لم يكن الا تجاوبا مع الطلاب ، مما حدا برئيس اللجنة الفاحصة الفرنسي الذي ياتي من جامعة ليون كل عام ، لازلفت نظره الى ان متابعة هذا التساهل سيكون سببا — اذا استمر — لالغاء الامتحانات في جامعة القديس يوسف في بيروت .

اول لبناني يحمل لقب "مرشح في علم الفيزياء" من موسكو

■ المهندس اللبناني اسعد سابا خوري في مختبر الفيزياء بجامعة موسكو ■
(صورة من نوفوستي)

يعتبر المهندس اللبناني اسعد سابا خوري ، اول فيزيائي لبناني ، مرشح لنيل دكتوراه في العلوم من جامعة موسكو .

وكان اسعد قد تخرج عام ١٩٦٧ مهندسا في اجهزة الراديو من كلية الفيزياء في جامعة الصداقة ، وعاد الى لبنان حيث اخذ يزاول عمله .

وخلال عمله في لبنان نشأت لديه فكرة وضع اطروحة لنيل الدكتوراه ، فعاد الى الاتحاد السوفياتي والتحق بجامعة موسكو حيث دافع عن اطروحته .

وكرست رسالة المهندس اللبناني لدراسة خواص انتشار الموجات اللاسلكية في التشكيلات الالكترونية . وقد استطاع العالم اللبناني بالاضافة الى تعيين خواص قياس الموجات اللاسلكية ، ايجاد الحجم الوسطي لانحراف مسارها اثناء المرور عبر التكوينات الالكترونية .

افتتاح مؤتمر اتحاد طلاب الجامعة العربية

افتتح في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، مؤتمر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية في قاعة الرئيس جمال عبد الناصر في الجامعة . وقد القى كلمة الافتتاح رئيس الاتحاد حسن حيال ، وتبعه احمد ثلجة في تلاوة التقرير السنوي للاتحاد الذي تضمن المكاسب والمطالب التي حققها الاتحاد، والانجازات التي ينوي تحقيقها هذه السنة .

وبعد تلاوة التقرير ناقش الاعضاء ما جاء فيه ، وسيتابع المؤتمر اعماله بعد ظهر اليوم الثلاثاء .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاربعاء ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حامدة محمد الداعوق

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم للنساء قبل الظهر ، وللرجال من الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيدة — محطة الداعوق .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

الخوري يوسف سعد الحويك

(خادم رعية حلتا — البترون)

وقد اقيم له مأتم ترأسه المطران نصر الله صفير النائب البطريركي العام الذي رثى الفقيد بكلمة قيمة .

شكر على تعزية

الملازم اول عباس فرحات وعائلته يشكرون جميع الشخصيات الرسمية والدينية الذين واسوهم بفقيدهم المرحوم

الحاج حسن عبدالله فرحات

سواء بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل ، راجين من الله ان لا يريهم مكروها ولا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

عارف شفيق دياب واخوانه وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر الى كل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عميدهم المرحوم

شفيق عارف دياب

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات ، راجين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه .

ذكرى اسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم :

جميل عبده بيطار

ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه يوم الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني — النبطية.

مراكز التزلج شهدت اقبالاً كبيرًا في عطلة نهاية الاسبوع



■ مجموعة من المتزلجين والمتزلجات في فاريا يوم الاحد الماضي ■

■ حشد كبير من السيارات في ساحة فاريا ■
(تصوير جاك رزق)

على الرغم من تلبد الجو بالغيوم يوم الاحد الماضي ، فقد احتشد في مراكز التزلج ، وخاصة في فاريا ، عدد كبير من المواطنين للاستمتاع برياضة التزلج ، واتاحة الفرصة امام اولادهم للعب على الثلج .

واستمر امس الطقس السيء ، بعد الامطار الغزيرة التي هطلت في بيروت والمناطق منذ مساء الاحد . وذكرت مصادر مرصد مطار بيروت الدولي ، ان موجة من الضغط المنخفض وصلت الى لبنان من ايطاليا واليونان ، مما ادى الى هبوط كبير في درجة الحرارة على الجبال وفي الداخل .

درجات الحرارة

اما على الساحل ، فقد هبطت الحرارة بمعدل ثلاث درجات . وكانت درجات الحرارة الدنيا صباح امس الاثنين :

- في بيروت — ٦
- في رياق وضهر البيدر — صفر
- في طرابلس — ٩
- في مرجعيون — ٥

وقالت مصادر مرصد المطار ، ان الطقس الممطر والمثلج سيستمر ٤٨ ساعة على الاقل .

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في الـ ٢٤ ساعة الماضية المنتهية الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر امس ٢١،٩ ملم . وفيما يلي كمية الامطار كما سجلها مرصد الجامعة الاميركية في بيروت : مجموع العام الحالي ٥٠٧،٦ ملم . مجموع العام الماضي ٧٥٠،٧ ٢ ملم . المعدل حتى اليوم ٦٣٩،٢ ملم .

الامن العام لنقابة الصحافة: لايجوز نشر اعلانات تتضمن صورًا مخلة بالآداب

لفتت المديرية العامة للامن العام نقابة الصحافة اللبنانية ، الى صور دعائية لبعض الافلام السينمائية والادوات الطبية ، كثيرا ما تكون مخلة بالاداب العامة .

واشار كتاب تلقاه نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه من المدير العام للامن العام ، الى ان المديرية ستعمد الى ملاحقة المسؤولين عن هذه النشرات الاعلانية امام المراجع القضائية ، ابتداء من اول اذار ١٩٧٤ . ولفت الكتاب النظر الى ان وجود خاتم دائرة مراقبة المطبوعات والتسجيلات ، التي تعمل طيلة الاربع وعشرين ساعة ، على ظهر الصورة الاساسية ، يعتبر موافقة ضمنية على نشرها .

موافقة اضافية

وجاء في اشعار مديرية الامن العام ، ان الصحيفة ملقاة بين ايدي كافة المواطنين ، نسائهم ورجالهم ، صغارهم وكبارهم ، ولا يمكن لكل اب ان يقرأ ما يريد من الصحيفة ، وان يمزق منها صورة مخلة بالاداب عن اصل طفله ، وكثيرا ما نرى صورا لا تنسجم مع الواقع الاخلاقي لاي مجتمع.

قد يبدي مدير مسؤول حجة بعرض الصورة بان الفيلم مرخص ، لكن الواقع ان عرض الصورة الدعائية في دور السينما يفرض ترخيصا اضافيا يقضي بمهر كل صورة بخاتم دائرة مراقبة المطبوعات في هذه المديرية العامة ، اشعارا بالموافقة .

اطباء عالميون يحاضرون في حلقة خاصة عن السرطان

تعقد في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يومي السبت ٢٣ و ٢٤ الجاري حلقة دراسية ، حول مرض السرطان ينظمها اساتذة كلية الطب في الجامعة الاميركية باشراف لجنة الدراسات العليا في الكلية وسيحاضر في هذه الحلقة ، عدد من كبار الاطباء الاختصاصيين العالميين في مرض السرطان كالدكتور وليم شيلي والدكتور شيستر ساوتام والدكتور كيث هلنان .

ملف التشكيلات — تتمة

عن الانتظار ، فانه يعترف بان اجراء التشكيلات الان عملية صعبة ، تكاد تكون مستحيلة ، ومن شأنها ان تعيد مشكلة المشاركة الى سطح الماء ، لان الطوائف تتمسك حتى الان بطائفية الوظيفة لا بطائفية الموظف ، بمعنى ان هناك وظائف تقتصر حتى الان على طائفة دون سواها ، وهذا ما يعقد بدوره الامور .

ويوضح مصدر وزاري هنا ان الرئيس فرنجية يميل الى اعتماد القرعة في التعيين ، قياسا على الطوائف ، لحسم الجدل الذي يمكن ان ترتبه مسألة الوراثة الوظيفية فيما بعد .. الا ان عددا من الوزراء يعتبر اللجوء الى القرعة تهربا من الاعتماد على الكفاءة في مرحلة تحتاج الادارة خلالها الى جهد خاص ، لتطويرها وجعلها قادرة على مواجهة التحديات المتراكمة. فليس من الممكن — فضلا عن انه لا يجوز — تعيين مهندس كهرباء لمركز شاغر في العدلية مثلا .. ولا بد من عملية مطابقة بين المنصب الشاغر والاسماء المعدة له .

وتؤكد مصادر وزارية ان الحكومة ، بعد ان اصدرت دفعة التعيينات الاولى للطائفة الدرزية ، كانت تنوي متابعة الشوط ، بدءا بالطائفة الشيعية .. الا انها اصطدمت بوفرة الشروط ، ثم اقترحت صيغة بتعيين اربعة شيعة وخامس ماروني وسادس سني ، وهنا انسحت العقبات وبدا ان المسألة تتعقد .. وعندما اقترح احد الوزراء اجراء كل التشكيلات دفعة واحدة ، في جميع ادارات الدولة ، استفاد الرئيس الصلح من المناسبة ليقترح ارجاء البحث بالموضوع .. للمزيد من الدرس .

١٠٨ مراكز

وبعد ذلك طلب الرئيس الصلح من الدوائر المختصة لائحة كاملة توزع المراكز الشاغرة على الطوائف ، على اساس ان هذا العدد ١٠٨ مراكز. وجاءت اللائحة تبين ما يلي :

- الطائفة المارونية : اربعة مراكز شاغرة من اصل ٣٠ مركزا للفئة الاولى ، ونسبة التوزيع ٢٧،٥٠ بالمئة .
- الطائفة الارثوذكسية : مركزان من اصل ١٩ مركزا ، ونسبة التوزيع ١٠،٦٨ بالمئة .
- طائفة الروم الكاثوليك : لا نقص هناك .. حقها ستة مراكز وعندها ستة منذ عامين ، ونسبة التوزيع ٦،٤٥ بالمئة .
- الاقليات : خمسة مراكز شاغرة من اصل ستة ، ونسبة التوزيع ٦،٤٥ بالمئة .
- الطائفة السنية : مركزان شاغران من اصل ٢٤ ونسبة التوزيع ٢٤،٤٥ بالمئة .
- الطائفة الشيعية : تسعة مراكز شاغرة من اصل ٢٣ ، ونسبة التوزيع ٢٢،٤٨ بالمئة .
- الطائفة الدرزية : ليس لديها اي مركز شاغر ، بعد تعيين المديرين العامين فوزي ابو دياب وفؤاد زيدان، وعدد مناصبها ثمانية ، ونسبة التوزيع ٧،٢٢ بالمئة .

وتعد الدوائر المختصة في مجلس الخدمة المدنية لائحة اخرى توزع الوظائف الباقية طائفيا ، فيما تصل الى القصر الجمهوري المذكرة تلو الاخرى ، مطالبة بالانصاف .

محاكمة المتهمين بافلاس "بنك لبنان والشرق الاوسط" رئيس مجلس الادارة يسلم نفسه للقضاء المحكمة تستمع السبت الى افادات الشهود

بدأت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي المنتدب حبيب نمور، محاكمة المتهمين بجناية الافلاس الاحتيالي وتبذير الاموال ، في قضية « بنك لبنان والشرق الاوسط » ، وهم جورج جبور رئيس مجلس الادارة — الذي استسلم — وفاضل طانيوس فاضل والبير صبغة ، بصورة غيابية. وقد حضر الاظناء مخايل الدبس ، شيبان نعمة ، وجميل الكفوري ، فاستمعت المحكمة الى افاداتهم .

وفي مستهل الجلسة فوجئت المحكمة بوجود جورج جبور في القاعة ، بعد ان توارى عن الانظار منذ اربع سنوات ، فطلب ممثل النيابة العامة تنفيذ مذكرة القاء القبض الصادرة بحقه ، فوافقت المحكمة وطلبت منه دخول قفص الاتهام ، كما طلبت من الاظناء الثلاثة الجلوس على مقعد بجانب القفص .

عوارض عصبية

وعلى الاثر ، تقدم وكيلا جبور وهما جان باز وعدنان العكاري بتقرير طبي كتب باللغة الفرنسية يفيد ان موكلهما مصاب بعوارض عصبية و « نرفزة » منذ ثلاث سنوات ، ولكن ممثل النيابة العامة طلب ان يكلف المدعى عليه بتقديم ترجمة عربية لهذا التقرير ، حسب الاصول ، فوافقت المحكمة .

ثم تلي قرار الاتهام الذي اتهم جبور وفاضل وصبغة بجناية الافلاس الاحتيالي ، والاخرين بجنحة الافلاس التقصيري . وهنا اعلن ممثل النيابة العامة تكرار ادعائه . وسأل الرئيس نمور المتهم جبور ، اذا كان باستطاعته الاجابة عن اسئلة المحكمة فرد بالايجاب .

ولكن المحكمة قررت تعيين لجنة طبية ، من الطبيبين سامي الحسيني وجمال ابو شهلا لمعاينة المتهم وتحديد نوع مرضه ، وما اذا كانت حالته تستدعي وجوب بقائه قيد المعالجة في مستشفى خاص ومدة هذه المعالجة.

ثم استجوب الرئيس نمور الاظناء الدبس وكفوري ونعمه الذين انكروا التهم المسندة اليهم ، وايدوا افاداتهم السابقة التي ادلوا بها امام المحقق . وقال الدبس انه كان مدينا للبنك وليس مدينوا ، وقال كفوري انه كان يدون ميزانية البنك فقط ولم يكن موظفا .

افادة جبور

وانتقلت المحكمة بعد ذلك الى استجواب جورج جبور .

● الرئيس : ما هي تقديراتك للموجودات والمطلوبات ، بتاريخ وضع اليد على بنك لبنان والشرق الاوسط : وهل يوجد عجز ام لا ؟

□ جبور : بتاريخ وضع اليد في ٣٠ آب سنة ١٩٦٨ ، كانت موجودات بنك لبنان والشرق الاوسط تزيد على مطلوباته ولم يكن يوجد اي عجز . وبتاريخ اليوم توجد زيادة في الموجودات على المطلوبات مقدارها مائة مليون ليرة لبنانية . واستند في هذا القول الى الموجودات التي تنطق بنفسها ، منها بناية البنك في المرفأ رقم ١٣ وهي تساوي قيمتها حاليا مبلغ ٣٥ مليون ليرة ، ومن ثم بناية البيكاديللي في الحمراء الواقعة على ثلاث طرق، وهي تكلف بسعر اليوم من ٨٠ الى ٩٠ مليون ليرة . ثم بناية اللسان شارل قرب الفينيسيا ، وهي عبارة عن ٣٢ طابقا ومساهمتنا في هذه البناية ، اي مساهمة البنك ، لا تزال قائمة بمقدار ٤٥ الف سهم ، ثم شركة الاسمنت الابيض . كما يوجد للبنك عقارات فوق الكازينو في المعاملتين بمساحة ٢٦٠،٠ الف متر تقريبا ، وشركة الرمول العقارية في طرابلس وهي كناية عن عقارات فقط ، وتبعد عن المعرض ١٤٠،٠ مترا وبواجهة الف متر على البحر والاوتوستراد الذي شق من امامها ، ويساوي ثمن المتر من ٧٠ الى ١٥٠ ليرة .

● الرئيس : الميزانية لبنك فاضل التي بني عليها الدمج ، هل تحققت من سلامة وصحة عناصرها ام لا ؟

□ جبور : بادئ الامر العملية ليست عملية دمج بل عملية شراء بطريقة امتصاص . والذي نظم الميزانية هو الذي وقعها ، اي فاضل فاضل ومدير البنك في طرابلس .

واضاف جبور انه اشترى بنك فاضل ، بناء لطلب المسؤولين في البنك المركزي ، الذين رفضوا مساعدة البنك المذكور وطلبوا الى صاحبه بيعه الى بنك لبنان والشرق الاوسط .

وقال جورج جبور ردا على سؤال انا لا اعرف شيئا عن القيود والسجلات التي كانت في بنك فاضل بطرابلس ولم يسلمونا اياها ، وانا لا اعرف اذا كانت قد اتلفت ام لا وليس لي علاقة بها . وانا كلفت بالشراء من قبل البنك المركزي وتوجد اتفاقية خطية على اساس انه اذا ظهر عجز يكون فاضل هو المسؤول عنه . وقد استطلعت راي المسؤولين وفقا لما شرحته اعلاه ، والبنك المركزي لا يسمح بفتح فروع بدون اذن خاص منه ، وقد سمح لنا بكتاب رسمي بفتح فرع لنا في طرابلس خصيصا لتملك بنك فاضل .

● المدعي العام : هل كان بامكانك ان ترفض ؟

□ جبور : لم يكن بامكاني رفض الايعاز الذي صدر من فاضل فاضل بوجوب شراء بنك فاضل . والبنك المركزي كان يوعز بالشراء لان بنك فاضل كان سيتوقف في اليوم التالي وكنت مرغما على القبول بالشراء ، وحتى انني لو لم اوقع لكان وقع الشراء بدون توقيعي ، عن طريق اصوات الاكثرية في مجلس الادارة ، الذي صدر عنه قرار يسمح بهذا الشراء . بالاضافة الى اننا قدمنا املاك فاضل الى مصرف لبنان ، من جملة الضمانات التي قدمناها نحن ، لكي يعطينا التسليفات ، فسلفنا ٢٩ مليون ليرة .

حديث عن تحامل

وحول ميزانيات بنك الشرق الاوسط التي يقول عنها الخبراء انها وهمية، قال جبور انها بالعكس هي صحيحة مئة بالمئة ، ولا يمكن ان ينظم افضل منها . والحقيقة انه لا يوجد تضخيم وان الفوائد كنا ندفعها ، وان مصرفنا هو الوحيد الذي لم يدفع ارباحا ولم يوزع هذه الارباح للمساهمين منذ تأسيسه وحتى وضع اليد عليه .

والمقصود من تضخيم الارباح ، عادة ، لكي يضع المساهمون ارباحا في جيوبهم ، اما نحن فلم نكن نتوزع قيمة الارباح كما ان الاعضاء ورئيس مجلس الادارة لم يكونوا يتقاضون اية تعويضات .

وقال ان الاكتتاب براسمال في بنك لبنان والشرق الاوسط بمقدار خمسة ملايين في الاساس قد تسدد بكامله ، وان زيادة راس المال بمقدار عشرة ملايين ليرة سددت بكاملها ايضا وان دفاتر البنك وقيوده وسجلاته هي دليل على ذلك .

وقال ايضا : ان هنالك تحاملا من بعض الاشخاص لكي تظهر الزيادة في راس المال وراس المال بالذات غير مسددة ... ولا اعرف من هم هؤلاء الاشخاص بل اعرف ان الجو كان محموما ...

وعلى الاثر قررت المحكمة الاستماع الى اقوال شهود الحق العام ، ولكن تبين انهم لم يحضروا ، باستثناء واحد وهو مارون خوان ، فقررت المحكمة تكرار جلبهم .

وطلب وكلاء الدفاع اعادة موكلهم جبور الى مستشفى رزق ، بانتظار تقرير اللجنة الطبية ، ولكن المحكمة رفضت واعتبرت ان اللجنة الطبية المشرفة على السجون هي صاحبة الصلاحية للبت بهذا الطلب ، ثم ارجئت الجلسة الى يوم السبت المقبل ، على ان يبت بطلب جبور ووكيله الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم الثلاثاء .

قتيل وخمسة جرحى في اصطدام داخل نفق شكا



■ سيارة « المرسيدس » كما بدت بعد الاصطدام ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قتل سائق « مرسيدس » وجرح ركاب سيارته الخمسة ، عندما اصطدم بشاحنة معطلة داخل نفق شكا صباح امس ، وجروح ثلاثة من الركاب خطرة .

والسائق هو عبدالله ابراهيم عبدالله عبيد (٤٧ سنة) من اهالي الكورة ، والركاب الجرحى هم : خليل جرجس قبرصي وكرامي عبدالله مليس من بترومين ، وحسن الايوبي ، وميشال اللقيس ، وعيد علاوي .

شاحنة دون اضاءة

وقد حصل الحادث عندما كانت « المرسيدس » ذات الرقم ٨٩٠٣٦ متجهة من طرابلس الى بيروت ، وعندما دخلت النفق بسرعة كانت اضواؤه مطفأة ، وصدف ان شاحنة عمومية تابعة لنقليات الشرمند في طرابلس وتحمل الرقم ٩٠٥١٤ ، كانت متوقفة داخل النفق وغير مضاءة ، بسبب عطل طرأ على محركها .. وعندما دخلت السيارة مؤخرة الشاحنة بقوة تحطمت وقتل السائق على الفور ، فيما اصيب الركاب بكسور وجروح .

وقد نقل من الجرحى الخمسة خليل جرجس قبرصي ورفيقه كرامي عبدالله مليس الى مستشفى المظلوم في طرابلس.

■ الضحية عبدالله ابراهيم عبدالله ■

مفقود

جمال ابراهيم حسين ، سوري الجنسية (١٥ سنة) يلبس بنطلونا اسود وكنزة حمراء — حنطي اللون . غادر منزله في محلة خندق الغميق ولم يعد . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف رقم ٣١٧٦٦٤

الجميل في السويس وسيناء

الوفد الكتائبي يعبر الجسر فوق القناة سيراً على الاقدام

القاهرة — من ابراهيم خوري :

عبر الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي المرافق له الجسر فوق قناة السويس سيرا على الاقدام عندما زار الجبهة امس الاول وتفقد قوات الجيش الثالث المصري ، وموقع « عيون موسى » الذي استمر العدو يقصف منه مدينتي السويس وبور توفيق الى ان حرره الجيش المصري يوم ٩ تشرين الاول .

وكانت هذه الزيارة اخر جولة قام بها الوفد الكتائبي قبل عودته مساء امس الى بيروت .

والرحلة الى السويس وسيناء ، بدأت بالسير في طريق صحراوي نادرا ما تشاهد فيه غير السيارات العسكرية ، بينما التحية المتبادلة مع الجنود هي علامات النصر .

وكان قد سبقنا على هذا الطريق الصحراوي العديد من الزملاء ، قبل الانسحاب الاسرائيلي . الا ان طريقهم كانت تنتهي عند « الكيلو ١٠١ » الذي عبرناه وعبرنا بعده القناة الى سيناء .

وربما يتساءل البعض ، ماذا حصل « للكيلو ١٠١ » او بقي منه ؟ لقد اصبح حاجزا من حواجز الشرطة العسكرية العشرة التي مررنا فيها .. وبقي للذكرى فقط .. حتى الخيمة زيلت .

وصلنا مدينة السويس واستقبلنا على مشارفها امين الاتحاد الاشتراكي في محافظة اسوان السيد محمد ابو المجد مرزوق ويرافقه عدد من المسؤولين في المدينة .

٢٣ دبابة محطمة

ترجلنا من السيارات ، وتفقدنا احدى الدبابات الاسرائيلية المدمرة والمباني التي اصابها القصف .. وفي الطريق الى مقبرة الشهداء شاهدنا ٢٣ دبابة اسرائيلية محروقة بقنابل مولوتوف التي صنعها ابناء المدينة من الزجاجات الفارغة .

وعلى مقبرة الشهداء وقفنا دقيقة حزن . « هذه هي الوحدة الوطنية الحقيقية » .. قالها الشيخ بيار عندما قرأ وهو يستعرض اسماء الشهداء . انها تجمع بين المسيحي والمسلم ، والجندي ، والمدني ، والشيخ ، والشاب ، والمرأة ، والطفل .

ثم اتجهنا الى مركز الاتحاد الاشتراكي وسط شوارع مهدمة تشهد على مدى صمود اهالي السويس امام جنود الاعداء الذين لم يتركوا لا الجامع ولا الكنيسة ولا اية زاوية من زوايا المدينة من قصفهم .

وفي مركز الاتحاد ، قابلنا بعض اهالي المدينة الذين قاوموا العدو ، وبينهم المواطن احمد الغريب حجازي الذي اغرورقت عيناه بالدموع « وهي دموع الفرح التي كانت كافية للتعبير عن شعوره » .

وهناك قيل لنا ان ٨٥ بالمئة من مدينة السويس مهدم ، اما مدينة بور توفيق فهي مهدمة ١٠٠ بالمئة . وان سكان المدينة ، وعددهم ٢٦٠ الفا ، كان ٢٠ الفا منهم داخل المدينة خلال المعارك ، وان الباقين بدأوا بالعودة .

وخلال الحديث ، قال احد اعضاء الوفد ان المظاهرات في بيروت انطلقت ضد وقف اطلاق النار . فقال امين الاتحاد الاشتراكي في المدينة : « اسيك من هؤلاء .. جنرالات المقاهي » .

لقاء سياسي في المحافظة

واثناء تفقد مركز المحافظة ، نزلنا الى غرفة المحافظ التي تقع تحت الارض ، ومنها الى قاعة الاجتماعات حيث تم لقاء سياسي بين اعضاء الاتحاد الاشتراكي بالمدينة ، ووفد حزب « الكتائب » .

وقد ترأس اللقاء محافظ المدينة السيد محمد بدوي الخولي الذي كان يرتدي لباس الميدان ، يحيط به الشيخ بيار الجميل ، وامين الاتحاد الاشتراكي في المدينة ، والسيد تلمي المكاوي رئيس لجنة الشؤون العربية بالاتحاد الاشتراكي ، والعميد احمد الكتزي الذي كان الحاكم العسكري في مدينة السويس خلال المعارك .

واستهل المحافظ اللقاء بكلمة جاء فيها : انطلاقا من معركة السويس ، بدأ النصر العربي . ولولا الدعم العربي لمصر سواء كان هذا الدعم ماديا او معنويا او رمزيا ، لما انتصرت مصر ، والنصر ليس للمصريين بل هو نصر للحق والعدل والعرب .

واضاف : ان معركة ٦ اكتوبر كشفت لنا الاساطير والخداع والغش . لقد كان الخبراء العسكريون والمدنيون يشككون بقدرة عبور المقاتل المصري الى الضفة الشرقية . الا ان الجندي المصري اثبت جدارته وشجاعته .

وقال المحافظ : انني فخور بسان يكون معنا المقاتل احمد الكتزي احد ابناء العرب الذين نعتز بهم . احد القادة الذين كانت على عاتقهم معركة ٦ اكتوبر . لقد جاء هذا المقاتل متطوعا مع رفاق له الى السويس عندما شعر الجيش الثالث ان السويس هدمت . جاء لينظم الدفاع عن المدينة ، وكان يؤدب الاسرائيليين عندما كانوا يمتعون المؤن عنها .

وتساءل المحافظ : ماذا صنع اهالي السويس ؟ وقال : كلهم كانوا مقاتلين .. انا قاتلت معهم وشاهدت دماء المدني والعسكري تختلط في الاستشهاد . وانني اعتز بانني من السويس .

واضاف : عندما ادخل المستشفى الذي صنع المعجزات كانت تتساقط دموعي .. دموع الشكر لله تعالى .. ذلك ان الجنود الجرحى كانوا يصرون على العودة الى ارض المعركة .

وقال ان الجنود الاسرائيليين كانوا يركبون الدبابات ويضعون القيود في ايديهم ، وانهم وصلوا يوم ٢٣ اكتوبر في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر الى حدود المدينة ، اي بعد وقف اطلاق النار .

واضاف: اتصلوا بنا للاستسلام . رفضنا بايمان رغم انه كان برقبتي ٢٠ الف مواطن و ٨٠ الف جندي من الجيش الثالث . اتصلت بالرئيس وابلغته بان الاهالي رفضوا الانذار اليهودي . واذيع هذا الرفض بواسطة المئذنة .

وقال : بالرغم من كل ذلك احتفلنا بالكنيسة في عيد الميلاد وبالجامع بعيد الاضحى تحت طلقات النار وامتزجنا مع بعضنا البعض في سبيل مصر والحق . ونورنا الكنيسة ليلة العيد بالرغم من قرار التعتيم وكلنا ايمان .

وتحدث عن المياه فقال : شاء الله ان تكتشف ينبوعا داخل السويس ، لقد فتحنا بئرا . اما الطعام فلقد عشنا ٢٠ يوما ، ثلاث علب لكل شخص ، وحصلت معجزات يصعب التعبير عنها .

ثم تحدث الشيخ بيار فقال : الدقيقة التي وقفناها على قبر الشهداء هي ابلغ خطاب ، ونحن اليوم بحاجة الى اعطاء دم وعرق اكثر من الكلام . ولقد بلينا بالعرب الذين لم يعطوا غير الكلام . واننا نعتز باننا في السويس المدينة التي اعطت اعظم شهادة للبطولة .

واضاف الشيخ بيار : انتم رفعتم راس العرب وحققتم اكبر انتصار . ان اكبر انتصار لنا هو الانتصار العسكري والاكبر منه بنظري هو الانتصار المعنوي . وانني اتوجه بتحية خاصة ومخلصة للقائد الذي قاد هذه المعركة . عشتم وعاش كل عربي وعاشت مصر .

وعاد المحافظ ليقول : لقد سبق وقلت للرئيس في برقية بعثتها له انه البطل الحقيقي للمعارك .

ووصف العميد احمد الكتزي باختصار معارك السويس فقال : كانت اسطورة ، ومشوارنا لن ينتهي قبل تحرير كل الاراضي العربية وعودة الشعب الفلسطيني .

وتحدث أمين الاتحاد الاشتراكي في محافظة السويس محمد ابو المجد مرزوق فقال : جاء انور السادات الى السويس في الاربعينات ودرب ابناء السويس . وكانت النتيجة معركة الـ ٥١ في السويس . وفي ٦ اكتوبر دافع ابناء الذين دربهم انور السادات عن السويس . وقال : ان الذين يزايدون ، فانهم يزايدون من اجل المزايدة .

وختم كلمته قائلا : انني احييكم واحيي فيكم شيخ المجاهدين الشيخ بيار الجميل .

ثم القى النائب لويس ابو شرف قصيدة .

وعاد المحافظ مجددا ليقول : اعتز ان تكون المنصورة مسقط راسي قد ضمت يوما الشيخ بيار الذي اضاف الى ابطال المنصورة مجدا .

وبعد ان تفقدنا مدينة بور توفيق بالسيارات وبينما كانت الامطار تهطل ، توجهنا الى القناة لنعبر الى الضفة الشرقية ...

وعبرنا « الكوبري » مشيا على الاقدام الى سيناء بعد ان مررنا بثغرة في حائط رملي . كنا نعلم اننا نعبر الى سيناء ولكننا كنا نشعر باننا نعبر الى المجهول . لا تستطيع ان ترى غير التلال الرملية والصحراء الواسعة . كما كان الحائط الرملي يحجب عنا هذه التلال وتلك الصحراء .

وتخطينا خط بارليف من ثغرة على الضفة الشرقية لتاخذ السيارات الى موقع « عيون موسى » الذي يبعد حوالي نصف ساعة من القناة .

وعلى الجسر اصر الشيخ بيار على مصافحة الجنود باليد ، بينما كانوا هم يبتسمون وينصرفون فورا الى اعمالهم ، فهم بحركة دائمة .. ساهرة ويقظة . انهم افراد الجيش الثالث .

لم تر الموقع الا بعد ان دخلناه . كان من المستحيل تبيانه . فهو مبني داخل جدران او تلال او جبال من الرمل تحت الارض .

وتحت الرمال تلال من الحجارة جاء بها الاسرائيليون خصيصا من الارض المحتلة لتحصين الموقع . والحجارة مربوطة بشبك من الحديد من اجل توزيع الضغط على جميع الانحاء ، والحؤول دون خرق الحائط .

وخلال الجولة ، حدثنا العقيد محمد عمارة عن كيفية استعمال العدو للموقع لضرب مدينة السويس ومدينة بور توفيق .

هناك ٦ مدافع ١٥٥ ملم صنع فرنسي ، تضرب على بعد ١٥ كيلومترا ، كل منها موضوع داخل غرفة من حديد مبنية داخل جبل من الرمل . ولكل منها بوابة تفتح ليخرج المدفع ويقصف ثم يعود المدفع وتغلق البوابة الحديدية .

ولهذه المدافع الست ، برج مراقبة من الحديد ايضا داخل اعلى جبل رملي في الموقع يكشف على السويس ، وذلك ليحدد الاهداف .

وبقي هذا الموقع يضرب مدينة السويس وبور توفيق ٣ ايام الى ان حرره الجيش الثالث المصري بعد العبور الى الضفة الشرقية . وقبل دخوله نسف الجيش الثالث الموقع بالديناميت .

والجيش الثالث كان منتشرا في صحراء سيناء من « عيون موسى » الى جنوب البحيرات المرة . وكان على اتصال دائم باهالي مدينة السويس الذين كانوا يمدونه بالمعونات .

وتحت الارض داخل هذا الموقع بنى الجنود الاسرائيليون غرفا للنوم ومكاتب وحمامات . كما بنوا بين النقطة والنقطة داخل الموقع خنادق كان يعبرها الجنود .

وانتهت الجولة بعبور الجسر مجددا سيرا على الاقدام . وعدنا الى السويس حيث تناولنا الطعام على مائدة المحافظ الذي قدم للشيخ بيار علم مدينة السويس .

خرجنا من السويس ونحن نردد ما نقش على جدرانها : « سجل التاريخ لشعب السويس مقاومته للاستسلام » ، « كفاح السويس يجب أن يخلد » و « المواطن الحر قادر على تحقيق النصر » .

الشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ امين في احد الخنادق في « عيون موسى » ■ (تصوير احمد المغربي)



■ الشيخ بيار يستمع الى شرح عن المعارك خلال الحرب



■ الوفد الكتائبي يعبر الجسر فوق القناة سيرا على الاقدام



■ امام النصب التذكاري للشهداء في السويس





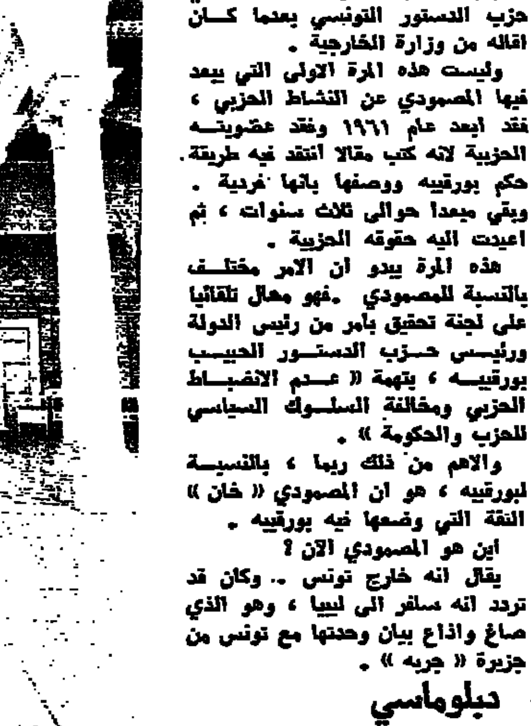
■ محافظ السويس السيد محمد بدوي الخولي يرحب بالجميل



■ امام دبابة اسرائيلية محطمة في السويس

المصمودي "الطائر" من الوزارة ومن حزب الدستور في تونس

■ المصمودي وزوجته في منزلها قبل الاقالة والتحقيق (صورة خاصة « للانوار »)



■ المصمودي بالعباءة في منزله بتونس ■ (صورة خاصة)

بعد ثلاثين سنة من العمل الحزبي والسياسي وجد محمد المصمودي نفسه بدون منصب سياسي ، وبدون مهمة حزبية . فقد اوقفه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه امس عن النشاط في حزب الدستور التونسي بعدما كان اقاله من وزارة الخارجية .

وليست هذه المرة الاولى التي يبعد فيها المصمودي عن النشاط الحزبي ، فقد ابعد عام ١٩٦١ وفقد عضويته الحزبية لانه كتب مقالا انتقد فيه طريقة حكم بورقيبه ووصفها بانها فردية . وبقي مبعدا حوالي ثلاث سنوات ، ثم اعيدت اليه حقوقه الحزبية .

هذه المرة يبدو ان الامر مختلف بالنسبة للمصمودي . فهو محال تلقائيا على لجنة تحقيق بامر من رئيس الدولة ورئيس حزب الدستور الحبيب بورقيبه ، بتهمة « عدم الانضباط الحزبي ومخالفة السلوك السياسي للحزب والحكومة » .

والاهم من ذلك ربما ، بالنسبة لبورقيبه ، هو ان المصمودي « خان » الثقة التي وضعها فيه بورقيبه .

اين هو المصمودي الآن ؟

يقال انه خارج تونس .. وكان قد تردد انه سافر الى ليبيا ، وهو الذي صاغ واذاع بيان وحدتها مع تونس من جزيرة « جربه » .

دبلوماسي بالفطرة

في الايام الاخيرة من تشرين الثاني ١٩٧٣ ، وفي صبيحة مشمسة على شاطىء مدينة الجزائر حيث كان يعقد مؤتمر القمة العربي الاخير ، كان المصمودي يتمشى داخل اروقة « قصر الامم » مع بعض وزراء الخارجية العرب .

وفي رواق آخر كانت سيدة جميلة وانيقة تتوسط حلقة من الصحافيين واعضاء الوفود . كانت هي زوجة المصمودي التونسية التي ترافقه في معظم رحلاته السياسية .

والمصمودي الذي يبلغ الآن التاسعة والاربعين من عمره نشأ في اسرة متواضعة تعيش من صيد الاسماك في قرية « المهدية » الا انه استطاع ان يصل في علومه الى المرحلة الجامعية ، ثم درس الفلسفة والآداب في جامعة باريس .

وقد انضم الى حزب الدستور التونسي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره وبرز فيه بسرعة ، وكان صاحب نظريات تختلف في معظم الاحيان مع قادة الحزب .

ولكنه مع ذلك كان يحظى باعجاب الحبيب بورقيبه فاختاره لعدة مناصب ومسؤوليات حساسة .

ففي عام ١٩٥٣ كان وزيرا للدولة ، وقد اشترك في الوفد التونسي لمفاوضة الفرنسيين من اجل الاستقلال فقام بدور بارز ، وبعدما نالت تونس استقلالها عين المصمودي سفيرا لبلاده في باريس .

وقد ساهم في تعزيز العلاقات بين تونس وفرنسا ، لانه كان على صداقات متينة مع عدد من المسؤولين الفرنسيين ، حتى انه وصف بانه اشد الدبلوماسيين العرب اقتناعا بسياسة ديغول بين ١٩٦٥ و ١٩٦٨ .

نجم لامع

في مطلع سنة ١٩٧٠ برز محمد المصمودي كسياسي تونسي لامع ، ليس على الصعيد الدبلوماسي فحسب ، بل على صعيد الحزب الدستوري ايضا ، فقد اصبح احد الامناء العامين الثلاثة للحزب . والامينان الآخران كانا الحبيب بورقيبه الابن والهادي نويره رئيس الوزراء الحالي في تونس .

والهادي نويره متهم بانه وراء اقالة المصمودي اولاً من وزارة الخارجية بعد اذاعة بيان الوحدة مع ليبيا ، وهو متهم الآن بانه ايضا وراء وقف نشاط المصمودي في الحزب واحالته على لجنة تحقيق .

ويتردد ان الخلاف بين نويره والمصمودي يعود الى مواقف حزبية وسياسية سببت الكثير من التفاعلات والمداخلات حتى انفجر النزاع في النصف الثاني من كانون الماضي .

والمعروف عن المصمودي انه متحرك باستمرار وكثير الاتصالات وعنده قابلية عجيبة للقيام بمهمات سياسية والقيام برحلات خارج تونس .

فاثناء الحوادث التي وقعت في لبنان بين السلطة والفدائيين كان المصمودي احد اعضاء اللجنة العربية التي قامت بدور الوساطة والتوفيق لوقف الاشتباكات . وكانت هذه اللجنة برئاسة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، وتضم السيد عمر السقاف وزير الخارجية للمملكة السعودية .

وعندما زار لبنان في ذلك الوقت ، وبعد اجتماع له مع الرئيس سليمان فرنجيه ، ومع السيد ياسر عرفات ادلى بتصريح قال فيه : ان الوقت قد حان حتى تعي الدول العربية انه اصبح لزاما على الاقطار المتاخمة لاسرائيل ان تنظم علاقاتها مع المقاومة الفلسطينية ، حتى لا تكون هذه المقاومة محظوظة في بلد وغير معترف بها في بلد ثان .

وعندما كان الحبيب بورقية يتخذ خطا تونسيا يشكل خروجا على الاجماع العربي ، كان المصمودي يصارح بعض الدبلوماسيين العرب بانه يخالف وجهة نظر الرئيس الحبيب .

ويقال ان الرئيس التونسي لم يكن مرتاحا لنشاطه في كثير من الحالات ، ومع ذلك فقد كان يكلفه بمهمات دبلوماسية دقيقة خصوصا بعد تعيينه وزيرا للخارجية في العام ١٩٧٠ .

نشاط وحدوي

وقد ساد الانطباع عن المصمودي في بعض الاوساط الدبلوماسية العربية انه ذو ميول وحدوية . ومن ضمن هذا الانطباع اعجب به الرئيس الليبي معمر القذافي ووصفه بانه دبلوماسي بالفطرة ، وقد رشحه في عام ١٩٧٢ لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا ليوثانت . ولكن كورت فالدهايم احتل المنصب .

وقيل عن المصمودي انه لعب دورا كبيرا في التمهيد لاعلان الوحدة التي لم تتم بين تونس وليبيا ، كما قيل عنه انه كان يستغيب رئيس الوزراء التونسي الهادي نويره في هذا المجال . حتى ان اعلان الوحدة في جزيرة « جربة » تم في غياب الهادي الذي وصف الوحدة فيما بعد بانها « قفزة الى المجهول » .

وجاء هذا التصريح بعد عودة المصمودي فجأة الى تونس ، اذ انه كان في زيارة رسمية لايران وقطع هذه الزيارة ليعود .. ويطير المصمودي من وزارة الخارجية .

وقد سبق تطيير المصمودي حديث هاتفي اجراه مع « الانوار » . وفي ذلك الحديث توسع المصمودي في الكلام واستبق الامور والاحداث ، ومما قاله ان بورقية سيكون رئيس دولة الوحدة والعقيد القذافي سيكون نائبا للرئيس .

وعلق على انتقاد الجزائر لاعلان بيان الوحدة بين تونس وليبيا بقوله « ان الجزائر كانت عارضة علينا الوحدة ، فهل لو اتحدنا معها كان ذلك يشكل عملا موجها ضد الآخرين ؟ وماذا يمنع الجزائر من الانضمام الى الدولة الجديدة ؟ »

وردا على سؤال اذا كانت هذه الوحدة ناصرية قال المصمودي يومها : انها وحدة بورقيبية — قذافية !

وبعد ذلك التصريح طار المصمودي من وزارة الخارجية التونسية ، وهو الآن يحال على التحقيق في حزب الاتحاد الدستوري بعد منع نشاطه السياسي داخل الحزب ، ومعنى ذلك انه سيطير من عضوية الحزب .

والمصمودي الطائر من الوزارة والحزب يحب الحياة الاجتماعية كحبه للحياة السياسية ، وهو في منزله الانيق ذي الطابع التاريخي التونسي يحرص دائما على ان يرتدي العباءة ويتمشى في باحات المنزل الفخم حول البحيرات الصغيرة ، وزوجته الانيقة الى جانبه في معظم الاوقات .

بورقيبه ونويره يجتمعان بسويسرا

اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقية امس الاول برئيس وزرائه السيد الهادي نويرة ، ووزير الداخلية السيد الطاهر بلخوجه .

وكان السيدان نويرة وبلخوجة قد وصلا الى جنيف أمس الاول ، واتجها فورا الى بوشتاد للاجتماع بالرئيس بورقيبة . وذكرت مصادر تونسية ان رئيس وزراء تونس سيطلع الرئيس بورقيبة على نتائج محادثاته الاخيرة مع الرئيس الجزائري هواري بومدين .

جنيف ، تونس — يب ، اشا.

شاهين : لبنان يكن لمصر كل تقدير

قال السيد فهمي شاهين وزير الاعلام اللبناني ان حرب تشرين تعتبر مرحلة تاريخية جديدة من حياة الامة العربية . واظهرت الحرب التضامن العربي بكل معانيه .

وقال في حديث لوكالة « انباء الشرق الاوسط » أمس ، ان سلاح النفط كان له اثر فعال في تقرير مصير المعركة ، واضاف ان التضحيات التي بذلتها مصر في سبيل المعركة واضحة .

وتحدث عن العلاقات بين لبنان ومصر ، فقال أن لبنان بمختلف مؤسساته يكن كل تقدير لمصر .

القاهرة — اشا

الثلوج تقطع الطرق بين دمشق والمحافظات السورية

تسببت الثلوج امس الاول ، بقطع الطرق بين دمشق والمحافظات الشمالية والشرقية والساحلية . وهبطت درجة الحرارة في دمشق خلال الليل الى اقل من صفر .

اما الطريق الدولية بين دمشق وبيروت فقد ظلت سالكة ولكن بصعوبة بسبب تراكم الثلوج في ضهر البيدر .

ومن جهة ثانية هطلت امطار غزيرة في سيناء واسرائيل أمس الاول ، ولا تزال مستمرة بغزارة .

دمشق ، تل ابيب اشا

من اجل التكامل الاقتصادي العربي.. ونحن أيضًا أخطأنا معاملة رأس المال النفطي..

بقلم : جلال كشك

قلنا ان العقل العربي يجنح للتبسيط الشديد .. ومثال ذلك طريقة معالجتنا لقضية التصنيع ..

ففي الدول النفطية ، كان الحل هو استيراد المصانع ، وتركيبها في الصحراء، دون دراسة للعوامل الاساسية التي بدونها لا يمكن ان تتحقق صناعة ، ولا تنجز ثورة صناعية .

ونفس الشيء يمكن قوله عن الدول غير النفطية . فقد اكتشفت حلا بسيطا مضادا ، وهو دعوة الدول النفطية الى تحويل اموالها من بنوك اوروبا الى البنوك العربية ، وبذلك تحل مشكلة التنمية ، وتثبت عروبة الخليج ! وتلك هي القضية التي تعرف باسم قضية « الارصدة العربية » ، والتي يتكرر الحديث عنها ، مرة كل عام بمناسبة اجتماع المجلس الاقتصادي للجامعة العربيه .. وفي اخر اجتماع في ديسمبر (كانون اول) الماضي ، تساءل عبد الرحمن العتيقي ، وزير مالية الكويت : ماذا تريدون من الارصدة العربية ، هل تريدون نقلها في حقائب وايداعها خزائن البنوك في بيروت والقاهرة وعمان ؟!

كان الوزير يريد ان يقول ان الارصدة لن تتحرك الا اذا وجدت مجالا للاستثمار .. يعادل مجال الاستثمار في الاسواق العالمية ، او حتى يقل عنه في العائد بنسبة تغطيها العواطف العربية .. اما ان تأتي لتتجمد او تواجه المجهول ، فتلك روح انتحارية لا يعرفها راس المال ..

وليس من المنطق في شيء ان تطلب دولة عربية، من دولة نفطية ان تسلمها احتياطيها ، لتتولى هي انفاقه !.. فالتكامل الاقتصادي او الوحدة العربية يجب أن تقوم على المصالح المتبادلة ، والاعتراف بالدافع الخاص ، وتوظيفه في خدمة المصلحة العامة ..

ومن الخطأ ايضا ان نحصر تفكيرنا في الاموال الحكومية لدول النفط ، لان هذه الاموال مقيدة الحركة ، لاعتبارات عديدة ، تحتم عليها التعامل في حدود الاتفاقيات الرسمية .. وفي مشاريع مضمونة العائد ، وهي لا تأتي — عادة — الا في شكل قروض او منح ، وهي بذلك لا تحقق التدفق المطلوب ، ولا تحقق الوحدة الاقتصادية ، التي هي قاعدة الوحدة القومية ، والطريق السليم الى وحدة سياسية .. انما الذي يحقق ذلك كله هو انطلاق راس المال الخاص ، وذلك لسببين :

الاول : انه اسهل حركة واكثر جرأة .
الثاني : لانه بتدفقه وامتزاجه على صعيد الوطن العربي ، يخلق طبقة صناعية ومالية وفنية فوق حواجز الحدود ، تشكل نواة الوحدة العربية ، والقوة الضاغطة التي تفرض تشريعات الوحدة .

الرأسمالية والوحدة

لقد فشلت كل مشاريع الوحدة العربية ، لانه لم تقم ، حتى الان ، طبقة اجتماعية قوية ذات مصلحة فيها .. بل ان البعض يعتقد ان الخطأ الذي وقعت فيه الحركة القومية هو المزج بين الوحدة والاشتراكية ..

فالذي حدث في روسيا والصين ، ان الدولة كانت موجودة ، ثم جاء اعتناق الاشتراكية ، ولانها نظام اكثر فعالية واحكاما من النظام القيصري ، والكومنتانغي ، استطاع ان يجعل الدولة اكثر مركزية .. ولكن جميع الوحدات التي تمت في التاريخ الحديث ، حققتها الطبقة الراسمالية ، صاحبة المصلحة في السوق الاكبر والانتاج الاكبر والدولة الاكبر .. من الولايات المتحدة ، الى المانيا وايطاليا ، التي يستشهد بهما الكثيرون دون دراسة لظروفهما للاسف .

وليس بعيدا عن الصواب ، ذلك التفسير الذي يقول ان البورجوازية السورية هي التي سعت للوحدة في ١٩٥٨ وهي التي حققت الانفصال في ١٩٦١ بعد القرارات الاشتراكية ..

لا نريد الخوض طويلا في هذه القضايا .. ولكن المهم هو انه لا يمكن الحديث عن تدفق المال النفطي الى الدول العربية غير النفطية ، الا من خلال المؤسسات الفردية ومن خلال خلق مناخ صالح قادر على تنشيط الحس العربي في راس المال النفطي .. فهل يتوفر في البلاد العربية غير النفطية مثل هذا المناخ ؟!

بيع القطاع العام !

لجنة الميزانية والخطة في مجلس الشعب المصري ، اكتشفت أن راس المال العربي لا « يتدفق » ولا حتى « يتسرب » الى مصر ، فقالت في تقريرها الذي قدمه رئيسها الدكتور احمد ابو اسماعيل عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : **« رغم كل ما قامت به الحكومة المصرية من اجراءات وقوانين لتشجيع استثمار راس المال العربي ، الا ان محصلة هذه الجهود لم تسفر الا عن النزر اليسير من الاموال العربية التي دخلت مصر .** ففي خطة عام ١٩٧٤ اقتصرت مساهمة رؤوس الاموال العربية على ٥٩،٠٣ مليون جنيه من العملات الاجنبية ، منها ٣٤،٠٣ مليون جنيه في مشروع سوميد (خط انابيب السويس اسكندرية) و٢١،٦ مليون جنيه لتمويل مشروع تربية الدواجن ، و٣،٤٤ مليون جنيه في مشروعات اسكان ! » .. اي ان راس المال العربي الذي « تدفق » على مصر ، تدفق بمعدل اقل من واحد في الالف من دخل الدول النفطية المتوقع لعام ١٩٧٤ وبمعدل اقل من جنيهين للمصري !.. واكثر من نصفه — كما لاحظت اللجنة — في مشروع حكومي مضمون العائد ، سهل التمويل بغير حاجة الى الاخوة والتضامن ... وقالت اللجنة انها كانت تنتظر ، مع زيادة الدخل في البلدان العربية ، الا يقل حجم الاستثمارات في مصر عن نصف مليار جنيه مصري (٢٠٠٠ مليون ليرة) ، ولكن الاموال العربية تتجه الى الدول الغربية ، لما تجده من تعدد منافذ الاستثمار .

واكتشف تقرير اللجنة ان راس المال العربي يستطيع الدخول في اية صناعة في الولايات المتحدة او بريطانيا او اليابان ولكن « يبدو انه محظور عليه العمل في مصر الا في مجالات محدودة » .

واقترحت اللجنة ان يسمح لراس المال العربي والمصري الخاص ، بالاستثمار في القطاع العام في حدود ٤٩ بالمئة من راسمال شركات القطاع العام ..

وفجأة انطلق من فسر هذا الاقتراح بانه دعوة لبيع القطاع العام ! وتساءل عضو في المجلس ، عن مدى دستورية الاقتراح .. اذ انه في نظره يتعارض مع الاشتراكية « الاقتصاد الرسمي » للدولة .. وذهب بعضهم الى عمال المصانع الحربية (بالذات) وروج بينهم ان « بيع » القطاع العام يعني زوال المكاسب الاشتراكية .. فهددوا بالاضراب .. ودفن الاقتراح قبل ان يولد ، وبطل الحديث عنه ، وان استمرت الثرثرة حول ضرورة استثمار راس المال العربي في الوطن العربي !

سدود في وجه المال

هناك رغبة في الاستثمارات العربية ، والحاح يصل الى الاتهام والتشكيك في عروبة راس المال النفطي لانه يحجم عن التدفق الى البلاد العربية التي تحتاج اليه .. ولكن .. هل صحيح انها غلطة راس المال النفطي ؟!

. ابدا ..

لان الدول غير النفطية هي التي اقامت الحواجز في وجهه ، وعاملته بلون من التمييز العنصري ، وهذه المعاملة ليست نابعة من عقيدة سياسية ، ولا مرتبطة بنظام اقتصادي ، بل اننا نجدها في النظم الحرة والاشتراكية ، على السواء ..

في بلد عربي ياخذ بالاقتصاد الحر تصدر تشريعات تحرم امتلاك الصحف على « الاجانب »، وهو التعبير المستخدم في الوطن العربي عند الحديث عن عرب البلدان الاخرى ..

هل نلوم بعد ذلك راس المال العربي اذا ما تخوف من الاستثمار في ذلك البلد ، ما دام سيف التشريع مسلطا عليه ، يتنكر في اية لحظة انه اجنبي !.. وهل نلومه اذا فضل ان يستثمر امواله في « النيويورك تايمز » الاميركية او « الايكونومست » البريطانية اذا ما كنا نضن عليه، بحصة في امتياز « عصفور الشرق » ونخشى ان يمارس ضغطا علينا ؟!.. (العفو !) وما الذي يضمن ان تشريعا مماثلا لن يصدر غدا « لتحرير » صناعة الالبان او النسيج ، لما تمثله من اهمية حيوية للشعب !..

وهل نتوقع ان تدفق الاموال على صناعة البناء ، اذا كنا ننعي كل يوم امتلاك الاجانب لتراب الوطن ؟!.. وننسى ان هذا الامتلاك هو الذي جعل الجبل يباع بالقدم ..؟!

نفس الظواهر ، وعلى نحو اشد ، تمت في البلدان التي ترفض الاقتصاد الحر .. فان كنا نلوم راس المال النفطي على انعزاليته فيجب ان نعترف باننا :

● صادرنا اموال العرب .. بل حتى املاكهم الخاصة . لم نترك لا قصر ملك ولا سيارة خاصة او دفتر توفير لطالب خليجي !..

● اننا اصدرنا تشريعات تطفح اقليمية ..تحرم على غير المواطنين العمل .. او التملك .. وكما قيل انهم في بلد ما يريدون الرساميل العربية لبناء ناطحات السحاب ، ولكنهم لا يقبلون العمال العرب يبنون هذه البنايات !.. ويريدون اعلانات العرب ، ويرفضون اشتراك العرب في ملكية صحفهم .. بل وتستعد نقابة المحررين — كما يقال — لاستصدار تشريع يمنع تسرب المحررين « الاجانب » للصحف في هذا البلد . وماذا عن الصحفيين من هذا البلد الذين يملاون — عن جدارة — الصحف العربية في الدول النفطية ؟!

والدول النفطية التي تشكو نقصا مريعا في الكفاءات تستصدر تشريعا يحرم رئاسة التحرير على غير ابناء « الوطن » .. واحيانا تحرم حتى الزواج من العربيات !

● وجميع نقاباتنا المهنية رغم كل ما تتشدق به من حديث الوحدة هي اقليمية حتى النخاع .. اعضاء اتحاد المحامين العرب ، او اتحاد الصحافيين العرب .. اذا ما عقدوا لقاء قوميا ، يطالبون بالوحدة الاندماجية الفورية ، فاذا ما عادوا الى بلادهم ، طالبوا بتشريعات تحرم العمل على زملائهم العرب ؟!..

ان الراسمالية في الدول العربية غير النفطية لم تعامل شقيقتها النفطية بروح الاخوة ، ولا حتى بشرف المعاملات التجارية ، بل مارست ضدها كل محاولات الاستغلال والتغرير .. وكل المباني الآيلة للسقوط ، والمشاريع الباهظة التكاليف ، وتفشي الرشوة ، والفساد بالوانه غير المعروفة من قبل .. كل هذه المظاهر في الخليج هي خير شاهد على التعاون الاخوي الذي مارسناه جميعا!

الانفتاح الحالي .. وكيسنجر ؟

على اية حال هذه مرحلة يؤكد الجميع انها قد انقضت، وان الرغبة عامة في جذب رؤوس الاموال العربية ، واعادتها من المنافي التي فرت اليها او اجبرت على النزوح اليها . والحديث يتكرر في كل مكان حول ضرورة التكامل الاقتصادي، وضرورة توفير المناخ الصالح لراس المال العربي ، وزيارة وزراء المال في الدول غير النفطية لدول الخليج اصبحت شبه روتينية ، كما تصدر تشريعات في مصر تهدف الى تشجيع وتطمين الرساميل العربية ..

ولكي تنجح هذه المحاولات يجب ان نؤكد على عدة حقائق :

١ — ان راس المال العربي الخاص لن يدخل في القطاع العام حتى لو سمحت الدول المعنية بخفض اشتراكية هذا القطاع بنسبة ٤٩ بالمئة لان اسلوب عمل راس المال الخاص ، يتنافى مع اسلوب عمل وطريقة تشكيل القطاع العام .

٢ — من الخطأ الظن بان راس المال العربي يسعى الى الدخول في البلدان العربية التي ترفض نظام الاقتصاد الحر ، بهدف تقويض القطاع العام ..

صحيح ان راس المال العربي يعادي الاشتراكية ، وكان يعيش في رعب من حملاتها وتحريضها ضده .. ولكنه لا يعادي القطاع العام، ويجب ان نعرف ان مصدر راس المال النفطي هو النفط المملوك بشكل او بآخر للدولة ، وان جميع الخدمات في الدول النفطية في يد القطاع العام .. والدولة ممثلة في معظم القطاعات الصناعية الاساسية ..

٣ — لذا يجب ان نميز بين القطاع العام ، والتأميمات والحراسات والمصادرات .. فالقطاع العام جزء من تراث الانسان الشرقي ، وهو ضروري في القطاعات غير المربحة كالخدمات ، وضروري في الصناعات الاساسية التي تحتاج الى استثمارات كبيرة ، عائداتها اقل من متوسط عائدات السوق ... وهو ضروري في الصناعات الحيوية التي يجب ان تسيطر عليها الدولة .. وما من معارضة جادة اثيرت ضد القطاع العام في هذه القطاعات ، وان كانت هناك اعتراضات ، فعلى اسلوب الادارة ، والفساد المستشري ..

ولكن مراكز القوى استطاعت ان تقدم صورة مشوهة عن الاشتراكية ، « باعتقال » الاقتصاد العربي وليس تاميمه ، ولا اشتراكيته ..

كان الاقتصاد معتقلا ، لا اكثر ولا اقل . فبعض التاميمات تمت بناء على تقارير المخابرات والمباحث العامة ، وبعضها كان نتيجة وشايات ، او اجراء متمم لقرار اتخذته سلطات الامن ضد صاحب الملكية .. فاعتقلت الملكية اسوة باعتقال المالك.. (في الدول الشيوعية يحدث العكس فالاصل هو اجراء ضد الملكية يستتبع التحفظ على المالك لمنع نشاطه المضاد .. اما في عرف مراكز القوى فكان العكس هو الصحيح) .

المهم ان راس المال العربي ليس ضد القطاع العام ، ولا هو ينكر حق الدولة في التأميم . فحتى بريطانيا اممت ، ولم تهرب منها رؤوس الاموال ، ولكنه يرفض طبعا ان يضع نفسه تحت رحمة جهاز بوليسي لا يدري متى ينقض عليه ، واذا ما انقض يحرمه من كل وسيلة للدفاع عن النفس ، او تبرئة الساحة ..

٤ — وهذا يعني ان الضمانة الاساسية والوحيدة التي تغري راس المال العربي بالقدوم ، هي اقامة مجتمع حر تسوده ارادة القانون .. وتملك فيه كل القوى ان تعبر عن مصالحها ووجهة نظرها ثم يكون القرار بالطرق الدستورية .. لذلك فان كل الانفراجات التي يعلن عنها الان « بمراسيم » او « رغبات » عليا .. تزيد مخاوف راس المال العربي، بدلا من ان تبددها لانها تاتي بنفس الاسلوب الذي تمت به المصادرات ،اي من اعلى .

٥ — ان راس المال العربي لن يتدفق الا بمشاركة ومن خلال راس المال المحلي . وطالما ظلت الرأسمالية الوطنية تعامل كمواطن من الدرجة الثانية ، فلن يصدق راس المال العربي ان الطريق اصبح آمنا .

٦ — كل بلد حر في اتخاذ الطريق الذي يختاره .. ولكن اذا اختار بلد طريق المصادرة ، فليس له ان يتوقع انهمار الراسمالية العربية بين يديه باسم القومية .. صحيح انه من الممكن قيام مشروعات مشتركة ، وحتى تقديم بعض القروض ، كتلك التي يقدمها روكفلر او اليهودي « هامر » للاتحاد السوفياتي ولكن ذلك بعيد كل البعد عن التكامل الاقتصادي الذي نطمح اليه ، وبعيد عن تحقيق الثورة الصناعية العربية .

واخيرا .. فان كان راس المال النفطي اتجه مرة الى المنفى في بورصات لندن ونيويورك .. ويتجه الان الى الزراعة في الصحراء ، فان الغلطة ليست غلطته بقدر ما هي غلطة الذين حولوا العالم العربي الى غابة موحشة يفزع فيها العربي الكادح ، فما بالك بالعربي المالك ؟..

جلال كشك

حوار حول حرية الصحافة بين علي امين وموسى صبري

مع صدور قرار الغاء الرقابة على الصحف في مصر ، يبدأ حوار بين جريدتي « الاهرام » و « الاخبار » حول حرية الصحافة وحدودها وضوابطها .

فقد كتب الاستاذ علي امين رئيس تحرير « الاهرام » يقول :

ان حرية الصحافة التي ردها انور السادات بالامس لمصر ، ليست منحة ، وانما هي حق دفع الشعب ثمنه عدة مرات بانتصاراته ، وقوة احتماله ، وبصدق ايمانه ، وبارواح عشرات الالوف من ابطاله وعدد من رجاله الذين اصروا على ان يقولوا : لا !

فالذي يمنع يستطيع ان يسترد ما منح ... ولكن السادات رد للشعب ما دفع ثمنه الشعب عدة مرات ..

وعلى الشعب اليوم ان يحرس حرية الصحافة، ولا يسلم في اي جزء صغير منها ... فان الحرية كالشرف ، كل خدش صغير ، هو بداية جرح كبير !

وحرية الصحافة هي مصابيح الشعب التي تسلط على الاخطاء فتكشفها قبل ان تتحول الى كوارث ونكبات . وتسلط على خزائن الدولة ، وتفضح اللصوص قبل ان يهربوا باموال الشعب ، وهي عيون مجلس الشعب على الدولة ... وعيون الشعب على مجلس الشعب .

وحرية الصحافة ليس معناها حرية التشهير بالناس ، وانما معناها الدفاع عن كل مظلوم ، واشراك الشعب في حكم بلاده . واقامة الدنيا اذا حاولت الدولة ان تسلب الشعب حقا من حقوقه ، بحجة انها بهذا السلب تحميه من عدوه او تحميه من نفسه . وهي ليست توزيع الاتهامات الظالمة على الناس .. ولا حرية نشر الكفر والالحاد .. ولا حرية الهدم .. انها حرية الاحرار وليست فوضى العبيد !

وستقع الصحافة في اخطاء . ولذلك يجب ان يصدر القضاء احكاما سريعة رادعة على كل جريدة ظلمت احد افراد الشعب ..

ويجب في نفس الوقت ونحن نحمي الشعب من ظلم الصحافة ، ان نحميه ايضا من ظلم الحاكم .. يجب انشاء محكمة عليا يستطيع ان يذهب اليها اي فرد من الشعب ويطلب منها ان تنصفه ضد الحاكم .

ويجب ان يحاط قضاة هذه المحكمة بكل الحصانات لحمايتهم من غضب الحكام . ويجب ان نخلق مع هذه المحكمة هيئة دفاع تدافع مجانا عن الرجل الفقير الذي لا يستطيع دفع نفقات الدفاع .

لقد اضاء شعب ٦ اكتوبر شموع الحرية في بلادنا .. وسنرى كل يوم شمعة جديدة تبدد كل ما بقي من ظلام .

رد رئيس تحرير « الاخبار »

وتحت عنوان « قضية الحرية » رد الاستاذ موسى صبري رئيس تحرير الاخبار قائلا :

نعم .. انا مع الاستاذ علي امين ، في ان الحرية بالنسبة للصحفي هي [illegible] في التليفزيون .

ولكنني لست معه في ان القضاء وحده ، هو الحكم بين الكاتب والقارىء ، اذا اساء الصحفي استخدام الحرية ..

ولست معه ايضا في ان الجمهور قادر على معاقبة الكاتب ، بالابتعاد عن شراء الصحيفة التي يكتب فيها ، بما لا يعبر عن آمال الجمهور واحلامه .. ان الصحيفة اصبحت من ضرورات الحياة . انها كرغيف الخبز بالنسبة لكل من يقرأ . وقد يشتري الانسان رغيف الخبز مضطرا ، حتى لو كان مغشوشا ، رديء الصنع ، لانه لا يستطيع الا ان يملأ بطنه ..

واذا تركنا هذا التشبيه المادي ، فانني اقول ان الصحافة اصبحت جزءا من ادمان الجماهير .. مثل اقبالها على التدخين ، وهي تعلم ان السيجارة تقتل الرئة بالسم البطيء ..

وقد تلعن الجماهير الكاتب ، ولكنها تقرؤه ..

ومن الممكن ان تخرج نشرات صحفية ، من هيئات صغيرة ، وتكون معبرة فعلا عن احلام الجماهير .. ولكنها لا تصل الى احد ، لان الصحافة اصبحت صناعة ضخمة لا تقوى عليها الا رؤوس لاموال كبيرة تصل اليوم الى ملايين الجنيهات .

ولذلك فان الصحافة في هذا العصر ، هي سلاح خطير .. يمكن ان يشارك في معارك تحرير الانسان من الخوف والظلم والبطش .. ويمكن ان يكون اداة في ايد غير امينة للتضليل والتشكيك وخدمة اطماع مراكز القوى السياسية والاقتصادية ..

واذا كانت الصحافة تعتمد اساسا على الموهبة .. فليس كل موهوب بريئا من الخطايا والمطامع والاهواء ..

والتضليل السياسي قد يهرب من سلطان القضاء ..

ولا يفصل بين حرية الراي والتشكيك الا خيط رفيع ..

وقد يكون القارىء الذي يضلله الكاتب ، هو اول الضحايا المعجبين بالكاتب .

الحق انها قضية كبرى ..

والحكم الاول فيها هو ضمير الكاتب، والمبادىء والقيم التي تحكم كل سطوره .. ولذلك فان الحرية هي اولا وقبل كل شيء التزام ومسؤولية.. التزام بفضائل المجتمع ، وقيمه ومثله العليا .. ومسؤولية عن تنمية هذه الفضائل وحمايتها ، مهما كانت الاعباء .

التزام بالصدق ، والهدف النبيل ، واحترام الحقيقة ، وصيانة الحرمات .

ومسؤولية عن الدفاع عن كل ما هو صادق ، وتشجيع كل ما هو نبيل ، وبحث دائب عن الحقيقة وبناء مستمر لكل ما يصون الحرمات .

وهنا ايضا لا تكفي منصة القاضي ..

هذا لا يمنع ، بمناسبة الغاء الرقابة ، ان تراجع قوانين النشر ، وان تدعم بما يحمي القارىء والصحفي معا .. وبما يمتد الى تغيرات العصر [illegible] .. ولكن لا بد اولا من تنظيم المسؤوليات والالتزامات التي تنبع من الحرية .

ولذلك يجب أن نسرع في اصدار ميثاق الشرف الصحفي ..

ولذلك يجب ان نسرع في تشكيل المجلس الاعلى للصحافة ، الذي يضم عناصر قضائية وسياسية وتنفيذية وصحفية .. لكي يواجه هذا المجلس مشكلات الصحافة كصناعة ضخمة .. وكأداة كبرى لبناء المجتمع الجديد .. وكرقيب شرعي دستوري على اهداف الصحافة ، وادائها لرسالتها .

ولذلك يجب ان يكون حق الرد في الصحف ، حقا مقدسا ، لا تستطيع صحيفة ان تتجاهله في حدود القانون ..

وبذلك نحمي القلم ، من ان يتحول الى مركز قوة .. ونحمي القارىء من ان يكون الجانب الضعيف امام سلاح الصحافة الخطير . .

تجارب من العالم

امامنا تجارب عديدة في مختلف نظم العالم لحرية الصحافة ..

ولكننا لا نستطيع أن نقول انها حرية حقيقية ..

ان حرية الصحافة ، لا تعني حرية الصحفي فقط .. انها تعني الآن حرية من يقرأ الصحيفة ..

وقد كان استمرار الرقابة الصحفية في بلادنا ، معطلا لمعالجة مشكلة الصحافة ومشكلة الحرية ..

والقوانين التي صدرت بنقل ملكية المؤسسات الصحفية ، الى التنظيم السياسي ، لا تزال قاصرة . فلا توجد حتى الآن قرارات منظمة لهذه الملكية .

ولا يوجد قانون ينظم اختصاصات مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ، او يحدد حقوق وواجبات رئيس مجلس الادارة ، او رئيس التحرير .

وكل الاصوات طالبت بحرية الصحافة .. ولكن مضمون هذه الحرية لم يكن موضع اتفاق ووضوح. بل ان البعض يتصورها بلا ملابس تغطي عورتها مثل بعض صحف بيروت .. والبعض يرى الحرية في الالتزام الحزبي الكامل مثل صحافة الشرق .. والبعض ينظر الى صحافة المجتمع الغربي بانبهار. وليست القاهرة ، شرقا او غربا .. ولن تقبل لصحافتها ان تسترها ورقة توت .

هذه قضية يجب ان تتضح معالمها ..

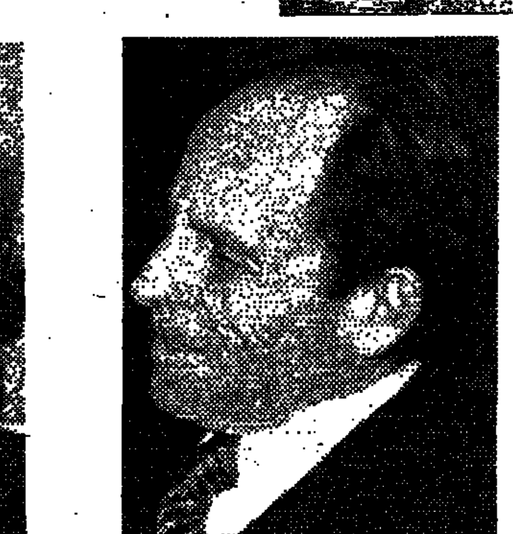
واذا كان القرار السياسي ، ان رئيس التحرير هو المسؤول امام المؤسسة السياسية .. فبقي ان يكون قرار الصحفي والقارىء معا .. مجيبا على السؤال . ما هي حدود مسؤولية رئيس التحرير .. وما هي التزامات هذه المسؤولية وحقوقها ؟

ولذلك فانني اعود ، الى ضرورة الاسراع باصدار ميثاق الشرف الصحفي ، وبتشكيل المجلس الاعلى للصحافة .. واعتقد ان امانة الدعوة والفكر في التنظيم السياسي ، مطالبة بعقد اجتماعات للحوار والمناقشة ، حول مضمون حرية الصحافة، والتزامات هذه الحرية وحقوقها .

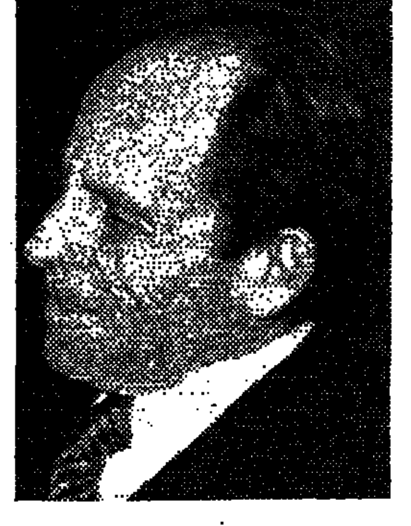
مرحبا بكل اقتناع العقل .. ومن اعماق الوجدان ، بجلاء الرقابة عن سطور الصحف ..

ومرحبا بالقارىء الحر ، للكاتب الحر .. لان الحرية لا تتجزأ .

جوبير وكيسنجر في صراع الديوك







■ كيسنجر

■ جوبير

ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي، وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي يخوضان صراعا خفيا . فابتسامتهما لبعضهما البعض تخفي الكثير. وفي حين يقول البعض ان كيسنجر كان هدية اميركا « للسلام » في العالم ، فان آخرين يقولون ان جوبير هو رد اوروبا على اميركا .

وقد اجتمع الوزيران امس الاول في واشنطن [illegible]

تبادل المواقف

[illegible]

الانتقاد ليس العداء

[illegible]

وينقد كيسنجر صوابه من جراء سماع هذا الكلام ، ويرد بعصبية « هذا غير صحيح .. لم يخطر مثل هذا التفكير ببالنا ابدا » .

ان التعامل الصريح يبرر وحده صداقة الرفاق . وبهذه الطريقة غير المألوفة من غيرهما ، يعمد « العزيز هنري » و « العزيز ميشيل » الى التفاهم الذي يعززه فيض من البسمات وتبادل التحيات بالشد المتكرر على الايدي .

لكن هذا لا يمنع كون الوزير الاميركي يشكو من ان الوزير الفرنسي يضع الكثير من العوائق في سبيله . وعلى هذا يرد الفرنسي قائلا : « انت تعلم بانني رجل مسالم ولا احب الحروب » .

ويستمر جوبير في طريقه . انه يبدو مقتنعا بان غالبية الرأي العام الفرنسي تتمنى استمرار الصداقة على حالها بين فرنسا والولايات المتحدة . وهو يعمل بايمان على هذا الاساس . كما لا يجهل بان الوضع العالمي يفرض كذلك الابقاء على افضل علاقات الصداقة والمودة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي . ان العلاقات الطيبة هذه ، بنظر جوبير ، توفر للتوازن العالمي ، ولا سيما الاوروبي، عامل الاعتدال . السياسة المثمرة والصالحة .

رجل متميز بالعناد

ان هذا الرجل المتميز بالعناد ما يزال على ايمانه الاوروبي ، لكنه لا يريد اوروبا حلما مشعا بل حقيقة واقعة فحسب .

وينحصر تحليل جوبير الدبلوماسي في مبدئه المعروف باعتبار ان امام اوروبا الاختيار بين واحد من ثلاثة حلول : اما الخضوع للسيطرة السوفياتية ، او الانحياز كاملا تحت الوصاية الاميركية ، واما الاستقلال اخيرا عن المعسكرين معا .

ان الوضع الراهن يدور حول هذه المحاور الثلاثة . وقد قال « العزيز ميشيل » « للعزيز هنري » مؤخرا : لقد ابرمتم اتفاقية ثنائية مع الاتحاد السوفياتي ، واصبحتم الآن مجبرين على ربط كل شيء بمعطيات هذا التفاهم . لكن هذا غير جميع معطيات القضية بالنسبة الينا ، نحن الاوروبيين .

وخالجت ابتسامة ماكرة طرف شفة وزير الخارجية الفرنسي جوبير وهو يسر لمقربيه قائلا : انني بالتأكيد اجعل حبات الملح تنتاب جرح كيسنجر. وهذا حسن ، فانا متفاهم تماما مع وزير الخارجية الاميركي .

ريمون عقل

القذافي بذكرى معركة "عين داره": الشعب الليبي اصبح معلماً للعرب وثورة ليبيا حولت كل الثورات الى اقزام

قال الرئيس معمر القذافي ان الشعب الليبي اصبح الآن معلماً للشعوب العربية ، والارض الليبية اصبحت مدرسة لبقية الشعوب العربية ، وثورة الفاتح من ايلول في ليبيا حولت جميع الثورات الى اقزام .

واعلن القذافي ذلك في خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بمعركة « عين داره » ضد الطليان . وفي ما يلي فقرات من خطابه الذي نقلته وكالة انباء الثورة الليبية :

ان الذي يجري على الارض الليبية يختلف عما يجري على اي ارض عربية اخرى . في المنطقة العربية تجري المهازل وتجري الدعاية والحكم البوليسي ، وعلى الارض الليبية يشهد العالم الحقيقة ويشهد سيطرة الشعب .

عندما نتكلم عن السلطة الشعبية في الـ ج ع ل لا نتكلم عليها كشعارات ودعاية بل نتكلم عليها .ونجسدها على الارض بسيطرة الجماهير الشعبية على السلطة بواسطة اللجان الشعبية . هذا صحيح ويشهد به العالم كله ، اذا السلطة اصبحت سلطة شعبية واصبح الحكم شعبيا بالمعنى الصحيح ، ولكن اذا ذهبنا الى الاقطار العربية التي تدعي الشعبية وتدعي الديمقراطية ، نجد البوليس هو الذي يحكم الجماهير ، ونجد الارهاب وكبت حريات الجماهير. اننا لا نقول كلاما للدعاية،نحن نتحدى العالم كله ان ياتي الى هنا ويقارن بين الحكم الشعبي في ليبيا والجمهوريات الشعبية في البلاد العربية التي يحكمها البوليس .

غوغائية وشعارات فارغة

اذا هناك غوغائية في الوطن العربي وهناك دعاية وهناك شعارات فارغة لم تحقق اي شيء للجماهير العربية ، لكن على الارض الليبية هنا في أربع سنوات فقط تحققت المكاسب الجماهيرية ، تحقق الحكم الشعبي وتحققت الديمقراطية وانتصرت الحرية وتحققت العدالة الاجتماعية بتطبيقها الاشتراكية الحقيقية ، وانتصر شعب من شعوب الامة العربية لاول مرة . اول شعب حر في المنطقة العربية هو الشعب الليبي ونحن نفخر بهذا ونتحدى به ، وعليه فاننا بهذا العمل العظيم الذي يتحقق على الارض الليبية ، نتحدى الانظمة الزائفة والانظمة الهزلية والانظمة البوليسية الديكتاتورية في المنطقة العربية ، نتحداها لاننا نمتلك شعبا حرا .

.. ان دعوة الوحدة واعلان الوحدة العربية سوف لن تسقط من ايدينا حتى نراها ترفرف من المحيط الى الخليج مهما كان الثمن ، وان الذين يضعون العصا في دولاب الوحدة العربية والذين يحاولون الوقوف يائسين في وجه تيار الوحدة العربية انما يحاولون عبثا ومستحيلا ، ولكن عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء ولن يتوقف التاريخ لان تاريخ الوحدة العربية بدأ .

ويجب ان تفهموا جميعا انكم لستم وحدكم في المعركة ، معركة الوحدة او معركة الحرية ، الشعب التونسي معكم ، الكتاب التونسيون معكم والوحدويون في تونس معكم والشعب الجزائري معكم، الوحدويون الناصريون في مصر معكم وجماهير الشعب المصري العظيم واهالي السودان معكم ايضا .

انا لا اقول هذا الكلام بدون حقائق ، انا على علم ، ومعي الادلة على ان كل الناس الذين ذكرتهم هم معنا في معركتنا ، ينتظرون اليوم الذي نلتحم به معا ، وعليه ان الذين يعتقدون ان الشعب الليبي سيقوم بغزو لفرض الوحدة في تونس او في مصر او في اية دولة اخرى مخطئون الوحدة يفرضها الشعب التونسي ، يفرضها الشعب المصري ، يفرضها الشعب الجزائري والشعب السوداني الوحدة تفرضها ايدي الشعوب ولا يأتي من غزو من الخارج بل الغزو يأتي من الداخل . الطوفان الذي نتكلم عليه ليس من الخارج، ليس الشعب الليبي هو الذي سيذهب لغزو هذه الاقطار ، الذي سيذهب لغزو هذه الاقطار ، فالطوفان سيغمرهم من الداخل .

الشعب الليبي يضرب المثل العظيم لبقية الشعوب العربية ، الشعب الليبي يبين للشعوب العربية المستعبدة يبين لها كيف يكون الشعب حرا ، نحن نبين لبقية العرب كيف تتحرر الشعوب وكيف يكون الشعب حرا وكيف تتحقق الاشتراكية وكيف تتحقق المساواة بين افراد الشعب وكيف الشعب يحكم ويستولي على السلطة وكيف الشعب يتحدى ويصبح حرا وكيف يحرر ارضه وكيف يرفع اعلام الوحدة واعلام الحرية وكيف يتدرب على حمل السلاح ليدافع عن الثورة وعن الحرية ، نحن هنا ننشىء مدرسة يتعلم منها بقية العرب .

الشعب الليبي اصبح معلما

لقد اصبح الشعب الليبي الان معلما للشعوب العربية ، والارض الليبية اصبحت مدرسة لبقية الشعوب العربية التي سبقتنا بعشرات السنين، نحن تقدمنا عليها في اربع سنوات بفضل الله .

هناك اقطار عربية تموت من العطش وانهارها تصب في البحر وارضها جرداء لانهم منصرفون للدعاية وخداع الجماهير وبناء السلطة وقتل الحريات في سبيل السلطة ، لكن هنا تكمن السلطة لكي تنتصر الجماهير وتنتصر الحرية ، ونحن هنا عندنا السلطة الحكومية طبعا ولكننا نريد للسلطة الحكومية هنا ان تضعف مقابل ان نقوي السلطة الشعبية ، بينما هناك يحدث العكس ، تقوى سلطة الحكام على حساب حرية الجماهير .

لقد حولت ثورة الفاتح من سبتمبر بقية الثورات الى اقزام لقد اصبحت بقية الثورات تتتلمذ على ثورة الفاتح من سبتمبر لكي تتعلم منها ، ان هذا الكلام لا يكتب في الصحف ولا يقال في الاذاعات فقط من اجل الدعاية وانما موجود هو على الارض .

.. ان اولئك الذين سيتكلمون عن حرية المرأة خاصة كتلك التي سمعتها في بعض الاقطار التي حولنا فهناك من وضع حرية المرأة ، فالعصا التي وضعوها في دولاب الوحدة بالنسبة لنا في الـ ج ع ل فان النساء والرجال يشتغلون مع بعضهم ولا توجد مشكلة ابدا ، فنحن نعلم بناتنا في المدن العلم الحديث ونعلمهن الاخلاق الصالحة ونعلمهن كيف يكن امهات صالحات بحيث يكن جزءا فعالا بالمجتمع . ان اولئك الذين يتحدثون عن حرية المرأة فانهم يتركون بناتهم بدون تعليم وتربية ، فيبدأ عندهم السفور والانحلال وهذا ما يعتبرونه من المكاسب .

.. اما الذين يقدمون بناتهم للسياح، هل هذه منجزات بل هذا عار ، هناك انظمة اقليمية وانظمة. ورقيعة وهناك واجهات مهترئة لا تمثل الارادة الشعبية ، تقدم بناتها للسياح وتدعي ان هذا تقدم ودفاع عن حق المرأة . هذا عار وانحطاط ونحن لا نقبل ان تقدم النساء العربيات في اي قطر للسياح ، ولا نعتبره تقدما ولا نقبل لبناتنا ان يقدمن انفسهن للسياح ونقول هذه انجازات .

.. نحن نتعلم ونعمل ، وهم لا يتعلمون ولا يعملون . نحن ندعو هؤلاء الناس ان يأتوا هنا ويأخذوا دروسا من ثورة الفاتح من سبتمبر ، ندعو علماء الاجتماع في العالم ندعوهم للمجيء الى ليبيا . ويقدموا ابحاثهم للشعوب ويقارنوا بين الحرية والحقيقة والتقدم الحقيقي على الارض الليبية وبين المنجزات الهزيلة الباهتة في المنطقة العربية .

السادات يطلب الاسراع في تطهير قناة السويس

طلب الرئيس انور السادات من المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الاسراع بتطهير القناة كي يتم استئناف الملاحة في اقرب وقت ممكن .

كما طلب الرئيس السادات ضرورة العمل على تنفيذ المشروعات التي تكفل تطوير المرفق الحيوي بحيث يكون قادرا على استيعاب الناقلات العملاقة من حمولة ٢٦٠ الف طن .

وذكرت « الاهرام » ان السادات طلب أن توفر كل اجهزة الدولة ، كافة الامكانيات حتى تستطيع هيئة القناة ان تنجز مهامها في تطهير وتطوير القناة .

وقالت ان المهندس مشهور احمد مشهور عرض على الرئيس المصري خطة تطهير القناة التي تمت دراستها في اجتماع اللجنة العليا للتعمير خلال الاسبوع الماضي . وتقضي هذه الخطة برفع العوائق والالغام من القناة واعادتها للملاحة خلال ستة اشهر بحيث تكون قادرة على استيعاب الناقلات التي كانت لا تتمكن من المرور بها قبل عام ١٩٦٧ .

العائدات السنوية من القناة

ومن المقرر ان تستطيع القناة توفير عائد سنوي يصل الى ١٣٠ مليون جنيه بعد مشروعات التطهير . كما عرض رئيس هيئة القناة على الرئيس السادات خطة توسيع وتعميق القناة على مرحلتين تستغرقان ست سنوات بحيث تكون القناة قادرة في نهايتها على استيعاب ناقلات البترول العملاقة .

ومن جهة اخرى ، بدأ العمل امس الاول في تطهير ميناء بور سعيد ، وتم انتشال ١٢ لنشا صغيرا من معدات الهيئة وقاطرة ولنشا كبيرا وصندلا حمولته ١١ طنا ويجري العمل لانتشال باقي القطع الغارقة .

القاهرة ـ ا.ش.ا

"نيوزويك" : العرب قوة وعزة جديدتان

« لقد تغير الزمن ، واصبح باقي العالم يعامل باقصى الجدية شعبا افتري عليه ، ودولا اعتبرت منذ مدة طويلة صحارى متخلفة » .

كانت هذه العبارة جزءا من موضوع الغلاف الذي خصصت له مجلة « نيوزويك » الاميركية ١٤ صفحة تحت عنوان « العرب عزة وقوة جديدتان ».

ثم استعرضت المجلة تاريخ دول الشرق الاوسط وقالت : لقد بدأ العرب الان يرون انفسهم في ضوء جديد . ولم يتح لهم بعد الوقت الكافي للتمتع ببروزهم الجديد ، ولكن لدى جميع الشعوب العربية اليوم اقتناعا متزايدا بان عالمهم تغير . وبفضل نجاحين مفاجئين ومدهشين ـ حرب تشرين الاول مع اسرائيل والمقاطعة النفطية ـ بدأ شعب كامل يشعر باحساس جديد من القوة والاهمية والعزة . وقد ظهرت هذه اليقظة العربية مثل عاصفة صحراوية .

السادات هو العربي الاول

وقالت ان الرئيس السادات هو العربي الاول دون منازع . ونقلت عن صحافي عربي قوله ان السادات ـ سيقود العرب الى مستقبل افضل لان لديه الذكاء والشجاعة ، وكل ما يحتاج اليه هو بعض الحظ .

واختتمت « نيوزويك » قائلة ان الجو والاعمال في مصر الان ، تدل على ان السادات يسعى بصدق الى السلام وانه وضع الخطط لواحدة من اضخم عمليات التعمير منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

نيويورك ـ اب

تعليقات ترحب بموقف مصر الاعلامي من اميركا وروسيا

رحبت صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس ، بما اكده الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري في اجتماعه برؤساء تحرير الصحف عن السياسة الداخلية والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت : ان التأكيد داخليا على ان المعركة لم تنته ، وعلى ضرورة استمرار التضامن العربي والحرص على استمرار العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي ، هو امر ضروري ومطلوب لاننا نواجه تحديات ضخمة من الداخل والخارج .

واضافت قائلة : ان تاكيد هذه المبادىء التي اعلنها نائب رئيس الوزراء في حديثه للصحافة ، انما هو تاكيد لجزء اساسي وثابت من فكر شعبنا وحركته ، وهو تاكيد ايضا بان شعبنا قادر على التصدي الشجاع لكل التحديات التي تواجهه ، وانه يتقبل برضى ويقين ما يفرضه التمسك بالمبادىء عليه من تضحيات والتزامات تاكيدا لاصراره على تحقيق ارادته الوطنية .

وكانت وكالة « اسوشيتدبرس » قد ذكرت أن رؤساء تحرير الصحف ابلغوا في الاجتماع بضرورة وقف الحملات على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ونقلت عن الدكتور عبد القادر حاتم قوله : « اننا متشوقون الى اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي . واننا نعمل للمحافظة على هذه العلاقات . ولا ننسى موقف الاتحاد السوفياتي في دعمه لقضيتنا العادلة » .

واضاف : انطلاقا من اهتماماتنا القومية ، فاننا نقدر للولايات المتحدة اية خطوة ايجابية واي مجهود تقوم به في هذه المرحلة . واننا نحدد موقفنا منها انطلاقا من موقفها في قضيتنا الاساسية . اننا لا نسعى الى استعداء العالم بل على العكس نجاهد من اجل تاسيس علاقات طيبة مع كل دول العالم .

القاهرة ـ ا.ش.ا ، ر

الاسد يستقبل زهير محسن

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق ـ سانا

هدايا حكومية للراغبين بالزواج في دولة الامارات

اقرّ المجلس التنفيذي في دولة الامارات العربية منح هدايا زواج [illegible] واحدة منها ١٠ الاف درهم ([illegible] جنيه استرليني) بقصد تشجيع الزواج ورفع نسبة المواطنين سكان الامارات ، التي يشكل العمال الاجانب فيها النسبة الكبيرة في [illegible] .

ابو ظبي ـ [illegible]

مؤتمر النفط الافريقي يدعو الى رسم سياسة تعاون

اعلن بيان صدر عن مؤتمر النفط الافريقي الاول في طرابلس الغرب ، ان التعاون بين البلدان الافريقية المنتجة والمستهلكة قد يسمح بتقوية التضامن فيما بينها .

وذكر البيان ان هناك امكانيات للتعاون بين الدول الافريقية وخاصة بين الدول المنتجة والمستهلكة، وذلك برسم سياسة طويلة المدى واخرى قصيرة المدى في ميادين استكشاف النفط وانتاجه ونقله واسعاره وتوزيعه وتسويقه .

عمليات التنقيب في افريقيا

واوضح انه لا تزال هناك مناطق في افريقيا تجب دراستها دراسة عميقة حتى يتسنى وضع جهد كامل لمواردها الطبيعية ، وانه يمكن للدول الافريقية المنتجة والتي لها القدرة والعناصر اللازمة في مجال التنقيب ، ان تشارك دولا افريقية اخرى بمدها بالدعم المادي وضمان تدريب المستخدمين .

وفيما يتعلق بالانتاج ، اوضح البيان انه يشمل التعاون في الحقول المشتركة التي تمتد خارج الحدود الوطنية ، وذلك بوضع تخطيط مشترك للانتاج . اما فيما يتعلق بالتدريب فقد اوضح ان الامانة الاقتصادية الافريقية قد لاحظت انه بطيء ولكنه ضروري ، وقد عرفت الدول الافريقية التي تملك صناعات نفطية انه يستحيل ارتقاؤها مالم تتوفر لها العناصر الوطنية .

طرابلس ـ اش.ا

الحجري يتفرغ لعضوية المجلس الجمهوري باليمن

قرر الرئيس اليمني الارياني امس ، ان يتفرغ القاضي عبدالله الحجري رئيس الوزراء لعضوية المجلس الجمهوري ، وذلك تحقيقا لمبدأ الفصل بين السلطات .

وقد اصدر الرئيس الارياني قرارا بتكليف الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية اليمني بالقيام باعمال رئيس الوزراء .

صنعاء ـ اش.ا

الحرب الوحشية في كمبوديا القوات الحكومية تقطع رؤوس الثوار

■ جنود كمبوديون يقطعون راس احد الثوار قبل دفن جثته

■ جندي كمبودي يربط راسين بعدما قطعهما من جثتي ثائرين ■

الحرب مستمرة في كمبوديا وبوحشية. الثوار يواصلون قصف العاصمة فنومبنه ، والجنود الحكوميون يقطعون رؤوس الثوار ويسيرون بها في استعراضات .

وقد نشرت مجلة « باري ماتش » الفرنسية امس ، صورا مذهلة عن الوحشية في قطع الرؤوس .

وفي غضون ذلك ، واصل الثوار امس قصف فنومبنه بالمدفعية .

٢٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى

وقد اصابت عشرات القذائف التي لم يحصر عددها بعد ، احياء مختلفة من المدينة في القطاع الجنوبي والجنوبي الغربي . ويقدر عدد القتلى وفق تقدير اولي ٢٥٠ شخصا وعدد الجرحى بحوالي ثلاثين .

وقد سقطت بعض القذائف على حي « بسارديوم كور » وهو يتالف من الاكواخ المبنية من القش ، يقع في الضاحية الجنوبية الغربية للمدينة ، وتسببت في وقوع حريق هائل . وتصاعد الدخان الاسود الى السماء واشتعلت مئات الاكواخ بالنار ، ولم يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق .

ولاذ سكان هذا الحي بالفرار حاملين القليل من الامتعة وحاول البعض حتى آخر لحظة انتشال بعض الاشياء من السنة اللهب . وقد تقابلت أمواج اللاجئين مع مئات من المارة راكبي الدراجات أو السيارات الذين قدموا لمشاهدة هذه المأساة .

وتطايرت الشظايا حول المنطقة مما ادى الى مقتل عدد من المارة في السوق الذي كان شبه مقفر في هذه الساعة . وبعد نصف ساعة من وقوع الكارثة كانت الجثث لا تزال على الطريق وفي نفس المكان الذي لقي فيه اصحابها مصرعهم .

وفي سلم احدى العمارات الذي كان قد استخدم كخندق وجد رجال الانقاذ اسرة باكملها عددها عشرة افراد ، وقد لقي اغلبهم مصرعهم بعد ان مزقتهم الشظايا .

نقل سفير العراق بموسكو الى باريس

ذكر في موسكو امس ، ان الحكومة العراقية ابلغت سفيرها لدى الاتحاد السوفياتي السيد صالح مهدي عماش، بتعيينه سفيرا للعراق لدى حكومة باريس .

وسوف يتولى السيد عماش منصبه الجديد خلال الشهرين المقبلين .

موسكو ـ وصف

انفجار في مقر الاتحاد الصناعي الالماني بكولونيا

انفجرت قنبلة امس الاول ، في مقر الاتحاد الصناعي الالماني في كولونيا بالمانيا الغربية ، احدثت اضرارا قدرت بحوالي ٢٥ الف دولار .

وكان البوليس الالماني قد عطل قنبلة كبيرة عثر عليها مساء السبت الماضي في مكتب وزارة الداخلية في ولاية هامبورغ .

كولونيا ـ ا.ب

الغموض يحيط باختطاف ابنة الناشر الاميركي

■ باتريشيا هيرست مع خطيبها قبل خطفها ■

يبحث مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي عن شخصين شوهدا في سيارة « فولسفاكن » خارج شقة ابنة الناشر راندولف هيرست قبل اختطافها يوم الاثنين الماضي .

ولا يزال هيرست بانتظار وصول شروط الفدية المطلوبة من قبل الخاطفين، وهم جماعة تطلق على نفسها « جيش التحرير السيمبيوني » . وقد اعرب عن الخوف من ان يكون تلقي وصول هذه الشروط ان ابنته باتريسيا ميتة .

وباستثناء الرسالة التي بعث بها جيش التحرير الى والد الفتاة يعلن فيها مسؤوليته عن العملية ، لم يتلق والدها شيئا .

ويعتقد المحققون ان هناك افتراضين: فاما ان يطالب الجيش السري بفدية مقابل الافراج عن الفتاة او يطالب باطلاق سراح اثنين من رجاله هما رسل ليتل وميشيل رميرو المعتقلين في سجن سان كوينتين بتهمة قتل احد المدرسين الزنوج .

وقد نشر والد الفتاة امس الاول في الصحيفة التي يشرف عليها (سان فرانسيسكو اكزمينر) خطابا تلقاه يوم ١٧ كانون الثاني يحمل توقيع تانس منغ بيري احدى المتحدثات باسم الجيش السري ، وقد ضمنته فلسفة هذه المنظمة السرية التي تقوم على الثورة والعنف . غير ان المحققين اوضحوا ان هذه الفتاة ليست ضمن الجناة الخمسة الذين يبحث عنهم البوليس .

بيركلي ـ وصف ، ر

« الهيرالد تريبيون » ترفع سعرها

وجهت ادارة صحيفة « الهيرالد تريبون » الاميركية رسالة الى قرائها قالت فيها :

ان سعر العدد القادم من «الهيرالد تريبيون » سيزداد في جميع مناطق التوزيع . على سبيل المثال فرنسا ، حيث سيصبح سعر النسخة فرنكين بدلا من السعر الحالي ١٦٥ فرنك .

ان ادارة هذه الصحيفة تتخذ هذه الخطوة باسف كبير لانه ياتي في وقت ارتفعت فيه تكاليف الحياة بشكل حاد مما سيجعل الصحيفة بعيدا عن متناول قرائها وهي فكرة جديرة بالاهتمام من قبل الناشر .

نفط بحر الشمال يدخل الحملة الانتخابية البريطانية

اخذ مستقبل نفط بحر الشمال والخلاف القائم حول الارباح الهائلة التي تحققها الشركات الاجنبية والتي لا تخضع لاية ضريبة ، يدخلان في الحملة الانتخابية البريطانية .

وقدرت صحيفة « الاوبزيرفر » في دراسة نشرتها امس الاول ، الارباح التي ستجنى من نفط بحر الشمال حتى سنة ١٩٨٠ ، بحوالي ٤ الاف مليون جنيه استرليني ، ٦٠ بالمئة منها تذهب الى شركات اجنبية . لندن ـ ر

بومبيدو يستأنف نشاطه

استأنف الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو نشاطه امس ، فاستقبل رئيس الوزراء بيير مسمير واقام مأدبة عشاء لاعضاء الحكومة .

وكان ذكر في باريس ان الرئيس الفرنسي مصاب بالانفلونزا ، وانه يحتاج الى اسبوعين من الراحة .

باريس ـ وصف

دعوة نيكسون للمثول امام لجنة العدل الاميركية

قال بيتر رودينو رئيس لجنة العدل في مجلس النواب الاميركي ، التي تحقق في امكانية عزل نيكسون من منصبه ، ان اللجنة تنوي دعوة نيكسون للمثول امامها اذا لزم الامر بالنسبة لاجراء تحقيق كامل ودقيق .

واشنطن ـ ر

سائقو الشاحنات بالولايات المتحدة يعودون الى العمل

بدأ سائقو سيارات الشحن في الولايات المتحدة ، في العودة الى العمل باعداد متزايدة امس ، بعد اضراب استغرق ١١ يوما ، لكن بعض السائقين لا يزال يطالب بتخفيض سعر الديزل قبل استئناف العمل .

شيكاغو ـ ر

دعوة سولجنستين للمثول امام النيابة بموسكو

قال الكاتب السوفياتي الكسندر سولجنستين امس ، انه تلقى اشعارا ثانيا للمثول امام النيابة . واوضح انه يرفض تلبية هذا الطلب .

موسكو ـ يب

جرح ٣ جنود بريطانيين قرب الحدود الايرلندية

اعلن ناطق عسكري في بلفاست، ان ٣ جنود بريطانيين جرحوا في اشتباكات مع الثوار قرب الحدود الايرلندية .

بلفاست ـ ر

الماضي يعود باسماً؟



■ باريس عادت تحن الى الماضي كما فعلت لندن وروما ، وازياء الثلاثينات من « البابوج للطربوش » اتخذت مكانها في تشكيلة هذا العام .. انيقة ، محتشمة ، تلفت الانظار ان لم يكن اعجابا ، فللذكرى ، واعلاه عارضة تقدم زيا من هذه المجموعة للربيع والصيف ■

رفيق شرف يحاور الاشياء ويعتبر الفن "سلطة سرية"

من استلهام الفن الشعبي ، وسيرة عنترة الشعبية ، ينتقل رفيق شرف الى الطبيعة . وبالتحديد الى سهل البقاع في انفراجه الواسع عند مدينة بعلبك، اذ يضم معرضه الذي يفتتحه الفنان مساء اليوم في غاليري كونتاكت — الحمراء ، مجموعة من اللوحات الزيتية تمثل هذه الطبيعة باسلوب خاص .

وهذا الانتقال ، هو عودة الى البدايات الاولى التي حققها رفيق شرف في الفن ، فكيف يفسر هذه العودة في الوقت الذي تقدم فيه منذ ثلاث سنوات نحو الفن الشعبي واستلهامه للوحة جديدة ، وما هي ملاحظاته حول تجربته « الشعبية » .

يقول : « انني ما زلت في كل ما ارسم في صميم المناخ الطبيعي والتاريخي لوجودي واوضح ، ان بعلبك هي دائما وستظل منابع رؤيتي واسلوبيتي . والفنان عندما يقع في مأزق اختيار نماذجه عليه ان يترك الفن .. وشخصيا لا اعاني من مشكلة اختيار النموذج فلغتي هي الاحجام والاشكال ، قد اراها قد اراها في حجر ميت او في اسطورة تسع التاريخ كله .

وما زلت للآن ابحث في تطوير مادة التراث الاسطوري الشعبي ، واحاول ان احول الحكاية البدائية الى شكل. وليس لدي حاليا مقاييس ولا قدرة عندي للتنبؤ حولها . انما ما اعرفه واشعر به هو في النهاية زخم هذه التجربة واقناها مع تجربتي الفنية .

هذا من ناحية ، اما بعلبك او سهول بعلبك ، فلقد اعطتني واكسبتني رؤى فضائية هي نموذج فريد وجديد على الاقل في مساحة الفن اللبناني . في معرضي الجديد ، وقعت في اسر حريتي شخصيا . ولا اعتقد انه من الخطأ القبول بهذه الحرية ، فانا امام هذه التجربة اعجز من ان اضع الشروط لها . وهذا لا يعني انني في النهاية ارسم ما احبه وما استطيع ان اقول به بعض الصيغ التشكيلية الجمالية للتعبير عن انسانيتي واسراري والتي هي بمثابة تعبير عن الانسان بلا حدود.

■ عودة الفنان الى العصفور ■

التنويع حول رؤية واحدة

● وماذا عن الناحية الجمالية .

□ اني اعبر عن « الفضائية » وقدرتها على خلق « المناخ » وقلت انها ضرورة لانسانيتي . اما من الناحية اللونية فهي اخضاع مرحلتي الرمادية التي تواترت فيها عبر مراحلي القديمة لهجات قاسية مأساوية ، الى البراءة والصفاء .

انني اسأل نفسي اذا كنت في هذا المعرض قد استطعت ان اجعل الارض والسماء معبدا حقيقيا يمارس فيه الانسان خلاصه وضعفه الحقيقي وبراءته من الشرور . لست قديسا ولكني قد اكون انسانا مسكينا حقيقيا.

● لكن معرضك يذكر من ناحية الاسلوب بالمرحلة التي رسمت فيها العصفور ، اي التنويع حول رؤية واحدة !

□ « في الواقع هذا السؤال يطرح على الكثير من الفنانين . من ناحيتي اومن جماليا « بالمعرض — المرحلة » علما يأتي نتيجة مراحل سابقة ، وهذا السؤال هو من الدقة مما يدعونا للتعرف الى مسألة الفنان الحياتية والجمالية .

وفي هذا المعرض الذي يبدو لك انه رؤية واحدة ، وهو فعلا كذلك ، يكمن غرقي الروحي في مناخيته ، ورغبتي في الارتواء منها حتى الانتعاش ، ولا اعتقد كما قلت سابقا ان مسألة النموذج هي المشكلة ، بل هي في القدرة على الحوار الخلاق مع الاشياء.

● اذن اين هي الحدود التي تقف عندها انانية الفنان في حبه للوحة التي يرسم لتبدأ انانية المشاهد في تذوق هذه اللوحة .

□ في الواقع ليس لدي القدرة على اقناعك كيف تتم الامور ، لانني لست مصلحا اجتماعيا لتوزيع الحقوق على اصحابها ولكنني اعتقد انه من الخطورة اتهام انانية الفنان بانها احد مآزقه .

فلولا هذه الانانية لافتقد الفنان القدرة على اللعب في مدارات الخلق والابداع الضروريين له ولمجتمعه . اما كيف هي ضرورية فاني اتركها لهذا الاقتناع ، لان للفن سلطة سرية تفعل ولا ترى ، تغير ولا يسمع لها اي ضجيج .

● فما هو اذن موقفك من الجمهور الذي يؤلف في الاخير ذوقا وقيما فنية ، وهل من الممكن توضيح هذه العلاقة ؟

□ لانني اخاطب في هذا المعرض براءة الانسان وصفاءه يعني انني اخاطب ضميره ، ولا اعتقد ان للجمهور مفاهيمه الثورية بمعزل من التحسس بانسانيته واخلاقه . فلنا لا اخاطب الطبقة السفلى من احساس الجماهير وانما اخاطب صميمها ووجدانها ولا حاجة لتذكيري بان للجمهور ذوقا وقيما فنية ، تبدو لك انني بمعزل عنها ، ففي الواقع انها لكارثة جمالية بالضبط ان اكون لست من هذا الجمهور وهذه الارض . ولاجل مصيري الفني لي حريتي في الاختيار » .

س . ص .

■ الوجه يكتمل والفنان يتأمل الملامح. ■

قراءة في شعر الشبان

اذا كانت كلية التربية (الجامعة اللبنانية) هي وجه الحداثة الشعرية ، كما يرى بعض شعراء الخمسينات عندنا ، بمن فيهم الشاعر ادونيس ، فان التأثيرات التي ينقلها اساتذة الادب العربي اليها ، تترك فاعليتها وارتباطها بالمغامرة الادبية ككل .

لكن هذه التأثيرات التي تظهر يوما بعد يوم ، هي تأثيرات شكلية اكثر منها جوهرية . ذلك لان القيمين على تعليم الادب العربي ، بما فيه الشعر ، في الجامعة اللبنانية ، لا يمكنهم ان يتخلوا ، لا عن المناهج ولا عن الناحية التاريخية في دراسة عصور الادب العربي قديمها وحديثها .

وهكذا تفسر تطاول شعراء كلية التربية الشبان على المناهج ونقدها ، وبالتالي يصبح صدى هذا التطاول من صدى استاذ الادب العربي الجامعي في كلية التربية المرتبط شعريا وتقنيا بالمعاصرة فيها .

واذ يتعمم هذا التطاول لدى خريجي كلية التربية ، او لدى الذين هم على باب التخرج ، يمكننا طرح السؤال التالي :

هل لدى هؤلاء تجربة شعرية خاصة بهم كي يهاجموا المنهجية ويعتبروا الشعر محاكاة المحاكاة .

بمعنى اخر ، ان حضور الماضي هنا في الحاضر بات وشيكا ، وان حضور الحاضر في المستقبل هو السيد الآمر في كل شيء .

لكن ما هو هذا التداعي الشكلي في المواقف ، الذي يجعل من تجربة شعراء الشبان ، تجربة منفصلة عن امرىء القيس ، وملتقية شكلا ومضمونا بتجربة مغامر كبير في الشعر العربي المعاصر هو ادونيس .

اذا نظرنا صوب كلية التربية وهموم شعرائها الناشئين، لا نرى سوى المحاكاة خيبة للشعر ، ولا نرى سوى التقليد كابوس الغرابة والتخطي .

وهذا ما يدل على ان شعراء كلية التربية ليسوا البادئين في تحطيم المنهجية الشعرية ، لا عروضا ولاشكليا ، لانهم ، كما يبدو من قراءة عابرة وفاحصة لقصائدهم المنشورة في مجلة « مواقف » او في غيرها لا تؤدي غرض الشعر ولا تكون هي في ذاتها منفردة ، انما واعدة .

والوعد ليس تقليدا ،

والوعد ليس محاكاة المحاكاة ،

والوعد ليس قصائد هاجسها تقليد الشكل الادونيسي (نسبة الى الشاعر ادونيس) لدى شعراء كلية التربية .

يكون الوعد فاعلا وحاضرا في الشعر اذا حاول هؤلاء الاستفادة من التجربة الادونيسية لغويا وشكليا . لكن ليس على حسابها .

نحن نريد من التجربة الادونيسية ان تبقى التسبيح المتفرد ، نسبة الى الشاعر ، لا الى المجموعة المقلدة ...

نحن نريد من شعراء الموجة الجديدة في لبنان ، بمن فيهم شعراء كلية التربية ، ان يبدأوا في لم الفروع والاصول دون الوقوع في تشويه هذه الفروع وهذه الاصول . لان الشعر ، اي شعر فاعل مغير في المجتمع ، لا يحقق مغامرته الا اذا تفرد في الرؤية والرؤيا فقط .

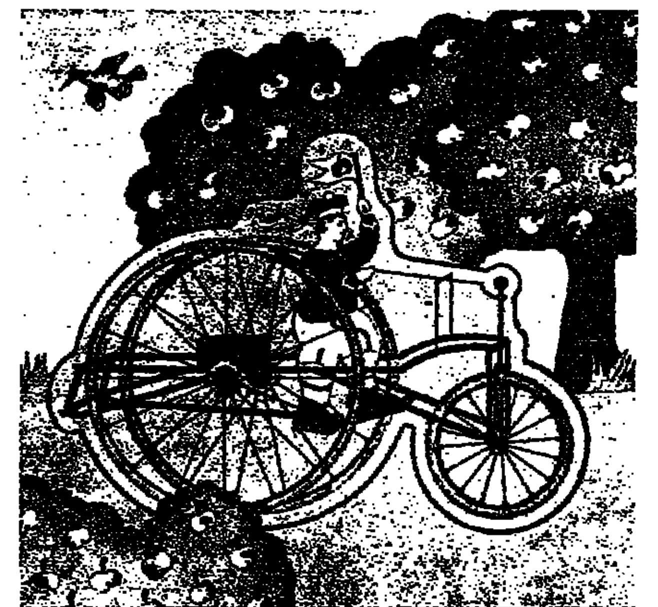
تقليد الشعراء موضة لدى الشبان. تقليد اللغة الغريبة الساحرة لدى شاعر كادونيس باتت هي وجه شعراء الشبان الناشئين في كلية التربية .

خلصوا الشعر ايها الشبان من تقليد وتشويه الاصل .

خلصوا المغامرة الشعرية من ركودها . لان المغامرة لا تبدأ في تشويه الاصل وتسطيحه . المغامرة تبدأ ايها السادة من كتابة القصيدة الصغيرة ومن ثم يأتي التجاوز والتخطي ويولد الشعر .

رياض فاخوري

حديقة كتب للاطفال من ورق وبلاستيك



■ رسمة تستلهم كتب الطفولة ■

الاطفال لهم حديقتهم الخاصة ومكتبتم الخاصة . لكن هل الكتب متوافرة لديهم ؟ . حسب تعبير مجلة « الكانزين » الادبية ، لا يوجد ادب للاطفال ، انما هناك كتب جيدة او لا قيمة لها ، والبعض منها يسلي الكبار ويمتع بخاصة الصغار .

لذلك يرتكز ادب الاطفال على سوء تفاهم . يعني ان الاعمال التي يحققها كتاب يعلقون اهمية على توطيد اتفاق كامل بينهم وبين الجمهور الصغير ، يشتريها او يختارها الكبار .

ونسبة ٨٠ بالمئة من الحالات ، فان دوافع الشراء عند الاهل ، تتعلق اما باذواقهم اما بذكريات طفولتهم .

غير ان « الشعب الصغير » كما يدعوه الفيلسوف الآن، يتطور بموازاة الاشخاص الكبار . لذلك فالطفل في الرابعة من عمره ، لا يكتفي اليوم « بالبوم » ساذج ملون عن اشكال طفولية . كذلك ، فالطفل منذ بلوغه عامه الاول ، يستطيع ان يتوصل الى اعتبار كتابه الاول كاجمل لعبة لديه .

ومن الكتب التربوية للاطفال ، التي صدرت بالفرنسية : « حياة ملكة » لكوليت بورتال ، صدر عن منشورات هاتييه الفرنسية . تقدم فيه الكاتبة دورة حياة ، حب وولادة النحل . وهو بشكل « البوم » يستطيع ارشاد الطفل من حياة حيوان .

« قصر لانجلو » صدر عن دار لافراندول ، وهو من الورق والبلاستيك فعندما يقلب الطفل الصفحة التي من البلاستيك ، يكتشف القصر من داخله واسرار حياة الاشخاص الذين يسكنونه .

« العيون المفتوحة على جمال اليوم » كتاب صدر عن هاشيت ، ويحتوي على مساحات بيضاء حيث يستطيع الطفل ان يجمع الصور او يرسم ليؤلف صورة جميلة .

« امبريموراما » صدر كذلك عن هاشيت ، فيه تقريبا الف طريقة لتكوين رسم جميل .

« جزيرتان من الحكمة » (منشورات هاتييه) . يكتشف فيه الطفل امكانية العيش الهنيء .

« راتانام » صدر عن مدرسة التسلية ، وهو افضل كتاب لهذا العام، فيه قصة قاطرة صغيرة تمكن الاطفال من ان يحلموا ويتخيلوا .

« الاوراق الذابلة لصيف جميل » صدر عن دار فراسيه ، وفيه قصة رائعة وصور تمثل ورودا ميتة ، تشير الى موت الانسان العديم الفائدة .

« البالون الاحمر » عن دار هاشيت للكاتب الياباني يوتاكا ساجيتا . وهذا الكتاب يستهوي الصغار والكبار .

واخيرا كتاب « يوكونغ » عن دار فلاماريون ، لكاتب صيني ، يحبه الصغار لروعته القصصية .

نشاط متخرجات كلية بيروت الجامعية

تقدم جمعية متخرجات كلية بيروت الجامعية ، من ضمن برنامجها الثقافي لهذا الموسم ، فيلما سينمائيا لقصة تشارلز ديكنز الشهيرة « غرايت اكسبكتايشنز» ، من اخراج دافيدلين ، وذلك في الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء في صالة غولبنكيان في الكلية ، والدعوة مفتوحة للمتخرجات وازواجهن واصدقائهن .

كذلك فان متخرجات الكلية من عام ١٩٥٦ حتى ١٩٧٣ مدعوات الى لقاء حول فنجان قهوة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم ، في قاعة متخرجات الكلية .

مسرح الغجر يأتي من موسكو

بالانكليزية يسمونهم « جيبسي » ، بالفرنسية « بوهيم » ، بالعربية « غجر » . انهم ابناء هذه القبائل التي انحدرت من اصل هندي ، ثم تبعثرت في انحاء العالم . واذا كان اسمهم اختلف من لغة الى اخرى ، فان مصيرهم كان واحدا في كل زمان ومكان . فقد كانوا دائما عرضة للمطاردة والملاحقة ، وكانوا ضحايا للابادة كالوحوش .

سنة ١٩١١ ، تنبأ الاديب الروسي الكسندر كوبرين باندثار التراث الغجري فقال : بعد ربع قرن ، لن يبقى للناس حتى مجرد ذكرى اغاني الغجر ، لقد اختفى الكثير من اناشيدهم التي كان الابناء يتوارثونها عن الآباء والاجداد جيلا بعد جيل ، ومحا الزمن آثارها دون ان يحاول احد ان يحتفظ بها ويسجلها للاجيال المقبلة .

ولقد نال الغجر فرصة تنمية فنونهم، عندما افتتح في موسكو سنة ١٩٣١ اول مسرح في العالم للفن الغجري . وكانت فرقة « مسرح الفن » في موسكو تشرف على المسرح الغجري منذ نشأته . ثم اصبح كبار ممثلي « مسرح الفن » ، مثل ميخائيل يانشين ونيكولاي خميلوف، اول اساتذة للفن المسرحي في الفرقة الغجرية ، التي لم تكن تضم بين اعضائها ممثلين محترفين ، سوى بعض المطربين الذين كانوا يغنون مع فرقة للغجر في مطاعم موسكو .

وبعد مضي سنة ، عرضت الفرقة اول عمل مسرحي لها : « الحياة فوق العجلات » . وهي كوميديا موسيقية من تأليف « هيرمانو » ، اول كاتب مسرحي غجري .

وقدمت الفرقة بعد ذلك عملا ثانيا ، اخذ عن رواية « اوليسيا » لالكسندركوبرين ، وهي تروي صفحة مأسوية من حياة الغجر . ثم تمسا برنامج الفرقة التي قدمت فيما بعد تمثيلية « الغجر » عن ملحمة لبوشكين ، و « كارمن » لبروسبيرميريمي و « اسميرالدا » لفيكتور هيغو ، و « الغجرية » لسرفانتس ، و « ماكر شودرا » لمكسيم غوركي .

وتابعت الفرقة الغجرية سيرها في ركب التطور ، وقدمت اعمالا لمشاهير الرواية المسرحية في العالم . حتى اصبح « مسرح الفن » من ارقى مسارح موسكو .

■ قراءة مسرحية من موسكو ■

نجوم الغجر

لقد ربى المسرح عدة اجيال من الممثلين وتعتبر اولغا يانكوفسكايا من اقدم اعضاء الفرقة وجاءت الى الفرقة منذ حوالي اربعين عاما ، وكانت انذاك فتاة حافية في ١٣ من عمرها ، وقد جاءت الى المسرح من مخيمات البدو مباشرة . ولم يقبلوها في الفرقة وقالوا انها صغيرة . لكنها فهمت هذا الكلام بطريقتها ، فعادت الى المسرح من جديد وهي ترتدي ملابس « سيدة محترمة » ، اشترتها من اموال جمعتها من قراءة الكف في شوارع موسكو . وادرك المسؤولون عن المسرح انهم امام فتاة غير عادية ، فدعوها لان تلعب بعض الادوار الصغيرة . ثم اصبحت هذه الفتاة العارية القدمين ، نجمة المسرح التي لا تزال تضيء لياليه حتى الآن .

اما الممثل والمطرب الغجري الشهير نيكولاي سليتشينكو ، فقد ادى بنجاح امتحان القبول وهو في السابعة عشرة من عمره وكانوا في البداية لا يكلفونه الا باداء ادوار ثانوية . وذات مرة حين كانت الفرقة تقوم برحلة في البلاد ، اقنع صديقه اندريه شيشكو وهو رجل عجوز ان يتظاهر بالمرض المفاجىء ، ونجحت الحيلة وادى نيكولاي سليتشينكو بنجاح دور الممثل « المريض » في الكوميديا الموسيقية « اربعة عرسان » واعترفوا به كممثل جيد . واليوم يعرفه الجمهور ، ليس فقط كممثل رئيسي في الفرقة ، بل كمطرب شهير للاغاني الغجرية .

■ حوار مسرحي على الطريقة الروسية ■

اسم وخبر

عودة جوقة زغلول الدامور

عادت جوقة زغلول الدامور من افريقيا بعدما احيت ليالي الزجل للمغتربين في رحلة استغرقت اكثر من شهرين .

وستعود الجوقة الى متابعة لياليها الزجلية على شاشة التلفزيون ابتداء من الاسبوع المقبل .

مجلس جمعية التعاضد الخيري الدرزي

انتخبت جمعية التعاضد الخيري الدرزي في الاشرفية مجلس ادارتها الجديد ، ففاز بالاجماع السادة :

— سليمان ابو خزام رئيسا ، حسن زيعور نائبا للرئيس ، نسيب فياض امينا للسر . فؤاد المصري امينا للصندوق . توفيق حسن ، محمود عبدالله محمود . عادل زهر الدين ، نبيه ابو خزام ، ابراهيم زهر الدين اعضاء مستشارين .

وقد عقدت الجمعية اجتماعا عرضت فيه منجزاتها ومشاريعها خلال السنة الماضية .

المجلس الجديد لجمعية آل تميم

عقدت الهيئة العامة لجامعة آل تميم اجتماعها السنوي في الخلية السعودية ، استمعت خلاله الى تقرير عن اعمالها ونشاطاتها. ظافر تميم رئيسا . رهيف تميم نائبا للرئيس . خليل تميم امينا للسر . ابرهيم تميم امينا للصندوق. اسعد تميم ممثلا لدى السلطة . احمد تميم ، وفيق تميم وزهير تميم ، اعضاء .

الهيئة الادارية لنادي التوعية والانطلاق

تشكلت الهيئة الادارية لنادي التوعية والانطلاق — المسقى ، على الوجه التالي : مارون يوسف ابو جودة ، رئيسا . ميشال نعمة الله ابو جودة نائبا للرئيس. شربل توفيق ابو جودة امينا للسر. ايلي يوسف ابو جودة امينا للصندوق ، حافظ ابو جودة مسؤولا لدى الدولة . جان يوسف ابو جودة محاسبا وجودة جريس ابو جودة مستشارا .

● رزق الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم المصري العالي السابق والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه « عمر » ، تمت الولادة في مستشفى الدكتور خالد . مبروك .

● اقامت الانسة عائدة شيارو حفلة خاصة في منزلها ببيروت ، بمناسبة عيد ميلادها ، دعت اليها الصديقات والاصدقاء .

● غادر الشيخ عبد الحميد الحر قاضي بيروت الجعفري مستشفى دار الصحة بعد تماثله الى الشفاء من الوعكة الصحية التي ألمت به. وسيعود قريبا الى مزاولة شؤون العدل والقضاء .

● الدكتور بهيج نوفل على وشك الانتهاء من تجهيز مستشفاه الجديد في منطقة الرملة البيضاء . وقد اطلق عليه اسم « مستشفى بيروت » وزوده باحدث المعدات الطبية في حقل العمليات الجراحية والتوليد والفحوصات العامة .

● رزق السيد فيكتور ايوب وعقيلته شادية مولودا ذكرا هو بكورة زواجهما سمياه «مروان» . تمت الولادة في مستشفى غريب .

● رزق الدركي منير ملكوري من عناصر مفرزة سير زحلة والسيدة عقيلته مولودا هو بكورة زواجهما سمياه « جوزف » . تمت الولادة في مستشفى تل شيحا — زحلة .

● احتفل الطالب الجامعي فيصل خالد المصري بعيد ميلاده ، في حفلة ضمت العديد من الاهل والزملاء .

● رزق السيد شديد حنا والسيدة عقيلته مولودا سمياه « ايلي » . تمت الولادة في مستشفى الروم على يد الدكتور قسطلي .

● رزق السيد اليباس انيس عون والسيدة عقيلته امال مولودتهما الثانية . تمت الولادة في مستشفى مار يوسف على يد الدكتور شاهين شمالي .

● سيرين توتنجي تماثلت للشفاء بها ، وللمناسبة دعت شلة من بها ، ولمناسبة دعت شلة من الاصدقاء الى طعام الغذاء في احد مطاعم العاصمة .

● ريموند عزي حائرة هذه الايام بين العروض الكثيرة التي تتلقاها من اجل العمل ، وبين الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية .

خدمات عامة

سفريات

بيروت أسطنبول وبالعكس سفريات بعدراني ت ٢٣٠٠٩٥

ورق جدران

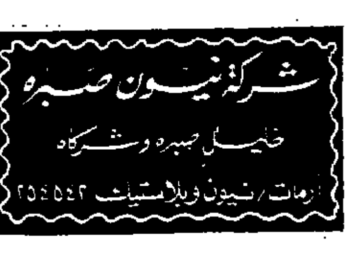
اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران فينيل . موكيت بلاط فينيل . ثريات مودرن روستيك . ت : ٢٤٦٨٢٢ .

ايلي خير الله
اروع ورق جدران فينيل
٧٤ كركول - بيروت
تلفون ٢٥٨٠٢٣



والجودة قمة التخصص
ومعامل
بدوي البساط
تخصصاتنا
الحلاوة الطحينية الفاخرة
الطحينة ذات الطعم الطيب
واجهة المستلزمات تكفل الفاخرة
ومن جميع المحلات المشهورة
للاتصال تلفون : ٤١-٢٣٦-٢٦٢٦٥٩ - ٩١-٢٦١





نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

نشتري جميع انواع الستوكسات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر مقابل ١٤ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

دوش وحنفية ((فام)) بإمنان لكم نورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

مؤسسة سامي ج . بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين ورويات وكل انواع التوتوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

مؤسسة سامي ج . بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية ساحة الدباس ص.ب ٥٧١٨ —

آليات

تاجر تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ غرش لبناني
٢٥٤٦٣٧

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

مقهى للبيع مع كامل معداته ضمن بناء تجاري . ٢٤١٨٣٣

شقة فخمة ٤ نوم صالونين وسفرة تدفئة مستقلة طابق خامس ٣٢٥١٤٤

للبيع

٢ نوم صالون سعر ٣٠ و ٣٥ الف الشياح خلف العريس ت ٢١٥٩٩٤

للمغترب ارض بناء شقق ٢٣٦٧٠٧ .

شقق مفروزة مفرق السبتية محطة الحاج « كالتكس » ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل ترنحتان مناظر خلابة على الجانبين مسن ٣٥٠٦٥٠ لل ٢٤٨٣٢٦ .

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين سينماتين يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

— مكتب سعيد القاضي العقاري
بيع — شراء — رهنيات عقارات . بيروت — شارع بشاره الخوري . تلفون ٢٢٥١٢١ فرع الشويفات — تلفون : ٤٣١٠٠٦

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

للبيع في شارع فينيسيا تجاه اوتيل مارتينيز مستودع ١٥٠ مم تقريبا يصلح كباريه — تلفون ٢٥٩٢٧٠

مكتب الشمال العقاري
بدوي مارون وشركاه
بيع اراض وبناء بخدمتكم
التلفون ٣٦٧٤١٣

للبيع او للايجار

محطة بنزين مع غسيل وتشحيم اول عاليه ومستودع ١٠٠ م . التلفون ٥٥٢٢٨٩ .

للايجار

للايجار في الاشرفية ٤ نوم ٢ صالون سفرة ٢ حمامات تلفون ٢٢٦٠٩٤

مستودع مساحته ١٥٠ مم يصلح لصناعات خفيفة تلفون ٢٢٦٠٩٤

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

مكتب مني داغر لقيادة السيارات عين الرمانة تلفون ٢٨٤٤٢٤

انطوان وديع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣

للبيع

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع بوسطة فولسفاكن تصلح للمدارس لنقل الطلاب بحالة جيدة تلفون — ٣١١٥٩٦

للبيع كميون شفروليه موديل ٦٥ قلاب ، حمولة ٦ امتار مكعب خصوصي . تلفون ٥٥١٨٠١

كارافيل اوتو — الحازمية
٢٨٢١١٤
تعرض بالاضافة الى مجموعةسيارات رينو B. M. W. الفاروميو الجديدة ، ٤٥ سيارة مستعملة من كافة الماركات وتستبدل سياراتكم مع كافة التسهيلات .

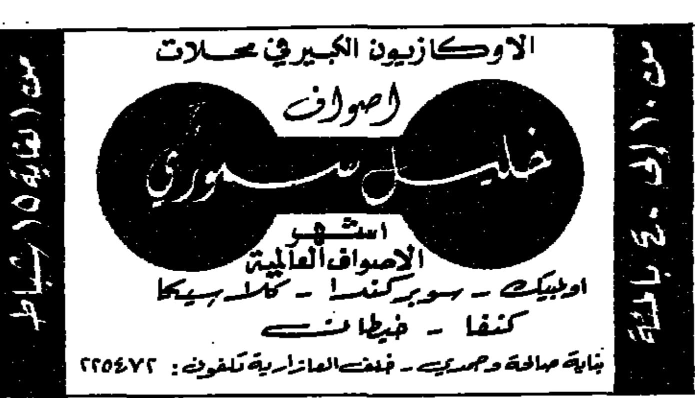


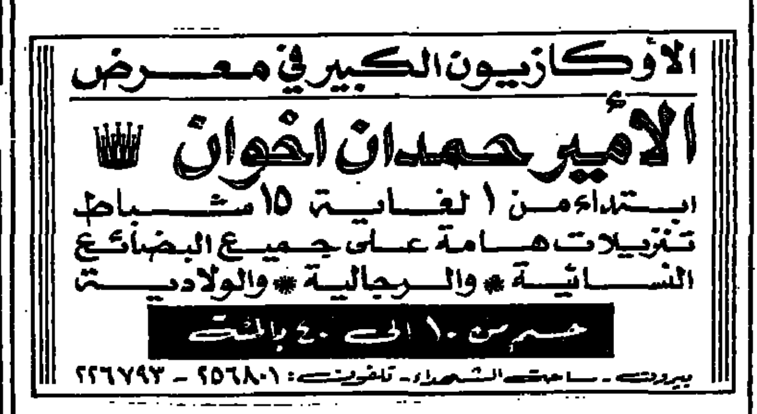












وظائف

مطلوب

آنسة لمحل فليبرز ٢٣٨٣٢٤

شركة باتا — الدكوانة — تطلب حملة بكالوريا يتقنون الافرنسية او الانكليزية جيدا المراجعة من ٩ الى ١٢ .

شركة صناعية بحاجة الى مسؤول عن الانتاج والصيانة ذي خبرة سابقة في هذا المجال . الرجاء ارسال الطلب الى ص.ب ٦٣٦٩ تحت عنوان « صيانة وانتاج »

مطلوب سكرتيرة
لمدير اداري
في مؤسسة صحفية كبرى تتقن العربية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة باللغتين مع خبرة بشؤون الاعمال الادارية . معرفة الفرنسية مفيدة الراتب حسب الكفاءة . الاتصال بالرقم
٢٨٠٣٦٠ الاستاذ مصطفى

سكرتيرة لبنانية تحسن الطباعة كمبتدئة او بخبرة عربي انكليزي او عربي فرنسي . للمقابلة : الاستشاريون العرب ٣١٦٠١٥ .

مطلوب سائقين يحملون شهادة سوق عمومية ولهم الالمام في البيع . معاش مغري المراجعة يوميا بين الساعة ٢ و ٤ بعد الظهر تلفون : ٣١٩٢٠

معلم تصليح برادات وغسالات وادوات منزلية تلفون ٢٠١٩٥٦

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

خادمة تطلب عملا ٣١٦٢٠٧

مفروشات

مفروشات ملا بيطار
احدث موديلات ٧٤
ستيل ومودرن وشرقي وغرف طعام ونوم .
راس النبع بناية الشعار
تلفون : ٢٤٧٠٤٨

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري صخر ٢٦٩١٠٤
تقدم صالون ستيل انكليزي
٥ قطع بـ ٨٠٠ ل.ل.
البوشرية - مفرق شركة الكهرباء
البيع بالجملة والمفرق.



للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

مفروشات
لنزي
تقدم أجمل تشكيلة من صالونات وغرف سفرة ونوم
الحمراء / شارع نويل / مفرق اليكاديلي تجاه كنيسة الكاثوليك / تلفون ٣٥٤٠٥٢

سفن آرتس
7 Arts
متانة . اناقة
جمال . ذوق
اسعار مدروسة - تسهيلات في الدفع - مفروشات - ادوات منزلية
سجاد - ثريات - موكيت - ورق جدران
• اوتوستراد جل الديب
• تلفون ٤١٣٦٤٤/٤١٣١٢٢

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش الغبيري - الشياح
ملك الكتون نصار - ت ٢٧٧٩٦١

جميع انواع ...
سجاد
تحف مجوهرات
موبيليا اوروبية
س. مصري ٣٥٠٤٠٠

مركز
Slim and Beauty
لأصحابه ايلياس ودرويش جبال
صونا - مساج - تدليك طبي
تمرينات رياضية سويدية اميركية فرنسية
باشراف اخصائي سلندرتون وسيلترون درويش جبال
خريج معاهد ومستشفيات المانيا وبيروت
مزين نسائي
للرجال والسيدات : الحمراء - شارع ليون قرب كنيسة الكاثوليك ماربطرس وبولس - الاتصال بالرقم ٣٥٤٠٢٩ لاخذ موعد.



مدارس

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses:
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance; LANGUAGES: English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE
BEIRUT, LEBANON
Phone 353740 - 353747

تعلم لغة جديدة
تعلم في البيت وفي اوقات فراغك اللغة الفرنسية او الالمانية او الاسبانية او الايطالية بواسطة الطريقة السماعية البصرية للمعلومات . اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢٤٢

التحقوا بالدورة الجديدة
في
فرع الديكور
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون : ٣٤٧٨٤٠

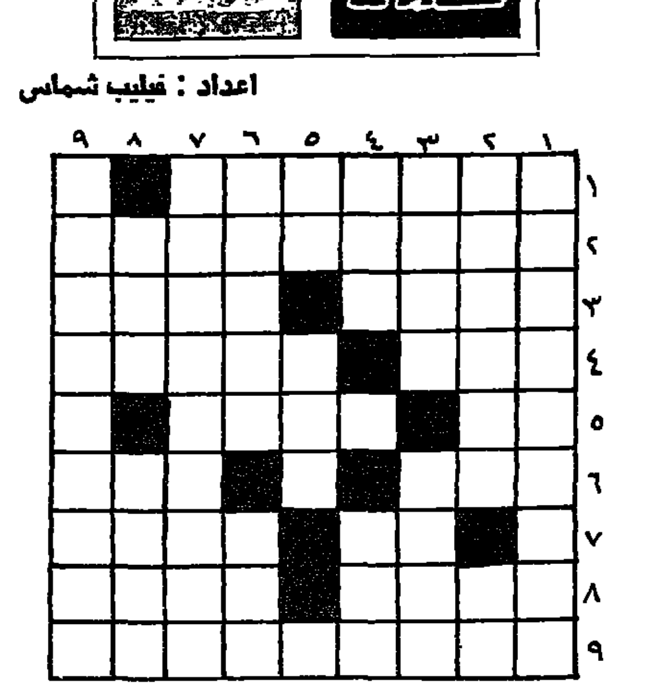
OPPORTUNITIES IN COMPUTERS
THE SCIENCE OF THE SEVENTIES
1974
How does 1974 shape up for you ?
Without much hope for a new promotion or a new career ?
ARCADIA TRAINING COURSES in Computers may start the New Year ... 1974 ... off in the "right direction" for you.
The demand for people with COMPUTER skills is growing twice as fast as any other group.
Make a move right now and join our new courses in Computer Programming and Systems Analysis
in English 21-2-74, in French 13-2-74
ARCADIA ACADEMY
GHABAYEN BLDG. HAMRA TEL: 348747-8

الى القراء والمعلنين في الشمال
طرابلس - لبنان
لاعلاناتكم المبوبة في
الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدى الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٦٢٦٢٣٦

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون : ٢٩١١٩١ - ٢٥٦١٤٧
ص. ب ٨١٧٣ - بيروت - لبنان
الشركة المختصة في : السنترالات التلفونية الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاخصائيين الكفوئين .
تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية
صيانة وخدمة بعد البيع فعالة

كلمات

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — رئيس تحرير جريدة عربية كبرى —
٢ — موسيقي روسي —
٣ — صوت الجرس ، الاسم الاول لممثل تلفزيوني —
٤ — حياء ، قرار —
٥ — نعم بالاجنبية ، حاذق او ماهر —
٦ — نظر ، من اقسام الجسم —
٧ — غير مطبوخ ، بحر —
٨ — قلم ، عكسها يشرط —
٩ — بلدة لبنانية .

عموديا :
١ — بطل فيلم قيثار الحب —
٢ — ماركة ساعات ، لفظة هجاء —
٣ — يتوب ، اضاء —
٤ — عكسها بعد ، يشرب —
٥ — طعم الحنظل ، اقصد —
٦ — يبارح ، جدها في شعاع —
٧ — شاعر مهجري راحل —
٨ — عشب ، جزيرة نفي اليها نابليون —
٩ — رئيس وزراء اوروبي .

الحل السابق :
افقيا :
١ — الفاروميو —
٢ — واكيم ، بون —
٣ — سنة ، مراد —
٤ — تدوس ، لامت —
٥ — كررن ، متني —
٦ — وهران ، من —
٧ — وفي ، هشلم —
٨ — برجا ، الرت —
٩ — ووترغيت .
عموديا :
١ — أوستن ، ويغ —
٢ — لاندروفر —
٣ — فكتور هيجو —
٤ — اي ، سكر ، او —
٥ — رمد ، آه —
٦ — المنشار —
٧ — مبراة ، غلاء —
٨ — يوم من عمري —
٩ — و ن ، تين ، تت .

اعلانات رسمية

تبليغ ودعوة الى السادة
ورثة جرجي فارس الخوري مالكي العقارين رقم ٢٥١ — ٢٥٢ بيت حباق
ورثة فارس طانيوس نصار وورثة يوسف فارس طانيوس نصار مالكي العقارين رقم ٢٥٣ — ٢٥٤ بيت حباق
ورثة الخوري طانيوس عقل وورثة بديعه سماده سماده مالكي العقار رقم ٢٤٧ بيت حباق
طانيوس كيوان كيوان ميليا شكري يزبك طنوس يزبك يزبك ورثة شكري يزبك يزبك مالكي العقار رقم ١٦٤ حبالين
قيصر اسكندر نادر احد مالكي العقارات ١٠٨ — ١٣٧ — ١٥٩ حبالين
سمعان بولس الحواط مالك العقار رقم ١٢٩ شامات
اديب بطرس يونس مالك العقارات رقم ١١٠ — ٠٢٢ — ٢٥٥ — شامات وبيت حباق
عبده خليل الحلو مالك العقار رقم ٣٦٨ شامات
منتهى انطون نعوم مالكة العقار رقم ١٥٢ حبالين
الياس خليل نادر مالك العقار رقم ٤ حبالين
طنوس يزبك يزبك مالك العقارات ١٤٢ — ١٥٥ — ١٩٠ حبالين
انطون شحاده عيسى مالك العقارات ١٢٨ — ١٣٩ — ١٦٨ — ١٥٦ — حبالين
انطون شحاده عيسى مالك العقارات ١٢٨ — ١٣٩ — ١٦٨ — ١٥٦ — حبالين
ورثة غالب سليمان نصور وورثة حيدر سليمان نصور وورثة طنوس سليمان نصور مالكي العقارات ٢٢٤ — ١٢١ — ٢٤٧ — حبالين
ابزابيل فارس خوري مالكة العقار رقم ١٢٥ حبالين
ادوار وخوشيه اسطفان انطون مالكي العقار رقم ١٦٩ حبالين
كنعان شحاده عيسى مالك العقار رقم ١٤٠ حبالين
منتهى نعوم انطون مالكة العقارات رقم ٥٢ — ٥١ — ١٦٢ حبالين
ورثة شكري يزبك يزبك طنوس يزبك يزبك مالكي العقار رقم ٧٩ حبالين
ورثة شكري يزبك يزبك طوني يزبك يزبك نهاد توفيق يزبك مالكي العقار رقم ٥٦ حبالين
ورثة جرجس ابشاره ابي يوسف مالكي العقار رقم ٥٥ جبالين
ورثة خليل كنعان نادر مالكي العقار رقم ٧٢ حبالين
الياس وكنعان ونظيره هاتان وروز وسعدى خليل نادر ، مالكي العقار ٧١ حبالين .
كنيسة سيدة النجاة في شامات
مالكة العقار رقم ١٠٩ شامات
نبلغكم المرسوم رقم ٦٤٩٩ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١١/١٣ والقاضي بتصديق تخطيط طريق عمشيت — عبيدات
وبناء عليه
تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مكتبها في وزارة الاشغال العامة في الشياح وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٤/٢/١٨ في الساعة الرابعة بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهويةوسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ وتعديلاته .
وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول .
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي
عبدالله ناصر

اعلان

تعلن بلدية بعبدا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تعبيد وترفيت طرق داخلية في بعبدا وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ٢—٣—١٩٧٤ في مركز البلدية .
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط العائد لهذا التلزيم في قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي ترسل العروض الى قلم البلدية بواسطة البريد المضمون على ان تصل قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم .
بعبدا في ٦—٢—١٩٧٤
رئيس بلدية بعبدا
الياس الحلو

اعلان

عن اجراء مباراة لوظيفة محتسب في المديرية العامة للمالية في وزارة المالية .
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية في بيروت ، اعتبارا من يوم الجمعة في ٨ آذار ١٩٧٤ مباراة لوظيفة محتسب في المديرية العامة للمالية في وزارة المالية .
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية — شارع فردان .
تقدم الطلبات لغاية آخر الدوام الرسمي من يوم الخميس في ٢٨ شباط ١٩٧٤ .
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٦ نيسان ١٩٧٤ .
بيروت في ٨ شباط ١٩٧٤
رئيس ادارة الموظفين
(ابراهيم الشويري)

فكرة !

يجب ان تختفي طوابير التموين فوراً من بلادنا .

فان المسؤول عن هذه الطوابير ليس هو قلة مواد التموين ، وانما هو صغر عقل وزارة الاقتصاد في لبنان ووزارة التموين في مصر !

فلقد كان من الممكن انهاء هذه الطوابير بجرة قلم !

وذلك بمضاعفة عدد المحلات التي تصرف مواد التموين بالبطاقات ، وفتحها من الساعة السادسة صباحا حتى منتصف الليل . وتنظيم ثلاث دوريات للعاملين بهذه المحلات ، فيعمل كل موظف ٦ ساعات ، ويحل محله موظف اخر ... وهكذا ..

واذا عجزت وزارة الاقتصاد عن استئجار محلات اضافية ، فانها تستطيع ان تحول مئات من اللوريات الى متاجر متنقلة تقف في الشوارع وتخفف الضغط على الجمعيات الاستهلاكية .

واذا عجزت دكاكين البقالة عن تقديم العدد الاضافي للعمل في المتاجر المتنقلة ، فان في الدولة الوف الموظفين الذين ينشون الذباب . ويمكن استخدامهم في هذه المحلات كما يمكن اجتذاب الوف من الموظفين الى هذا العمل نظير اجور اضافية صغيرة اذا كلفت الدولة الوف الجنيهات فهي ستريح اعصاب الملايين من افراد الشعب ... واراحة اعصاب الشعب وتوفير وقته يساوي بالمقاييس الاقتصادية الحديثة مئات الملايين من الجنيهات لا الوف الجنيهات !

هذه الطوابير هي وصمة في وجه وزارة الاقتصاد .. والمطلوب من الوزارة ان تغسل وجهها فورا !

مطلوب منها ان تتحرر من الروتين الحكومي وهي تدخل الاسواق . فالعقلية الحكومية الجامدة تعقد مشاكل التموين ، ولا تبسطها ، ومطلوب منها ان تعلم موظفي وزارة الاقتصاد الذين يتعاملون مع الجمهور « اداب البيع » فان البائع لا يسب الزبون ، ولا يتعارك معه ، ولايتصور انه سلطان زمانه .

ان تقاليد التجارة هو ان الزبون دائما على حق ! والبائع الذي يفقد اعصابه مع الزبون يفلس دائما !

ولولا ان وزارة الاقتصاد تحتكر بيع بعض مواد التموين لافلست من زمان !

لا اريد ان اقترح اليوم انشاء وزارة اقتصاد غير حكومية تنافس وزارة الاقتصاد الحكومية ، لتعلمها اداب معاملة الزبائن ، واحترام وقتهم !

ولكني ساطالب بهذه الوزارة « البراني » اذا استمرت الطوابير في بلادي ، وفي لبنان .

علي امين

كل خيرات — تتمة

الدول المنتجة للنفط الى عقد مؤتمر مشترك للتداول في انتاج واسعار ومصير النفط في العالم .

ولكن هل النفط وحده هو ما يهدد العلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول النامية ؟!

ان اهم ما سوف يسفر عنه مؤتمر واشنطن ، هو اكتشاف الدول الغنية حقيقة كبرى ، وهي ان التقدم والازدهار اما ان يكونا معممين على كل الشعوب ، او لا يكونان .

لقد كان تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ ، الشرارة التي ايقظت الشعوب الافريقية والاسيوية واعادت اليها ثقتها بنفسها .

واليوم ، يبدو ان النفط العربي سوف يحمل كل الدول الكبرى على اقتسام خيرات العالم بالعدل والمساواة بين كل شعوب الارض ، لان ذلك هو الطريق الاوحد لانقاذ نفسها من الانهيار الاقتصادي او الثورة الاجتماعية .

ترى .. هل هي مجرد صدفة ان يكون العرب هم اصحاب هذا الدور الهام في تاريخ تطور العلاقات بين الدول والشعوب ؟

باسم الجسر

حديث هيكل — تتمة

انور السادات لانه شعر بان نيكسون مشغول في الدفاع عن نفسه بصدد قضية « ووترغيت » بحيث انه اصبح لا يتمتع باي نفوذ في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : اشك في ان لديه القوة لاجبار اسرائيل على التخلي عما يكفي من اجل تسوية سلمية مقبولة . انني اقدر كثيرا قدرة ونوايا كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، لكن رجلا حتى بذكاء وزير الخارجية لا يستطيع تخطي مؤسسات البلد .

وقال هيكل للمجلة انه بدأ يختلف مع الرئيس السادات حول « السرعة التي بدانا نضع فيها ثقتنا كلها بنيكسون .

« وانا اعتقد من ناحيتي انه يجب علينا ان نترك طريق الخيار مفتوحا امامنا فنقدم التنازلات رويدا رويدا . لكن دون ان نضع كل بيضاتنا في سلة واحدة .

« وكنت اخشى من اننا نسير بسرعة اكثر مما يجب . واعرف ان الكثيرين ظنوا ان مقالاتي الافتتاحية كانت جزءا من مناورة ، لكنها كانت تعبيرا حقيقيا عن موقفي » .

وقال هيكل انه لم يفاجأ بقرار عزله . واضاف قائلا : كنت اعرف ان ذلك امر لا مفر منه . لكني شعرت بانني اذا لم اعرب عن رايي ، فانني [illegible]

نيويورك — ر

(سينعقد في اسوان مؤتمر قمة عربي مصغر)

السد الاعلى ..

كريمتا السادات تصلان باريس

وصلت كريمتا الرئيس انور السادات وهما الانسة نهى والسيدة لبنى عبد الغفار الى باريس امس من القاهرة في زيارة وصفتها مصادر مطلعة بانها خاصة جداً .

باريس — ر

بريطانيا تعرض اسلحة وصواريخ على مصر

قالت مصادر مطلعة في لندن امس ، انبريطانيا تحاول بيع مصر بعض احدث اسلحتها بما فيها جهاز صواريخ « رابير » المضاد للطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض .

وقد شكل فريق لبيع الاسلحة يضم ممثلين عن وزارة الدفاع وشركة الطائرات البريطانية التي تصنع صاروخ « رابير » لعرض بعض الاسلحة المصنفة دفاعية ، بالاضافة الى معدات رادار على قادة الاسلحة المصرية .

وقالت المصادر ان مصر كانت قد اعربت قبل تشرين الاول الماضي عن اهتمامها بالحصول على جهاز رابير وجرت اتصالات على مستوى حكومي بصدد امكان عقد صفقة اسلحة .

لندن — ر

اجتماع واشنطن — تتمة

النفط .

٣ — البحث والتطوير .

٤ — المشاركة في الطاقة في الحالات الطارئة .

٥ — التعاون المالي الدولي .

٦ — تقديم العون الى البلدان الاقل تقدما .

٧ — العلاقات بين الدول المستهلكة والمنتجة .

ويحضر المؤتمر الذي يتوقع ان يستمر يومين وزراء خارجية كندا ، وفرنسا ، واليابان ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، ولوكسمبورغ ، وهولندا ، والدانمرك ، والجمهورية الايرلندية ، وايطاليا ، والنروج ، بالاضافة الى الولايات المتحدة .

الهدف النهائي برأي كيسنجر

وقال كيسنجر : ان هدفنا النهائي يجب ان يكون اقامة نطاق تعاوني تستطيع الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط ان تحل في داخله خلافاتها وتوفق بين حاجاتها وامانيها .

واضاف يقول انه يجب ان تحصل الدول العربية المنتجة للنفط على سعر عادل لنفطها .

لكنه حذر هذه الدول بان الاسعار المرتفعة بصورة كبيرة اخذت بالفعل تؤدي الى توظيف الدول المتعطشة للطاقة اموالا طائلة في مصادر الطاقة البديلة ، وهو امر يثير احتمال تخفيض الاسعار وتقلص الاسواق بالنسبة الى الدول المنتجة للنفط في المستقبل .

وقال ان الخطوة التالية يجب ان تكون عقد مؤتمر للدول المستهلكة للنفط على مستوى وزراء الخارجية وبحضور ممثلين عن البلدان الاقل نموا . وسيؤدي هذا المؤتمر الى مؤتمر ثالث تحضره الدول المستهلكة والدول المنتجة للنفط .

تأييد اوروبا واليابان

وقالت الاسرة الاقتصادية الاوروبية التي تضم تسعة بلدان ان اجتماعا مشتركا بين البلدان المنتجة للنفط وتلك المستهلكة له يجب ان يعقد في وقت لا يتعدى اول نيسان . ولم تحدد اليابان موعدا لمثل هذا المؤتمر ، ولكنها قالت انه يجب عقده في اسرع وقت ممكن .

وقد اعرب عن راي الاسرة الاقتصادية الاوروبية والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية بوصفه الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة .

● وفي فيينا ، ندد الدكتور عبد الرحمن خونه الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » امس بمؤتمر الدول المستهلكة للنفط المنعقد في واشنطن ، وحذر بان تشكيل مجموعة للدول المستهلكة سيؤدي الى مجابهة مع البلدان المنتجة للنفط .

وقال ان اقامة اي نوع من التكتل للدول الصناعية القوية المستهلكة للنفط سيؤدي دون شك الى مجابهة .

واضاف يقول ان منظمة اوبيك تفضل اجتماعا للدول المستهلكة والدول المنتجة للنفط برعاية الامم المتحدة .

واشنطن ، فيينا — ر ، ا ب

حادث زغرتا — تتمة

تفاصيل الحادث

وقد روى النائب رينه معوض تفاصيل الحادث كما يلي : كانت المناسبة هي اقامة قداس وجناز اقيما الساعة الحادية عشرة ، قبل الظهر ، في كنيسة السيدة في زغرتا ، لمناسبة مرور سنة على وفاة نائب زغرتا السابق المرحوم يوسف كرم .

« وفعلا وصل زعماء العائلات الخمس في زغرتا الى كنيسة السيدة لحضور القداس والجناز ، كل على حدة ، ولم يجتمعوا في مكان معين ، ليتوجهوا منه الى الكنيسة . وحضر السادة طوني فرنجية والاب سمعان الدويهي ورينه معوض وسيمون بولس واسعد وسليم كرم (نجلا المرحوم يوسف كرم) ، كما حضرته جماهير غفيرة من مختلف العائلات الزغرتاوية . ترأس القداس والجناز الاب سمعان الدويهي بصفته الكهنوتية ، والقى عظة تطرق فيها الى الامور السياسية ، ولكنها كانت عظة متزنة ، دعت الى الوحدة الوطنية في زغرتا ، ولم يهاجم الاب الدويهي أحدا ولم يستغل فرصة القداس والجناز ليفجر خلاله السياسي مع العهد .

وبعد القداس والجناز ، حسب التقاليد المتبعة عندنا ، لم يكتف زعماء العائلات الخمس بتعزية آل كرم على مدخل الكنيسة ، بل قرروا ان يتوجهوا ، مع انصارهم الى منزل المرحوم يوسف كرم في زغرتا لتقديم التعازي . وهذه البادرة غايتها محاولة ازالة الحساسيات بين بعض الزعماء الزغرتاويين وتحقيق وحدة وطنية في البلدة . وفعلا مشى السادة اسعد وسليم كرم وطوني فرنجية والاب سمعان الدويهي وسيمون بولس ورينه معوض معاً ، من كنيسة السيدة الى منزل السيدين اسعد وسليم كرم .

ظهور المسلحين

« وحوالي الساعة ١٢ ظهرا ، وبينما كان السياسيون الستة يتابعون مسيرتهم الى منزل آل كرم ووراءهم جماهير غفيرة مبتهجة بهذه « الصلحة » العفوية ، فوجئنا بظهور عدة اشخاص مسلحين يطلقون الرصاص في الهواء ، وقد ظننت في بادئ الامر ان هؤلاء يفعلون ذلك تعبيرا عن ابتهاجهم بالتقاء زعماء العائلات الخمس . لكن ما لبث هؤلاء المسلحون ان تفوهوا بكلمات ، فهمنا بنتيجتها ان غايتهم لم تكن الابتهاج بل الاعتراض على التقاء الزعماء . وسرت شائعات ان هؤلاء المسلحين المعترضين هم من انصار طوني فرنجية ، وهنا اخذت القضية حجمها الكبير .

ولكن لم يطلق المسلحون المعترضون الرصاص على اي من الزعماء الستة ، وبكل تاكيد لم يطلقوا الرصاص على السيدين اسعد وسليم كرم ولا على الاب الدويهي ولا على الوزير فرنجية ، بل كان رصاصهم في الهواء . ولو اصيب احد من الزعماء الخمسة لكانت وقعت مشكلة كبيرة . وسرت شائعات تقول ان هؤلاء المسلحين المحسوبين على آل فرنجية هم على خلاف مع القبضاي الزغرتاوي الملقب « بالدكتورة » والمحسوب على آل كرم ، وقد كانت غايتهم الاعتراض على مصالحة الوزير فرنجية مع السيدين اسعد وسليم كرم ، لان هذه المصالحة رفعت معنويات « الدكتورة » . ولكنني لا استطيع ان اجزم بذلك ، لاني لم اشاهد المسلحين ولا اعرفهم .

ومضى معوض قائلا : « ان الوزير طوني فرنجية لم يشعر بمسدسه . بل اوعز الى مؤيديه بان يعملوا كل جهدهم لابعاد هؤلاء المسلحين ، لان ابعادهم على يد آل فرنجية هو اسهل من ابعادهم على يد اية عائلة اخرى وقد تدخل الوزير فرنجية وانصاره بقوة حتى اخرجوا المسلحين من بين الجماهير الغفيرة . وشاع بان هؤلاء المسلحين لجأوا الى احد المنازل حتى لا يتعرض لهم احد بسوء . وبعد ذلك سمعنا طلقات نارية في الهواء ، ولكن لم تقع اصابات .

صدمة للوزير فرنجية

واكد ان ظهور المسلحين امس كان صدمة نفسية للوزير فرنجية ، وهؤلاء بكل تاكيد انما كانوا خارجين على الولاء السياسي له ، وعملهم هو نتيجة فورة غضب او تحت تاثير عادات الاخذ بالثأر .

وعلى اثر هذا الحادث وتلبد الاجواء ، ولقطع الطريق على كل محاولة فتنة ، قرر زعماء العائلات الخمس الرجوع الى كنيسة السيدة حيث اقيم الجناز للتجمع هناك مجددا . وبعدما تجمعنا امام الكنيسة قررنا وبترحيب من الوزير فرنجية ان نزور نحن رؤساء العائلات الخمس (طوني فرنجية وسمعان الدويهي ورينه معوض واسعد وسليم كرم وسيمون بولس) الاب سمعان الدويهي في منزله القريب من الكنيسة . وهذا ما حصل حيث نزل الستة ومعهم جماهير غفيرة الى منزل الاب الدويهي وكان لقاء ، استطيع ان اعتبره لقاء تناسي الخلافات بل لقاء مصالحة عفوية بين الوزير فرنجية والاب سمعان الدويهي .

ثم غادر الزعماء الستة ، على راس موكب شعبي كبير ، منزل الاب سمعان الى منزل السيدين اسعد وسليم كرم ، حيث قدموا التعازي بوفاة والدهما الراحل . وكان ذلك برايي تكريسا للمصالحة او مقدمة لها على الاقل .

ختم مكتب — تتمة

انفاذا لامر تحصيل صادر عن وزير التربية السابق الدكتور نجيب ابو حيدر لمصلحة المدينة الرياضية التي هي مصلحة مستقلة ذات منفعة استثمارية وتجارية هو عمل غير قانوني وتعسفي ، خاصة انني قد تقدمت بوكالتي عن الاتحاد اللبناني بكرة القدم بدعوى امام القاضي المنفرد في بيروت بتاريخ ١١ — ١ — ٧٤ وطلبت بها وقف تنفيذ هذا القرار وابطاله وان القاضي المختص ، بالنظر للعيوب الكثيرة التي يتضمنها امر التحصيل قرر تقصير المهل وعين جلسة في الاول من اذار ١٩٧٤ .

«وفي مطلق الاحوال وطالما ان القضاء وضع يده على هذه القضية . التريث في التنفيذ هو واجب ، خاصة ان المتغذ عليه الاتحاد اللبناني لكرة القدم يقوم بعمل وطني ومصلحة عامة ايضا . »

الوزير رزق : لا علم لي بالموضوع

وفي اعقاب عملية ختم مكتب الاتحاد بالشمع الاحمر انطلقت الشائعات تؤكد ان الخلاف المستتر بين وزير التربية السيد ادمون رزق ولجنة الاتحاد قد تأزم الى حد « الانفجار » الذي انتهى بقفل مكتب الاتحاد !

وقال الوزير رزق مساء امس تعليقا على الموضوع :

لقد فوجئت بهذا الموضوع الآن اي عند اتصالكم بي ولا علم لي به على الاطلاق ، وان احدا لم يحدثني بهذا الموضوع حتى هذه اللحظة واليوم بالذات لم يراجعني احد بهذا الشان مع اني لازمت مكتبي بين وزارتي الاعلام والتربية دون انقطاع منذ الصباح حتى المساء .

اما ان يكون هناك قرار قضائي ، فان القضاء وحده هو المرجع الصالح ولا اعتبر شخصيا ان وزير التربية او وزارة التربية من اصحاب الصلاحية في موضوع او في قضية وضع القضاء يده عليها .

واضاف الوزير قائلا : انني باي حال لم اقدم ولن اقدم على اي اجراء من شانه ان يسيء الى الرياضة والرياضيين لانني اعتبر تشجيع الرياضة ورعاية الرياضيين من صميم مسؤولياتي المباشرة وسابذل كل جهد للحؤول دون اي تصرف يمكن ان يلحق بالمصلحة الرياضية اي ضرر .

وسئل الوزير رزق عن موقفه من اتحاد الكرة فقال ان اتحاد كرة القدم شان اي اتحاد رياضي آخر يحظى بتقديرنا ما دام يمارس مهامه في نطاق صلاحياته وضمن الاصول والاعراف والمبادئ العامة لخدمة لبنان .

من ناحية ثانية سئل عن رايه بالمشكلة بصفته محاميا [illegible]

محضر التحقيق — تتمة

مدام فيري ، ٤ — كريمة الشريف ، ٥ — المدعوة سها ، ٦ — مدام نادية ، ٧ — مدام هنية ، ٨ — سهير توفيق (سكر) ، ٩ — زيزي مصطفى « الممثلة » ، ١٠ — عزيزة راشد ، ١١ — مشيرة اسماعيل . فما قولك ؟

ج : دول اغلبهم من الوسط الفني وبيجوا يطلبوا من عندي الرجالة اصحابهم ويستغلوا طيبتي وانا واسطة خير .

س : ورد بالتسجيل صراحة قيامك بتسهيل دعارة المدعوة فيري للمدعو محمد وكذلك سامية شكري ؟

ج : انا كنت باصالحهم على بعض وقلت للي اسمه محمد ان يعطي لساميةشكري ١٠٠ جنيه او ٢٠٠ جنيه وهو يتصرف معها وانا ما ليش دعوة .

س : هل لك سوابق خلقية اخرى؟

ج : لا ...

س : انت متهمة بتسهيل دعارة النسوان نظير اجر تحصلين عليه ؟

ج : ما حصلش .

س : الديك اقوال اخرى .

ج : لا ..

استجواب سامية شكري

● التحقيق التالي مع سامية حسن صبحي وشهرتها : سامية شكري . سنها ٢٦ سنة ممثلة ..

س : ورد في التسجيلات التي سمعتها انك تتقاضين مبلغ ١٠٠ جنيه نظير ممارستك الفحشاء وليس مبلغ ٥٠ جنيها كما ذكرت المدعوة ميمي شكيب فيمكالمة اخرى مع المدعو (...) انها ستقوم بالاتصال بك تلفونيا كما ورد في تسجيل اخر مع الخادمة آمنة، وهي كانت تتكلم من منزل ابنها انها كانت قد اتفقت معها على التوجه الى المدعو محمد وتمضية الوقت معه ثم في مكالمة اخرى بين محمد والخادمة بالموافقة على مبلغ ١٠٠ جنيه . فما قولك !

ج : انا باتكلم مع ميمي شكيب في التلفون في المناسبات وانا اعرفها . اني اشتغلت معها في اعمال فنية وانا سمعت هذه التسجيلات وهما بيسهلولي عملي .

س : ثبت من اقوال المدعوة ميمي شكيب انها اتصلت بك تلفونيا وبالفعل قربت معك على الذهاب للمدعو محمد [illegible]

ج : لا .

افادة زيزي مصطفى

● التحقيق التالي مع زينب مصطفى نصر : شهرتها : زيزي مصطفى . سنها ٣٠ سنة — ممثلة .

س : ما هي صلتك بميمي شكيب ؟

ج : اعرفها من حوالي ٣ سنوات وانا قطعت علاقتي بيها من حوالي سنة تقريبا .

س : هل عرضت عليك بعض الشرقيين بتسهيل دعارتك عليهم ؟

ج : هي قالت لي كذا مرة : انا لي اصحاب كثار ومن مستوى عالي وعرفتني عليهم كذا مرة . ولكني لم اذهب ولا مرة .

س : وهل ذهبت عند ميمي شكيب قبل الآن بمنزلها ؟

ج : ايوه احنا كنا بنروح نزور بعض بس ! هي كانت بتقول عايزاني اجيلك . بقي توني على خدوتي . لكن انا كنت بنروح ازورها احيانا بمنزلها.

س : هل لديك سوابق خلقية ؟

ج : لا .

س : انت متهمة بممارسة الدعارة؟

ج : لا ابدا .

س : ما هي صلتك بباقي المتهمات في القضية ؟

ج : انا اعرفهم من الوسط الفني. وسامية شكري اعرفها لانها جت الى المسرح وسلمت على ميمي شكيب .

س : هل لديك اقوال اخرى ؟

ج : لا .

● التحقيق التالي مع مشيرة محمد احمد اسماعيل . وشهرتها : مشيرة اسماعيل . سنها ٢٢ سنة ممثلة .

س : ما هي صلتك بالمدعوة ميمي شكيب ؟

ج : انا اسمع اسمها في الوسط الفني ولا اعرفها شخصيا ..

س : هل سبق ان عرضت عليك ارسالك لبعض الشرقيين ؟

ج : ابدا .

س : ورد في حديث تلفوني بين المدعو محمد — سعودي الجنسية — وبين ميمي شكيب انه لا يريد مشيرة ولا غيرها ؟

ج : انا ما اعرفش ولا اعرف ميمي شكيب !

س : هل تتصل بيك ميمي شكيب تلفونيا ؟

ج : ما اعرفش خالص [illegible]

س : الديك سوابق خلقية ؟

ج : لا .

س : انت متهمة بممارسة الدعارة ؟

ج : لا .

س : لديك اقوال اخرى ؟

ج : لا .

عجوز طردته السلطات الاسرائيلية



■ هذا الشيخ العجوز لم تتورع السلطات الاسرائيلية عن طرده من منزله . انه المواطن الفلسطيني حسن البرقاوي (١٠٢ اعوام) ■

(صورة من وفا)

زوارق اسرائيلية تتعرض لسفينة مصرية بطريقها الى بيروت

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان السفن الحربية الاسرائيلية اعترضت سبيل سفينة مصرية صغيرة كانت في طريقها من الاسكندرية الى بيروت ، واقتادتها الى حيفا حيث يجري التحقيق مع بحارتها التسعة .

حيفا — ر

بيان ادانة — تتمة

وكان اقصاء المصمودي عن منصبه كوزير للخارجية في ١٤ كانون الثاني قد اعتبر بانه دليلواضحعلى انتجاوز الحدود في قضية الوحدة الاندماجية مع ليبيا . وقد حل محله السيد الحبيب الشطي احد اقرب المستشارين للرئيس بورقيبة . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٦) .

مؤتمر قمة — تتمة

اعلنت غولدا مائير رفضها النقاش في الانسحاب من الجولان ، واعلانها عن مشروعات جديدة في الجولان المحتلة، منها بناء مدينة كاملة تتسع لعشرين الف نسمة ، ودعوتها الجنود المسرحين للتملك في الجولان ؛

٢ — الاستفزازات الاسرائيلية والشروط التي تضعها لفصل الاشتباك بهدف تقويض مؤتمر جنيف ، ومنع سوريا من الاشتراك فيه ، وبالتالي منع مصر التي التزمت بعدم التوجه المنفرد الى جنيف وبذلك يبدو وكان محادثات السلام تعثرت بسبب الجانب العربي .

٣ — تقييم النتائج التي توصلت اليها مصر وسوريا ، على ضوء ما سيعرضه الرئيسان السادات والاسد، عن التطورات منذ مؤتمر القمة بالجزائر ، ولاعادة دعم التنسيق السياسي والعسكري بين البلدين ، كما كان الحال قبل وخلال حرب اكتوبر ومنع توسع شقة الخلاف حول اتفاقية فك الاشتباك بعدما اكدت الاتصالات التي تمت انه لا خلاف جذريا وان القاهرة ودمشق حريصتان على وحدة التحرك المشترك .

٤ — تقييم الموقف الاميركي وتحديد مدى جديته في تحقيق فصل القوات على الجبهة السورية ، ثم مدى قدرته على تحقيق الانسحاب الكامل ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، في ما يتعلق بالقدس وحقوق شعب فلسطين .. بعدما تبين ان هناك تعددا في اجتهادات الزعماء العرب حول هذا الموقف .

٥ — النظر في استمرار حظر النفط بالنسبة للولايات المتحدة ، بعدما الح المسؤولون الاميركيون في طلب رفعه ، وهددوا بوقف مساعيهم السلمية .. بل ووصفه كيسنجر بانه ابتزاز !

ويعتقد ان السعودية والكويت والجزائر — وهي من دول النفط التي فرضت الحظر — ترى ضرورة استمرار هذا الاجراء حتى تتاكد نية الولايات المتحدة في تحقيق الانسحاب الكامل والسلام العادل .. لان قرار الحظر ليس من السهولة الغاؤه واعادة فرضه .

وعلمت الانوار ان كمال ادهم سلم رسالة بهذا المعنى الى الرئيس حافظ الاسد [illegible]

٦ — تنسيق الموقف العربي بالنسبة للمؤتمر الاسلامي القائم في لاهور [illegible]

٧ — تلافي اسباب الخلاف التي طرأت في الاجواء العربية .

ورقة عمل فلسطينية للمرحلة المقبلة

كشفت مصادر مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق امس النقاب عن مضمون ورقة عمل فلسطينية للمرحلة المقبلة ، وقالت انها تقضي بقيام سلطة وطنية فلسطينية في اية ارضفلسطينية يزولعنها الاحتلال.

وقالت هذه المصادر ان غالبية المنظمات الفدائية الرئيسية قد وافقت على برنامج العمل مع استمرار الالتزام بالاهداف النهائية للثورة الفلسطينية المتمثلة بالتحرير ، وقيام الدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية .

واضافت هذه المصادر تقول ان برنامج العمل المرحلي الذي وافقت عليه كل من حركة « فتح » ومنظمة « الصاعقة » و « الجبهة الشعبية الديمقراطية » يتضمن خطا اساسيا باستمرار التنسيق الجدي والمخلص مع كل من سوريا ومصر .

واشارت المصادر الى ان الجبهة الشعبية ما زالت ترفض هذا البرنامج حتى الان .

وفي الكويت نفى السيد « ابو اياد » احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة قد حضر توقيع اتفاقفصل القوات فيالسويس.

وقال السيد ابو اياد « ان الدولتين الكبريين تعملان على تحقيق حل سلمي نعارضه » . ودعا الى استمرار الكفاح الفلسطيني .

ورفض فكرة تشكيل حكومةفلسطينية في المنفى .

دمشق ، الكويت — ر

طهران : ٤١ قتيلا ايرانيا و ٨١ جريحا بالاشتباك مع العراق

قال ناطق بلسان رئاسة الاركان العامة للقوات الايرانية امس انالقوات العراقية قتلت ٤١ جنديا من حرس الحدود الايرانيين ، واصابت ٨١ جنديا اخر بجروح في اشتباكات وقعت على الحدود امس الاول .

وقال الناطق ان ١٢ قتيلا عراقيا قد تركوا في الاراضي الايرانية الى جانب كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

واضاف الناطق يقول ان القتال وقع عندما هاجمت قوات عراقية تدعمها المدفعية مراكز الحدود الايرانية في غرب مهران ومنطقة رضا — عباد .

وكان بيان عسكري عراقي قد قالان قوة ايرانية تدعمها المدفعية والمدروع فقدت ٧٠ رجلا بين قتيل وجريح عندما اشتبكت مع قوات عراقية في ساعة مبكرة من صباح امس الاول .

وقال البيان ان الايرانيين يجمعون بزيدا من القوات ، وان طائراتهم تتعمق في المجال الجوي العراقي مهددة امن البلاد .

هذا ، وحذرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من ان تكون الاشتباكات الاخيرة على الحدود الايرانية — العراقية تمهيدا لهجوم ايراني في الخليج بتحريض من الامبريالية الاميركية .

طهران ، بغداد — ر

اسرائيل تستمر بتهديداتها للبنان

جددت اسرائيل تهديداتها للبنان ، وادعت في رسالة جديدة الى الامم المتحدة امس ، ان لبنان يتحمل مسؤولية كاملة بسماحه للفدائيين بالانطلاق من اراضيه لشن هجمات بالبازوكا على المستعمرات الاسرائيلية.

وقال رئيس الوفد الاسرائيليجاكوب دورون في رسالته الى فالدهايم ان المنظمات الفدائية وبينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تتمتع بحرية العمل من لبنان تماما تواصل اطلاق التصريحات والبيانات عن عملياتها .

الامم المتحدة — ي.ب

شمعون يدعو لتمديد قانون الايجارات الحالي

عقد « حزب الوطنيين الاحرار » مساء امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الرئيس كميل شمعون (الصورة) . وحضر الاجتماع نواب الحزب واعضاء مجلس الامناء بمن فيهم السيد حبيب المطران . وتغيب الوزيران كاظم الخليل ونصري المعلوف .

وقال الرئيس كميل شمعون بعد الاجتماع : لقد بحثنا قانون الايجارات ومشروع المئتي مليون ليرة للطرقات ، والمشروع الاخير كاساس لا باس به ، انما هناك تفاصيل ستبحث في مجلس النواب عند درس المشروع .

وردا على اسئلة الصحافيين قال الرئيس شمعون : حاج تسألوا هيدا يللي بحثناه .

واضاف : انا من رايي تمديد قانون الايجارات الحالي ، والتريث بالنسبة للمشروع الجديد .

الملك حسين يجتمع بمجلس الاعيان والنواب

اعلن رسميا امس ان الملك حسين سيلتقي صباح غد في قصر بسمان باعضاء مجلس الاعيان والنواب من ضفتي الاردن .

ولم توضح المصادر الرسمية اسباب الدعوة الى هذا الاجتماع.

عمان — ر

القوات السورية تلحق بالعدو خسائر كبيرة

اوقعت القوات السورية المسلحة خسائر فادحة بالقوات الاسرائيليةخلال الاشتباكات التي وقعت امس .

وقد اعلن ناطق عسكري في دمشق ان القوات السورية الحقت بالعدو الخسائر التالية : اسكات ١٥ بطارية مدفعية ، اصابات مباشرة في تجمع دبابات معاد ، تدمير ثلاث قواعد صاروخية ، تدمير ثلاثة رشاشات ثقيلة مع اطقمها ، خسائر في مستوطنات العدو العسكرية في الجولان .

مؤتمر ليبيا لن يرفع الحظر البترولي الا بشروط

علمت « الانوار » ان الاتجاه العام في اجتماع وزراء النفط العرب المقرر عقده في طرابلس بليبيا يوم الخميس القادم ، هو استمرار فرض الحظر الحالي الى ما بعد فك الاشتباك على الجبهة السورية ..

وكانت قد جرت اتصالات عربية حول ما اذاعه نيكسون عن وجود معلومات لديه عن احتمال رفع الحظر النفطي . ثم تبين انه لا صحة لمعلومات الرئيس الاميركي .

نتائج المرحلة الاولى من دورة الانترانيك بكرة المضرب

جرت امس المرحلة الاولى من دورة كرة المضرب التي ينظمها نادي الانترانيك بصالته المقفلة ، وقد كشفت عن فوز جورج بياري على نجيب مسيلي (٦ — ٤ ، ٦ — ٤) وكارلو ميلينيان على شارل الحمصي (٥ — ٤ ، ٧ — ٥) وفيليب ميرل على بول كرامي بالتغيب وجوزيف ابو شديد على اندريه مكاوي (٦ — ٢ ، ٦ — ٣) وسمير خوري على عارف خويس (٦ — ١ ، ٧ — ٥) .

اعتداءات يهودية على ٣ مراكز مسيحية بالقدس

اعترف العدو الاسرائيلي ان ثلاث مؤسسات مسيحية في القدس تعرضت لاعتداءات وحريق من قبل متطرفين يهود اشعلوا النيران فيها .

وكانت اهداف المعتدين المكتب المعمداني ، وهو مركز صغير يتضمن كنيسة وصفوفا مدرسية وقاعة اجتماعات ، والمعهد السويدي ، وهو مدرسة لاهوتية صغيرة ، وبيت صهيون وهو مركز اجتماعي لعدة طوائف مسيحية .

وقالت انباء من الاراضي المحتلة ان اعضاء من منظمة الدفاع اليهودية قاموا بالاعتداءات .

تل ابيب ، عمان — ا ب ، ر